لا .. للزملاء في «الصحوة»

محمد راوح الشيباني/تعز

كانت ولازالت وكعادتها «صوت عمال» تطالعنا دائماً بالمواضيع الجادة والهادفه الداعيه إلى النقد البناء للاوضاع المتردية في البلاد في شتى الجوانب ويقود جانب النقد في الصحيفة كتاب عمالقة مشهود لهم شعبياً بنزاهتهم ووطنيتهم التي لايخالجها أدنى شك ..وكان آخر ما طالعتنا به الصحيفه من نقد بناء أتسم بالجرأة والشجاعة الأدبيه هو ماكتبه الأخ الزميل إبراهيم حسين محمد في العدد الصادر بتاريخ ١٩/ ٩/٩١ تحت عنوان « نعترف أننا هزمنا ونطالب بعودة العزي » ذلك المقال الذي وضع فيه النقاط على الحروف لينقل من خلاله صورة حية وصادقة ومعبره للهمس الذي يدور في الشارع اليمني بسبب مايعانيه من ظلم وقهر وتسلط ومصادرة لحقوقه من قبل من يفترض فيهم أن يكونوا الدرع الواقي لهذا المواطن بسبب تحملهم أمانة قيادة هذا الشعب ..ولكن مع الأسف الشديد يبدو أن السحر إنقلب على صاحبه !!والدليل على ذلك هي تلك الأدله التي ساقها الكاتب في موضوعه .. وإلى هنا والحديث عادي .. لكن الذي أدهشنا هو ذلك اللغم الخاطئ والقاصر للمقال من قبل الزملاء في «الصحوة» وللتوضيح أستخدم هنا كلمة الزملاء في الخطاب لأن العبدلله أحد محرري صحيفة «الصباح»التي أضطرت للتوقف بسبب "الدعم « اللامحدود» من قبل حكومة الثوره « الوطنيه» للصحف الوطنيه الأهليه .

أيضا عضو في نقابة الصحفيين فرع تعز لذلك سأستخدم كلمة « الزملاء » مع العلم أني مستقل سياسياً" ..وأعود للموضوع

الذي أنا بصدد الحديث عنه وهو العدد « ٢٨٢»من صحيفة الصحوه الصادر بتاريخ ٩١/٩/٢٦م لقد جاء في العدد إعادة نشر مقال الزميل «إبراهيم حسين محمد » وإضافة كلمة «المتوكل» إلى نهاية إسم الزميل إبراهيم وهذه الزياده لم تأت جزافاً" أو لتكملة الأسم كلابل قصد بهذه الزياده حاجة في نفس يعقوب يدركها العالمون بمواطن الإمور ..والمؤسف أن الزملاء في الصحوه اعادوا نشر المقال وفي الصفحة الأخيره ليس حباً" في الكاتب رغم إعجابهم الداخلي بما أحتواه المقال .. لكنهم نشروه ظناً" منهم بأنهم وجدوا القشه التي سيتمسكون بها ظهر البعير حيث وجدوا فيه مدخلاً لها جمة الكاتب والصحيفة بل والاحزاب اليساريه جميعا كون الكاتب أنصح في مقاله بأنه من المؤمنين بالماركسيه والأشتراكية

لذلك وكما أسلفت وجدوا في هذا المقال مدخلا لأتهام الكاتب بأنه عضو في منظمة تعمل بطريقه مزدوجه للترويج والدعايه للعهد الامامي .. وانه بموضوعه ذلك إضافه إلى بعض الكتابات في صحف أخرى لكتاب آخرين وبالأتفاق المبدئي مع بعض الأحزاب التي يوجد لها نفوذ قوي في الدوله يهيئون الشعب لعودة الامام من جديد وهذا ما أوضحه الزميل «نصرطه مصطفى» بنفس العدد في عموده الدائم «حروف حره»تحت عنوان «رساله من ملكي إلى الأمام يحي»..ومع إحترامنا لحرية الرأي والرأي الاخر إلاننى أسأل الزميل «نصر»كيف سمح لنفسه تجيير مثل هذه الكتابات الشجاعه لصالح الأمامة في الوقت الذي كان يفترض منه وأمثاله شد أزر زملائهم الذين يكتبون بهذه الجرأة وبهذه الشجاعه الأدبيه التي نحن في أمس الحاجة للكثير منها.. لماذا هذا التزيف والتجني على زميل ينشد النقد البناء لفرض الأصلاح ؟ ثم هل ماكتبه كان صحيحاً" وموجوداً" على أرض الواقع المعاش ويكتوي بناره المواطن يومياً"أم لا؟؟ولاأعتقد أنك ستكذب الواقع .. إذاً" فلماذا سوءالظن المتعمد والمسبوق بالأصرار والترصد لغرض التشكيك من وطنية زميل لك كل ذنبه أنه يختلف معك أيديولوجيا" كوسيله للتغيير إلى الأفضل لكن جميعكم لاتختلفون في الغايه ..فأين حرية الراي إن كنت تؤمن بها ؟ ونحسبك كذلك ..مع العلم ان «صوت العمال»كانت في تبني فكرة عدم الأساءة إلى أي صحيفه إيماناً" منها بوحدة صف الكلمه التي يجب أن توجه لمحاربة الفساد الذي ينخر في جسدالمجتمع وكشف رموزه بدلاً"من المهاترات الكلاميه عبر الصحف خصوصاً"في هذا الظرف الحرج الذي تحدق فيه المخاطر بالوطن من كل حدب وصوب فلماذا لايد الزملاء في الصحوه يدهم لتجسيد هذا المبدأ والأتجاه الأيجابي .. وبما أن الحيز هنا لايكفي للرد على كل فقره في مقال الزميل [نصر] لذلك ساكتفي بالقول له ومن خلال الصحيفه الغراء .. إذا كانت الكتابات الجريئه في النقد البناء وتسليط الضوء على السلبيات مثل ما كتبه الزميل [ابراهيم حسين] «المتوكل » يعتبر اصحابها في نظر ك مزدوجي الوطنيه وأنهم منخرطون في منظمات سريه تعمل للترويج للإمام وتضرب الثورة من الداخل كما هوالحال الأن فان عمالقة النقد البناء من الصحفيين امثال الاستاذ عمر الجاوي وعبد الحبيب سالم وحسين العواضي والأستاذ عباس الديلمي وعبد الكريم الرازحي والروحاني وأحمد الشرعبي وحسن عبد الوارث ومحمد قاسم نعمان وعمر باوزير وفرحان آل مغموم وسعيد ثابت ونعمان قائد سيف وعلي ناجي الرعوي وعبدالله سلطان وعبد القادر مفلس وعز الدين سعيد أحمد ونعمان وأيضاً أنت شخصياً والاختين فاطمة محمد بن محمد ورشيده القيلي وآخريات ورسامي الكاريكاتير محمد الشيباني وعارف البدوي وسالم الهلالي واخرين من الكتاب والرسامين المبدعين لاتحضرني الأن أسمائهم ومعذره منهم .. كل هؤلاء وأمثالهم سيصبحون في نظر الشعب إما اماميين ويجب تصفيتهم أوفي أحسن الأحوال تكسير أقلامهم ..فما رأيك؟؟؟

بنص عين

عبدان دهيس

وزراء مطلوب مساءلتهم

* هناك أغنية شعبية ، تغنى بها فناننا الكبير « محمد مرشد ناجي » -الله يذكره بالخير..ويمنحه الصحة والعافية ، ويرجعه مرة ثانية إلى الفن بدلا من «التجارة » تقول الاغنية ..وهذه بعض من كلماتها :

بالله عليك ياطير ...
ياطير يارمادي ...
رفرف جناح ياطير ...
وردني بلادي ...
...
من اربعين ..
من السنين وأكثر ...
كم لي انا ياطير ...
من قريتي مزفر

.هذه الكلمات ، وان كانت قد قيلت ايام «زمان» ..، إلاإنها في أعتقادي ، تناسب الواقع اليوم ، نتيجة لما وصل به الحال ، في عدد من وزارات أول حكومة لدولة الوحدة ..وأخص هناك تحديدا ، وزارات المالية ، التربية والتعليم والخارجية ، والتى أتمنى لوزرائها -ومن كل قلبي -العمر المديد، وأعانهم الله على جهودهم «الصادقة ...» لإبقاء وزاراتهم على ما هي عليه ، من «شخبطة وخبطة ، والعجين في الماء ،والسباحة في التراب »!!

ربما الوزراء المعنيون ، يقولون ، إن هذا الكلام فيه تجن ، ولكن للامانة الصحفية ، أقول ..مثلاً :

.التربية والتعليم :

الوضع في هذه الوزارة ، وفروعها في المحافظات دون استثناء ، وضع يرثى له ، ويذكرني ، بحديث الرسول (صلعم) اطلب العلم ولو في الصين »

واطلب العلم من المهد الى اللحد » ..ولكن بالاجتهاد والاعتماد على النفس ، وبدون حقوق ومخصصات التي لازالت قضيتها لم تحسم منذ قيام دولة الوحدة ..أطلب العلم ولوفوق حمار ..واتعلم وانته جيعان وحافي مع سبق الاصرار والترصد -وهذا ما ينطبق على طلابنا في الخارج الذي لم يستلموا مخصصاتهم منذ ما يزيد عن سنة ، وليس لهم ذنب سوى إهمال المسؤولين في التربية والمالية والخارجية ومحد يحس لحد » فالتعهان لايحس ببطن الجيعان فمن المسؤول إذن عن وضع طلابنا في الخارج ..الذين يتغنون اليوم بمقطع من أغنية الفنان المرشدي ، الذي يقول

«كم لي انا ياطير
من قريتي مزفر»
رفرف جناح ياطير
وردني بلادي ..
وانا أضيف لها لاقول :
المالية والتربية والخارجية
سبب عذابي »!!

. المدارس في حالة يرثى لها ، والسبب المخصصات المالية والمناهج ، لم تتوحد بعد ، ففي عدن لازالت مطابع الهمداني تطبع ، المناهج المعدلة المقرة قبل الوحدة ...والوزارة في صنعاء علمها عند الله »!

فمن المسؤول إذن عن إهدار المال العام ، في غير مجراه الطلاب في الخارج يشحتون بطريقة محترمة «سلف في سلف قد يوصل بهم الامر -الى التسول المفضوح الذي يُعد في نظري - تسولاً مشروعاً - !

وقضايا كثيرة وعجائب وغرائب في قطاع التربية والتعليم العام أو العالي ، تستدعي بالامانة وقفة جادة من قبل الحكومة بالذات ، ومجلس النواب الذي لابد ان يقدم بصددها المساءلة للوزراء والمعنيين !!

* وهكذا الحال في وزارة المالية .. أناس يشكون ، وضع معقد ، ومصطلحات جديدة اسمها « التعزيزات » وعلى «طالب الحق » ان يتجه إلى صنعاء لمقابلة الوزير « السلامي »..و « السلامي » مشغول ..

والمشغول لا يشغل ، وما على « طالب الحق » إلا ان يصرف له « خمسة الف ريال » اجرة فنادق ومواصلات واكل ، للحصول على حق له يبلغ « ثلاثمائة ريال » علاوة مثلاً .. وفي الاخير لا يحصل عليها ، ويعود بخفي حنين ، وهنا تبدأ « الزوبعة في الاسرة » قد تصل إلى الطلاق بسببك يا وزير المالية .. يا سلامي !!

* حقيقة حقوق الموظفين ضائعة ، ومستقبلهم مجهول في ظل هذا الوضع المالي المعقد ، فهناك الكثير بدون مرتبات ولا علاوات، والامور تسير بالمزاج ، وبالمثل الذي يقول « على بابك يا كريم » ...

* أما في الخارجية ، مع احترامنا للاستاذ القدير الدكتور الارياني ،المعروف بدهائه وذكائه وحنكته والتقدير ، (ولكن يبدو « العويله » يجزعوها عليه ، وبعض الظن إثم !!)

* فزيارة واحدة للوزارة تكفي ، لإطلاق أي تعليق .. موظفون بلا شغل ..بلا مكاتب .. الموظف يتجه الى الوزارة على « بركة الله » ..

« وطير في الهد ولا عشرة في الشجرة »..وهموم الطلاب في الخارج لا تجد من يتابعها ، فالسفارات بطاقمها الهائل مشغولة بمتابعة آخر موديلات السيارات والألبسة والأثاث واشرطة الفيديو وشحن العفش والحرص على شرب « سفن أب »قبل النوم وبعد النوم و(طيش نيش)خفيف قبل الاكل وثقيل بعد الاكل ، ويا « دار ما يدخلك شر » .. فالنشاط موسمي ومناسباتي فقط في اعياد سبتمبر واكتوبر والوحدة واثناء زيارات الوفود الرفيعة . وما عداها « الله وكيله » و « لا محمد في الهندول ولا عمر في السرير » ..

* المهم .. يا اصحاب .. ويا نواب .. ويا حكومة ..

المطلوب وقفة خاصة امام هذا الوضع في هذه القطاعات الوزارية الهامة ومساءلة وزرائها .. وما يفهم رطني الا ولد بطني !!

الى وزير الميزان

محمد احمد قاسم الحميري /مستشار قانوني

اوضاع القضاء تتدهور يوما بعد يوم وتسير من سيء الى أسوأولقد شهدت بلاد نافترات كانت الحكومات تتغير وتتبدل خلال اشهر او أسابيع أو أيام ولكن من المستحيل ان قاضيا قد تغير او عزل مهما كانت مساوئه .ومازال هذا الوضع قائما حتى الان فالاستهتار واللامبالاة من قبل قضاتكم وأعضاء النيابه قد بلغ حداً لايطاق والرشوة متفشيه في هذا الوسط بشكل لم يسبق له مثيل .فضلا عن الجهل والغباء المخيم على الكثيرين ممن

تم وتم تعيينهم في وظائف القضاء والنيابه العامة ومنذ توليكم هذا المرفق الفاسد لم تحركوا ساكنا فقد تبادر الى ذهنكم أن اوامركم الكريمة ستحل المشكلة ولكن على العكس فلم تزدهاالا تعقيداً" لعدم شرعيتها من جهه ولأنها فتحت الباب على مصراعيه أمام هواة الاوامر المتناقضة

من جهة أخرى .لماذا عينت قاضيا صالحا ياسيدي... وزير الميزان خير لك من الف امر .

اما اذا كنت غيرقادر على النهوض بأعباء المسؤلية كوزير للميزان الذي مزقت جزءاً" منه رصاصات احد المظلومين قبل سنوات وما زال هذا الميزان المنحوت في جدار وزارتكم على تلك الحالة يمثل وصمة عار في جبين العداله .

تقول اذالم يكن بمقدوركم عمل شيء باعتباراان مجلس القضاء الأعلى الذي يراسة القاضي علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسه « الأعلى »والقائد الأعلى للقوات المسلحه الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام هو المسئول عن تعيين القضاء واعضاء النيابه العامه وعن عزلهم ومحاكمتهم وليس في نيته اصلاح هذا المرفق فما عليكم الاالأستقاله من هذاالمنصب حفاظا على سمعتكم وسمعة الحزب الذي نكن لقائده المخلص والنزيه كل احترام وتقدير

كما تذكر كم باسباب قيام الثوره الفرنسيه نتائجها ..الاتعلم ياوزير الميزان ان اصحاب الفضيله «العلماء» واعضاء النيابه العامه « رضوان الله عليهم » ومنهم رؤساء نيابات يحضرون حتى على المحامي الموكل في القضيه حق الاطلاع على ملفها ويمتنعون عن تسليم صور من الدعوى او الرد عليها الى الخصوم الابطريق النقل ... ويرفضون تسليم القرارات لبعض الأطراف من ذوي الشان ويذكرون العداله بالامتناع عمداً" عن الفصل في الدفوع المتعلقه بالنظام العام وطلبات الخصوم الموضوعيه ودفاعهم الجوهري كما يقومون بتزوير المحاضر .. وافتعال أدله ومستندات لم تقدم واخفاء محاضر تنطوي على اعترافات هامه .. وسماع أدله الخصم في غياب خصمه .

وابداء الرأي في المسائل المعروضه عليهم قبل الحكم فيها وتسليم الأحكام الى بعض الخصوم قبل النطق فيها بجلسه علنيه والتوقيع على الاحكام والقرارات نيابه عن العضو او القاضي المشترك في المداوله ونظر القضيه واصدارالأحكام والاوامر والقرارات بعد نقلهم او عزلهم « التقاعد » بالاضافه الى مصادرة حق الخصوم في الطعن بالاوامروالقرارات الجائزاستئنافها او الطعن فيها .. وغير ذلك من الاخطاء والخطايا والمخالفات الجسيمه .

فهل يشرفك ياسيدي أن تظل على رأس هذا المرفق الفاسد حيث لاتستطيع ان تفعل شيئاً" مالم يتق الله من بيده سلطة التعيين ..

تتمات من الصفحة الاولى

الجمعية العمومية

المشروع والمتعلقه بصرف بدل عدوى وعلاج والعطل الرسميه والمناسبات .. واعادة النظر في مرتباتهم وتوفير المساكن الصحيه والمياه والكهرباء لهم.

واشارت مذكرة للهيئة الاداريه لنقابة عمال مشروع نظافة العاصمه ، موجهه الى الاخ راجح صالح ناجي ، رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد العام للنقابات ان الجمعية العموميه للمشروع قد اعطت ١٥ يوما كمهله لتلبية مطالب العاملين مالم ستعلن الاضراب ، وناشدت المذكرة رئيس وقيادة اتحاد النقابات بالتدخل السريع لحل هذه القضية ..

اوضاع مؤسسة . . .

لم تعمل على دفع ما عليها من ديون للمؤسسه وبالذات وزارة الدفاع والتي عليها (٥٠٠,٠٠٠) دينار كما ان الاوضاع الحالية لمزارع الدولة والتعاونيات هي الأخرى احد اهم الاسباب الرئيسيه التي آلت بالمؤسسه الى هذه الوضعيه بفعل عدم القدرة على الزامها بتسويق منتجاتها عبر المؤسسه ورفضها الدخول في اتفاقيات بهذا الشأن

الايدي تمتد . . .

النقل البري التي كانت تتولى مهمة نقل الاطفال من والى منازلهم ..

مما هو جدير بالاشارة ان توفير باصات لنقل اطفال الرياض ظل معمول به طوال السنوات الماضيه حتى هذا العام ..!

صوت العمال :

حتى الاطفال هناك من يحرص على اعطائهم صوره سيئة عن الوحده

لازيادة في الرسوم ...

المحافظات الجنوبيه والشرقيه المحدده بدينار واحد على كل طالب لكل فصل دراسي حتى انتهاء المرحلة الانتقاليه .

وكان المجلس العام للنقابة قد عقد دورته الرابعه عشره يوم ٣٠ الشهر الماضي برئاسة الاخ عبدالجبار سلام سعيد السكرتير العام وبحضور الاخوة عبدالواحد عبدالله عياد وكيل وزارة التربيه والتعليم فرع عدن وعلي حسن الوريث الوكيل المساعد وحمود عبدالله ممثل وزارة الخدمه المدنيه والاصلاح الاداري حيث تم الوقوف امام جملة من القضايا النقابيه والتربويه ..

(التفاصيل في عدد لاحق)

محافظة لحج ...

التي لم يتم حلها حتى الان ، وذلك من خلال تعبئة الاستمارات الاخيرة المعدة من قبل اللجنة العليا لحل قضية الارض . كما اوضح في حديثه انه قد تم ايضا تشكيل لجنة عليا في المحافظة تتولى مسح وتحديد الاراضي التي سيعوض بها المنتفع او المالك واعدادها بكافة المتطلبات اللازمة المتمثلة في حفر الابار وتسوية الارض وتوفير المضخات ، حتى لايتضرر احد سواء كان المنتفع او المالك وحتى تكون كافة الحلول عادلة للجميع ، مشيرا الى انه سيتم الانتهاء من هذه العملية في وقت قريب .

وعلى الصعيد نفسه ترأس الاخ محمد سعيد عبد الله محسن ، وزير الادارة المحلية رئيس لجنة حل قضية الارض في محافظة لحج ، خلال يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين ، وبمشاركة الاخ صلاح الاعجم محافظ المحافظة ، اجتماعا موسعا لكافة اللجان الخاصة بحل قضية الارض في المحافظة ومديرياتها .. ووقف الاجتماع امام مالنجزته هذه اللجان من مهام حتى الان .

تشكيل لجنه . . .

القضايا المثارة في مؤسسة اوسان لصناعة البسكويت والحلويات ، عقد الاثنين الماضي ، اجتماع برئاسة الاخ وكيل فرع وزارة الصناعة بعدن وبمشاركة سكرتير المجلس العمالي في المحافظة وامين عام نقابة الصناعات الغذائية وادارة المؤسسة وعدد من قيادات فرع وزارة الصناعة بعدن .

وقد اتفق في الاجتماع على تشكيل لجنة من فرع وزارة الصناعة والمجلس العمالي بالمحافظة ونقابة الصناعات الغذائية تتولى التحقيق في كافة القضايا التي تضمنتها مذكرة اللجنة النقابية والموجهة الى الاخ وزير الصناعة ووضع المقترحات بشأن معالجتها .

كما كلف الاجتماع كافة الاطراف المعنية لتنفيذ ماتم الاتفاق عليه في محضر الاجتماع السابق المنعقد في الحسطس الماضي وعلى الصعيد نفسه الغى الاجتماع مااحيل الى اجهزة الامن في المحافظة بشأن القضايا المثارة في المؤسسة ووقف التحقيقات الامنية التي تجري مع اعضاء اللجنة النقابية بهذا الصدد .

* « صوت العمال » كانت قد قامت بأستطلاع شامل في المؤسسة يوم السبت الماضي ، اي قبل عقد هذا الاجتماع ..

راجع « ص ٧ »

مدير عام . . .

بهدف إفشال الاضراب ، ولولا موقف النقابة والعاملين المضربين المسؤول لحصل ما لا يحمد عقباه .من جهة ثانية تم الاتفاق مع محافظ محافظة الحديدة برفع الاضراب على أن تشكل لجنة للنظر في مطالب العاملين هذا وقد نبهت النقابة الادارة من اتخاذ أي إجراء بحق العاملين اثناء إضرابهم .

اتحاد القوى ...

الدموية والاحتكام إلى السلاح في حسم الخلافات ، وقال البيان إن حادث الاعتداء الأثم يعتبر مؤشراً بالغ الخطورة يهدف إلى نشر أجواءالإرهاب والخوف في بلادنا

التصريح لجمعية . . .

الجمهوريه اليمنيه.

واصدرت الوزارة بذلك تصريحا يحمل رقم ٤ لعام ١٩٩١م يجيز لها ممارسة هذا الحق وقالت فيه ان اعطاء هذا التصريح يأتي تجاوبا مع المبادرات الشعبيه الخاصه بحماية الاثار والشواطيء .

ندوة بتعز . . .

كما يشارك في الندوة اكثر من عشرين باحثا وباحثه من الذين قدموا بحوثا ميدانيه عن مشاكل الطفوله في عموم الجمهوريه .

تعد الندوة والتي تبدأ اعمالها في الخامس من الشهر الجاري بمبنى كلية التربيه بتعز بداية لمشروع شعبي ورسمي هدفه الارتقاء بحياة الطفل والطفله اليمنيه ..

الصحفيون . . .

رفعها الى قيادة وزارة الإعلام . هذا وقد حضر الاجتماع الزميلان محمد قاسم نعمان ، عضو الأمانة العامة للنقابه وشكيب عوض رئيس فرع النقابه بمحافظة عدن .

وعلى الصعيد نفسه سيتم عقد لقاءات مماثلة مع الصحفيين في العاصمة صنعاء يكرس للغرض نفسه .

مجلس النواب . . .

لديهم تصاريح من الجهات المسؤوله وتربط بعضهم علاقة بالمؤسسات الامنيه الرسميه القائمه في البلاد .

الجدير بالذكر ان العديد من النواب يصطحبون حراسات خاصه بهم ، يظلون قابعين خارجالقاعة عند كل جلسه من جلسات المجلس ..

السبت القادم

رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد ولجنة صياغة اللائحة حول قانوني العمل والنقابات برئاسة الاخ محمد عبده جبل عضو المجلس المركزي ولجانا أخرى تحددت مهامها في استكمال مشاريع الاتحاد الاستثمارية والنظر في بعض القضايا المتعلقة بالعمل النقابي

في محافظة ابين ...

هذه النقاط ، قد بدأ انتشارها ، منذ تولي الاخ الراعي مهام المحافظة .

كما تشير معلومات اخرى ، وردت الى الصحيفة ، ان العديد من المتنزهات والساحات العامه التي يرتادها مواطنو المحافظه في العاصمه جعار والمدن الرئيسيه الاخرى قد اغلقت في وجه المواطنين ،، تحت حجة الحفاظ على تعاليم الدين السمحاء .. كما ترافق هذا الاجراء بأجراءات اخرى تتعلق بالعمل التعاوني حيث اغلقت واعيدت بعض التعاونيات دون تعويض المنتفعين بها ..

من ناحية اخرى قام مواطنو منطقة شقره بمحافظة ابين يوم الاحد الماضي ، بتظاهرة سلميه ، طالبوا من خلالها بتنفيذ مشروع المياه ، الذي طال انتظاره ، وقد وصل الامر الى محافظ المحافظة التي امر بدوره بأحتجاز اعضاء اللجنه التي شكلها المواطنون لتقديم ومتابعة مطالبهم ..

قريباً ..مراجعة . . .

.. ومن المقرر ان يترأس اجتماع اللجنه الاخ محمود عراسي محافظ محافظة عدن ..

وتفيد المصادر الى ان اللجنه في اول اجتماع لها ستضع برنامجا لعملها ، وستقوم بمراجعة كافة طلبات المواطنين المستحقين للسكن وفقا لما حددته الاستمارات من نقاط الاستحقاق في ضوء مافرزه جهاز الكمبيوتر بهذا الخصوص .

هذا ويذكر ان نسبة من المساكن في المشروعين سوف تمنح للمتضررين من احداث يناير والمواطنين الذين يسكنون في منازل آيلة للسقوط والمتبدين في سجلات الاسكان ..

بدلا من المرور . . .

حيث تمنح هذه الاجراءات الحق لمندوب الضرائب اينما كان ، ايقاف اية سيارة وحجز ملكيتها حتى يدفع صاحب السيارة ماعليه من رسوم مقرره

المعلوم انه في المحافظات الجنوبيه والشرقيه ، كانت تقوم بهذه المهمة ادارات المرور في نهاية شهر اغسطس من كل عام ، وفي كل محافظة على حده .. وكان المبلغ المقرر لرسوم الطريق على السيارة حوالي (١٥,٥٠٠ دينار اي ٤١٠ ريال) كل عام تدفع لادارة المرور بينما اصبح المبلغ الآن بفعل هذه الاجراءات الجديده حوالي (٤٠٠ ريال) يدفع كل سنه اشهر لمصلحة الضرائب اي (٨٠٠) ريال في السنه .

- الديمقراطية العسكريه

فيها الدرشكا في هذه النقاط وهذا ماهو حاصل اليوم في محافظة ابين!!

فأين مايدور في هذه المحافظة من الممارسة الديمقراطيه .. وما رأي الاخوين وزير الدفاع ورئيس هيئة الاركان العامه من اقحام افراد القوات المسلحة في هذه المهام الجديده ـ الذيه !!

واين تصريح الاخ وزير الدفاع من كل هذا حول سحب المعسكرات من المدن !!

مطلوب إفادة من وزير التعليم العالي

نحن الطلاب اوائل الثانويه العامه الفنيه خريجي عام ٨٩/٩٠م لقد تقدمنا للترشيح هذا العام وذلك حسب توجيهاتكم ولكننا عندما قمنا بمتابعة هذا الموضوع فوجئنا بقرارات جديده الغت هذه المنح والتي لاتتجاوز عشر منح سنويا ، فهل هذا كثير بالنسبة للكوادر الفنيه ياسيادة الوزير ؟؟

سيادة الوزير لقد تفاءلنا كثيرا بتوجيهات واهتمام الاخ رئيس مجلس الرئاسه بالتعليم الصناعي وزاد تفاؤلنا خاصة عند اعلان الوحده اليمنيه وقيام الجمهوريه اليمنيه . فهل هذا جزاؤنا مقابل تفاؤلنا الكبير فيكم ؟؟ نرجو منكم الافادة ومعاملتنا حسب النظام اسوة بزملائنا الذين سبقونا في التخرج .

أملنا فيكم كبير وثقتنا اكبر وتقبلوا خالص تحياتنا ..

ابناؤكم : اوائل الثانويه العامه الفنيه ..

أهالي برع ووهشان يشكون

* نحن اهالي برع ووهشان بركز المكيراس م/ ابين نشكو من عدم وجود مدارس في المنطقة لتعليم ابنائنا ، وايضا عدم وجود طريق للسيارات يربط المركز بهذه المناطق ، اضافة الى انعدام وحدة صحيه تعالج المرضى وكذا عدم توفر مشاريع الماء والكهرباء .. وغيرها من الهموم الكثيره ، نأمل من الاخوه المسؤولين سواء في المحافظة او مجلس النواب الحكومه الاهتمام بطالبنا بأنه قد تكرر النزول الى المناطق ولم يتم اي شيء بلغ

عن/ اهالي منطقة وهشان / مكيراس /

صالح محمد الهركاني
علوي حيدره .

قبل برنامج الاصلاح .. لنحترم وعودنا للشعب ونوقف زحف وتعميم الفساد

صوت العمال

صحيفة اسبوعية عمالية سياسية لسان حال المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال

الخميس ٣ اكتوبر ١٩٩١م الموافق ٢٣ ربيع الاول ١٤١٢هـ العدد ١٠٢٨ السنة الثالثة والعشرون

١٢ صفحة

١٠٠ فلس ٣ ريالات

سنظل وحدة الشعب اليمني وتقدمه الاجتماعي .. هدف الاقلام الشريفة وستظل الكلمة ركيكة المعنى مجزأة الحرف اذا لم تكن من اجل الشعب.

عبدالفتاح اسماعيل

كلمة صوت العمال

من سيقوم بالاصلاح؟

في إجابة عن سؤال وجه لأحد المفكرين السوفيت عن مايدور حالياً في الأتحاد السوفيتي قال :-

إنها مرحلة تهديم كل شيء ..!!

كلمات قليلة وعبارة مختصره لكنها تحمل في ثناياها أدق تعبير ..

اثناء إعلان الرئيس السوفيتي جوربا تشوف لسياسته البيروسترويكية تنفس الكثيرون في مختلف اصقاع العالم الصعداء .. على أساس أنها تحمل اتجاهات ديمقراطية وتكريس حقوق الانسان ... الخ وتعكس واقع الحال الجديد الذي يفترض أن يعيشه العالم وهو يستقبل القرن الواحد والعشرين ..

كان الناس ينتظرون أن يتم استناداً لهذه الثورة البيروسترويكية تصفية كل الأمراض التي لصقت بهذه الدولة (العظمى) ونهجها السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي بحيث يبقى فيها الطيب الذي أثبتت تجربة نظام هذه الدولة ايجابيته وطيبته وينتهي كل المساوىء والسلبيات والأخطاء ...

لكن مع الأيام لم يشاهد العالم هذه الدولة (العظمى) إلا وهي تسير إلى هاوية السقوط والضعف ولم يبق فيها للطيب أثر ..

هكذا تحدثت هذه الشخصية السوفيتية ..

وهكذا نحن أيضاً نتابع مايدور ويعتمل اليوم في بلادنا اليمن بعد مرور عام وشهور على اعادة تحقيق وحدة الوطن اليمني ..

قبل الوحدة بسنوات شكلت اللجان المختلفة المتخصصة لوضع أسس الوحدة واسس بناء دولة الوحدة في مجال القانون والدستور والقضاء والتجارة والصناعة والعمل والتربية والشرعية ... الخ

وقبل الوحدة تم التوقيع على الاتفاقيات التي سيتم بموجبها العمل في المرحلة الانتقالية .. وتضمنت تلك الاتفاقيات في معظمها أسساً طيبة تضمن ثبات كل ماهو أفضل للناس .

وقبل الوحدة كثرت خطب وكلمات وبيانات القيادتين السياسيتين في شطري اليمن (حينها)

وكلها تؤكد للناس بقاء كل ماهو أفضل .. وأنه سيتم تعميم الأحسن والأخير في النظم والقوانين وكل مايتعلق بحياة الناس والمجتمع .. فما كان طيب في الشمال سيعمم وماكان طيب في الجنوب سيعمم ..

فماذا حصل؟!

لم يعمم إلا ماهو سيىء ويصب في بالوعة الفساد .. ولسنا هنا بصدد تعداد اشكال هذه الصور الفاسدة التي أصبحت تعمم اليوم في البلاد تحت يافطة الوحدة ..

والوحدة من كل ذلك براء .. فيمكن لمن يملك عيناً عادية أن يشاهد ومن لازال في قلبه نبض أن يلمس ويحس ..

نعم .. إن الفساد وصوره المختلفة هو الذي يسود وأما ماينفع الناس فلم يعدله في الأرض إلامكان ضيق تبذل الجهود اليوم لتضييقه ..

ومن يعارض قولنا هذا نذكره بالارتفاع الجنوني للأسعار وانتشار الرشوة والاختلاس والهبر وسوء استخدام واستغلال المال العام في بناء المساكن الشخصية للمسؤولين واقتناء السيارات وارتفاع عددها في حوزة الفرد الواحد ..

نذكره بالنظام المالي الذي يسود اليوم وتعقيداته .. ونذكره بالنظام الاداري الذي لم يعد الناس قدرة على تحمله ونذكره بارتفاع نسب الجريمة وقطع الطريق وسرقة الممتلكات الخاصة والعامة ..

ونذكره ايضاً بالرموز التي اختيرت لتقود مسيرة بناء الدولة الوحدوية اليمنية هل هي الأفضل والأكفأ أم هي تواصل لكل ماسي وأمراض وأخطاء الماضي التشطيري المباد ؟! ..

نعم خلال مرحلة مابعد إعادة تحقيق الوحدة لم يتم العمل بما سبق الاتفاق عليه وأيده الطيبون في بلادنا بالعمل بماهو أفضل وتعميم الأحسن والأخير ..

وكنا يمكن أن نستغني عن أي جهود وإمكانات تبدل لاعداد برنامج الإصلاح الشامل واقراره .. إلخ .

كان يمكن اعتبار ماتم لاتفاق عليه بالعمل بكل ماهو أفضل مناسب .. والعمل به وترسيخه في المرحلة الانتقالية سيشكل أساساً لبرنامج وطني لاحق شامل للإصلاح .. لكننا قمنا بتعميم كل المفاسد وصور الفساد ، وكل ما يضر الناس ويعيق تقدم الوطن ، ثم جئنا لنبحث في برنامج للإصلاح ..

هدمنا كل شيء سيىء وطيب وأنهينا كل أساس طيب للا نطلاق ، ثم جئنا لنبحث عن كيفية البناء ! حقيقة إننا في حاجة لإصلاح شامل وفي حاجة ماسة لبرنامج وطني يحقق هذا الإصلاح الشامل .. لكن المرحلة التي نمربها قد لاتكون مناسبة لهذا الإصلاح الشامل ..

وبهذا فنحن في حاجة إلى أن نوزع متطلبات مشروع الإصلاح الشامل ونجعلها موزعة على مراحل ..

بحيث نبدأ أولاً العمل بما سبق الاتفاق عليه قبل قبل الوحدة هو تجميع كل ماهو طيب كان يعمل به وتحقق في أي شطر من شطري الوطن الموحد اليوم ويعمم على كل الوطن وتصفية وإنهاء ماهومضر وسلبي وسيىء كان موجوداً في هذا الشطر أوذاك وهذا هوالاهم أن إصلاحاً شاملاً هكذا مرة واحدة من سيقوم به؟ ومن لديه المقدرة على تنفيذه ؟

أي سلطة لديها الإمكانات لذلك ؟ ثم والاكثر أهميه هو أن كثيرون مع الأسف ، داخل السلطة بمختلف حلقاتها لايناط بهم الإصلاح ..

بل بداية الإصلاح هو انتهاء هؤلاء .. وهو أمر ليس تحقيقه إلا ببرنامج وطني طويل النفس .

السبت القادم :

الاجتماع الاول للجنة الوثائق والنظام الداخلي والارشاد الانتخابي

تبدأ بعد غداً «السبت» اللجان التي شكلها المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية في دورته الاخيرة تبدأ اعمالها بعقد الاجتماع الاول للجنة الوثائق والنظام الداخلي والارشاد الانتخابي ، برئاسة الاخ/يحي الكحلاني الامين العام للاتحاد .

هذا ويذكر ان المجلس الى جانب تشكيل هذه اللجنة قد شكل لجاناً أخرى ، من ضمنها لجنة مواصلة الحوار مع الحكومة برئاسة الاخ راجح صالح ناجي ،

(التتمة ص ٢)

مدير عام شركة النفط بالحديدة :

إستبدال العمال المضربين بعمال مسلحين

أضرب عمال الفنات (القطعة) في محطة الغاز بالحديدة ذلك يوم الثلاثاء الماضي بغية تنفيذ المطالب التي تقدمت بها النقابة الفرعية لعمال النفط بالحديدة ...حق الاجازة السنوية واصابات العمل والتأمينات الاجتماعية بموجب القانون رقم (٥) لعام ١٩٧٠م حيال إضراب العاملين قام مدير شركة النفط فرع الحديدة بتهديد العاملين واستبدالهم بعاملين مسلحين

(التتمة ص ٢)

قريبا .. مراجعة كافة طلبات المتقدمين للحصول على السكن

عدن/ صوت العمال

* علمت (صوت العمال) من مصادر مطلعه ، انه سيتم عما قريب اجتماع للجنه الخاصه بتوزيع مساكن مشروعي المعلا والشيخ عثمان في محافظة عدن

(التتمة ص ٢)

تشكيل لجنة للتحقيق في كافة القضايا المثارة في مؤسسة اوسان لصناعة البسكويت

صوت العمال / خاص :

* في ضوء توجيهات الاخ محمود عبد الله عراسي ، محافظ محافظة عدن ، بشأن حل كافة

(التتمة ص ٢)

ندوة بتعز تبحث في حقوق الطفل وقضاياه

تنظم جامعة صنعاء ومنظمة رعاية الأطفال السويديه وبرنامج الرعاية الصحية الاوليه بتعز ندوة خاصه بحقوق الطفل في الاسرة والمجتمع يشارك فيها علاوة على العلماء المختصين الاحزاب السياسيه والمنظمات والشخصيات الشعبيه والرسميه

(التتمة ص ٢)

الايدي تمتد الى اطفال الرياض

توقفت خدمات النقل التي كانت تقدم للاطفال الملتحقين برياض الاطفال ..

واصبح لزاما على اولياء امور الاطفال الملتحقين برياض الاطفال ان يتفرغوا ساعة في الصباح ليقوموا بتوصيل اطفالهم بانفسهم باستئجار سيارات خاصه وان يقطعوا عملهم في الساعه الثانيه عشر ليتمكنوا من التوجه لاحضار اطفالهم من الرياض وايصالهم الى منازلهم ..!!

والسبب ان فرع وزارة التربيه والتعليم اوقف التعاقد مع مؤسسه

(التتمة ص ٢)

الجمعية العموميه لمشروع نظافة العاصمه صنعاء يهددون بالاضراب اذا لم تحل مطالبهم

* هددت الجمعية العموميه لمشروع نظافة العاصمه ـ صنعاء ، بالاضراب دون سابق انذار ، اذا لم تلب مطالب العاملين في

(التتمة ص ٢)

مجلس النواب يتحول الى معرض للاسلحة !

* يلاحظ اثناء انعقاد دورات مجلس النواب ، ان عددا كبيرا من النواب يحملون اسلحة شخصية متعدده المصادر ومختلفه الاحجام والفعاليه .. وان الغالبية من هؤلاء توجد

(التتمة ص ٢)

بروح المثابرة والنشاط .. يستقبل طلابنا عامهم الدراسي الجديد

في محافظة ابين : إنتشار نقاط التفتيش يتولاها افراد القوات المسلحة

* انتشرت في محافظة ابين نقاط لتفتيش المواطنين ، يقوم بها افراد القوات المسلحة ، وليس رجال الامن « الشرطه » ، وافادت المعلومات التي ابلغت بها (صوت العمال) أن ظاهرة

(التتمة ص ٢)

الديمقراطيه العسكريه في ابين !

هناك قرار هام سبق للقيادة السياسيه ان اعلنته واكدته مرات هده وهو نقل المعسكرات التابعة للقوات المسلحة من المدن ..

وبدلا من تنفيذه تجد القوات المسلحة تستخدم في مهام جديده داخل المدن بانتشار نقاط التفتيش للمواطنين وتنصيب الاسلحة المختلفه بها

(التتمة ص ٢)

الصحفيون في العاصمة الاقتصادية والتجارية - عدن :

مناقشة نتائج مشروع هيكل الصحفيين

عقد صباح أمس في قاعة اتحاد عام نقابات عمال الجمهورية ، بالمعلا ، اجتماع موسع للصحفيين العاملين في مختلف وسائل وأجهزة الإعلام بالعاصمة الاقتصادية والتجارية عدن ..

كرس لمناقشة ما توصلت إليه اللجنة المشكلة من المجلس المركزي لنقابة الصحفيين اليمن بشأن إنجاز هيكل الصحفيين ، حيث قدم الزميل عبد العزيز مقبل عضو المجلس المركزي ورئيس اللجنة ، تقريراً ملخصاً بهذا الشأن .. فيما خرج الاجتماع بعدذلك بعدد من الملاحظات حول مشروع الهيكل ستتولى اللجنة

(التتمة ص ٢)

اوضاع مؤسسة تسويق الخضار والفواكه تتدهور والعمال بدون رواتب

اضرب عمال وعاملات المؤسسه العامه لتسويق الخضار والفواكه عن العمل امس الأول احتجاجاً على عدم دفع رواتبهم لشهري ٨ ، ٩ من العام الحالي ٩١م

وفي تصريح ادلى به الاخ عمر احمد محمدالمدير العام للمؤسسه لصوت العمال اعاد فيه أسباب وقوع الإضراب الى ، توقف دعم الدوله للمؤسسة منذ بدايه العام الحالي ٩١م اضافة الى ان العديد من المؤسسات الحكوميه

(التتمة ص ٢)

محافظة لحج :

٤٦٦٢ حالة أرض تم حلها بالتراضي

لحج / صوت العمال / خاص

* اعلن الاخ صلاح الاعجم محافظ محافظة لحج ، ان عدد الحالات التي تم حلها بالتراضي في اطار حل مسألة الارض في المحافظة قد بلغت (٤٦٦٢) حالة ..

وقال الاخ الاعجم في حديث خص به (صوت العمال) ، انه قد تم تشكيل لجنة لحل قضية الارض في المحافظة ، برئاسة وكيل المحافظة وعضوية كل مديري الزراعة والعدل وممثلين عن مكتب الاوقاف والنيابة العامة في المحافظة ، مشيرا ان اللجنة تواصل حاليا حصر قضايا الارض

(التتمة ص ٢)

لازيادة في الرسوم المدرسية في مدارس المحافظات الجنوبيه والشرقيه

عدن/ صوت العمال

تم الاتفاق بين نقابة المهن التعليميه وفرع وزارة التربيه والتعليم بعدن على استمرار دفع رسوم النشاط اللاصفي « الرسوم المدرسيه » كما كانت عليه في

(التتمة ص ٢)

بدلا عن المرور رسوم المسير للسيارات تدفع لمصلحة الضرائب

صوت العمال/ خاص

* احتجز مندوب الضرائب في محافظة ابين ، منذ ايام ، ملكية سيارة تحمل رقم (٨٧٠٤) م/ عدن وذلك لالزام صاحبها بدفع رسوم وضرائب مسير .

استنادا الى الاجراءات الجديده ، بشأن تحصيل الضرائب

(التتمة ص ٢)

التصريح لجمعية حماية الاثار والشواطىء بمزاولة نشاطها الاجتماعي ..

عدن / صوت العمال

* منحت وزارة التأمينات والشئون الاجتماعيه فرع عدن الحق للجمعية اليمنيه لحماية الاثار والشواطىء في مزاولة نشاطها الاجتماعي وبما يتفق مع القوانين والنظم النافذه في

(التتمة ص ٢)

اتحاد القوى الشعبية اليمنية ،يدين حادث الاعتداء على الجاوي

أدانت الأمانة العامة لاتحاد القوى الشعبية اليمنية ، الحادث الإرهابي الذي تعرض له الأخ عمر الجاوي الأمين العام للتجمع الوحدوي اليمني وزميله الشهيد الدكتور حسن الحريبي .

ورفضت الأمانة العامة في بيان لها ، أسلوب التصفيات

(التتمة ص ٢)

محاولات لتأجير «صرحين » خاصين بالحزب الاشتراكي اليمني

تجري محاولات لتسليم صرحين كبيرين خاصين بالحزب الاشتراكي اليمني احدهما مبنى «معهد باذيب للعلوم الاجتماعيه » والآخر « مبنى سكرتاريه اللجنه المركزيه » في خور مكسر لتأجيرهما لمستثمرين .

الجدير بالاشارة ان معهد باذيب للعلوم الاشتراكيه يعد صرحا تخرج منه المئات من الطلاب في حقل العلوم الانسانيه والسياسيه .. ولازال محل تطلعات الباحثين عن هذه العلوم في الالتحاق ضمن دوراته والتي كان مقررا تطوير الدراسة فيه بما يواكب الدراسات الاكاديميه التخصصيه ..

كما ان مبنى سكرتارية اللجنه المركزيه «الضخم » كان قد قدم هدية للحزب منذ فترة زمنيه قصيره .

الجدير بالاشارة ان محاولات تأجير هذين الصرحين يأتي قبل فترة انعقاد المؤتمر العام القادم للحزب ..

كلمة

انها والله لفتنة تنبىء بعواقب وخيمة .. بوادرها تتضح وتتكشف رويدا رويدا ..

كان ابرزها حادث لحج المأساوي الذي ذهب ضحيته ثلاثة قتلى وثلاثة جرحى .. !!

السبب هو القرار السياسي باعادة الاملاك . ! هكذا دون مراعاة للتراكمات التي ترسخت والتعقيدات التي تعيشها قضية كهذه .. قضية المساكن وقضية الارض ..

نحن مع تعويض الملاك عن ممتلكاتهم بحيث تتحمل الدولة مسؤولية التعويض سيما وانها مسؤولة عن اجراءاتها والقوانين التي اصدرتها في تأميم المساكن ومصادرة الاراضي الزراعية .. اما المواطن المنتفع بالسكن او الارض فلايجب ان يتحمل المسؤولية .. فقد انتفع بالمسكن بحكم قانون تأميم المساكن .. فدفع للدولة ايجارا شهريا والقيمة الكلية للتمليك .. وامتلك المسكن بقانون تمليك المساكن وامتلك الارض الزراعية بحكم قانون الاصلاح الزراعي وتحمل اعباء اخرى في جوانب حياته لسنوات كجزء من مسؤوليته الوطنية فاذا كانت الدولة اليوم ترى في تلك القوانين اخطاء عليها ان تصدر قوانين اخرى لتصحيحها وليست قرارات سياسية .. ثم ان على القوانين الجديدة هذه ان تحمل الدولة مسؤولية التعويض وليس المواطن الغلبان ..

واما الاصرار على معالجة الخطأ بخطأ اخر اكبر واشد فعواقبه وخيمة دون شك وابلغ دليل ماحصل في مأساة لحج ومايحصل من مآسي في حضرموت وشبوه ..وغيرها وعلى الملاك ان يطالبوا الدولة بالتعويض والا فانها الفتنة ..

ولن يفيد الندم بعد ذلك .

ولعن الله من يوقظ الفتنة ..

« وضاح »

تنظيم التصحيح الشعبي الناصري يستكمل تكويناته في لحج وشبوه وقريبا يفتتح مقراته في عدن

* اعاد تنظيم التصحيح الشعبي الناصري ، بمحافظة لحج ، تشكيل المستوى القيادي الاول في المحافظة ، وذلك بانتخاب لجنة عامة مكونة من (١٥) عضوا وامانة للمحافظة ، حيث انتخب الاخ عثمان عوض ناصر امينا عاما والاخ محمد ناصر عويضان امينا مساعدا ..

على صعيد اخر يواصل التنظيم في محافظة شبوه نشاطاته لاستكمال تكويناته الهيكلية في كافة احياء ومراكز المحافظة خاصة بعد انتقاله من ظروف العمل السري الى العمل العلني في ضوء قانون التعددية الحزبية .

كما يتوقع ان يفتتح تنظيم التصحيح الشعبي الناصري ، في محافظة عدن خلال الايام القادمة مقرات له في عدد من مديريات المحافظة ، في اطار خطة التنظيم لفتح مقراته في محافظات الجمهورية .

هذا وقد علمت (صوت العمال) ان صحيفة (التصحيح) الناطقة بلسان تنظيم التصحيح الشعبي الناصري ستعاود الصدور قريبا .

دون امتلاكه لترخيص: محفوظ أحمد عمر يمنح «أحمد عبدربه» «شهادة» «شجاعة» فألف مبروك وعقبال وسام «محفوظ» «لأحمد» في أم المعارك

أبو مازن

في عددها رقم(٤١) الصادر بتاريخ ١٩٩١/٨/٢٨م طالعتنا صحيفة «الايام» في حيزها المخصص «لايام الايام» بمقال كتبه «احمد عبد ربه» تهجم فيه على منظمة لجان الدفاع الشعبي بسلوك مشين لتجريحها والتشهير بها ، وحاول عبثاً بث وكيل الاتهامات الباطلة والافتراءات والاكاذيب المضللة عليها .قاصداً من وراء ذلك يتعمد الى الاساءة بسمعتها وللنيل من مكانتها الشعبية ومعالم دورها الوطني .

ولاغرو ان «ابن عبدربه» قد قام بهذا الدور المكلف به «لكي يتعيش!!» وهذا امر واضح ولاغرابة فيه ولن يختلف اطلاقاً بصدد تفسيره اثنان كون الوقائع والحقائق المنظوره والشواهد الملحوظة بشأن هذه المنظمة والدور الهام التي تضطلع به والمكانة الخاصة التي تحظى بها جماهيرياً . تثبت بالدليل العملي القاطع ، خلافاً لما يدعيه .

ان «احمد عبدربه» الذي ادعى باطلاً بحق هذه المنظمة وتجنى عليها بتطاوله السافر المشحون بالانفعالات العصبية وبدافع الحقد والحماقة للاضرار بسمعتها كان يرمي بسنارته الى بعد، فهو فضلاً عن كونه «طالب رزق» اراد بمقاله الوصول بسرعة الى اقرب طريق للشهرة في عالم الصحافة التي لم يعهدها في حياته لجهله بفنونها وقيمها واصولها ومفاهيمها الاخلاقيه.

لقد تجاوز «احمد عبدربه» بمقاله الحدود المرعية لحرية الراى ، والأدب والسلوك الانساني وهو برغم تجاوزه لذلك فقد حرض وارعز كما يلاحظ لنفر من ذات طبقته النفسية المصابة «بداء الحماقة» التي يصعب علاج علتها - «ولبطيل له يشن» .. لا .. بل ويمنحه شهادة اعتراف بشجاعته وبصحة عقله وسلامته .. ولاندري كيف سمح «محفوظ احمد عمر» لنفسه في مقاله المكتوب بصحيفة «الايام» الصادره بتاريخ١٩٩١/٩/١٨م ان يجيز شهادة كهذه دون ان يمتلك حق اجازتها .. ان علمنا غر فلربما ان «محفوظ» قد تقدم بطلب شهادة استثمار لمنح شهادات الشجاعة والبطولة لظروف اقتضتها حاجته هو الآخر «طلباً للرزق» لان استثماره لهذا الصنف الذي ابتدعه لعرضه في المزاد الصحفي سيجني من ورائه «زلطاً» او لا يدري «الاستاذ محفوظ» حفظه الله ان صفة الشجاعه لكي يتمتع بها غيره يتوجب ان تقوم على جملة من الاعتبارات والمقومات والخصائص والخصال الفريدة منها صحة العقل وسلامة الموقف الوطني ونقاوة المبدأ والاخلاق والسلوك الفاضلة والاخلاص والاقدام والاصالة والاستبسال والمنازلة ومقارعة العدو ومواجهته حتى الموت و.. و.. الخ وهذا مالاينطبق على صاحبه اطلاقاً ، كونه خصماً احمق متشبثاً بخداع قوة الضعفاء وقسوة وشجاعة الجبناء البائسين الذين يكثر عددهم عند فرار العدو والذين ينطبق على افعالهم المثل القائل (غابت السباع ولعبت الضباع ، ان غاب القط العب بالفار) .

لقد طالت لسان « محفوظ احمد عمر» بالاساءة الى منظمة لجان الدفاع الشعبي علانية بدلاً من ان تظل لسانه بالشكر والعرفان لها ، وسل سيف بغية عليها لمناصرة «احمد عبدربه» في تهجمه علناً على هذه المنظمة المكافحة ، حيث تجلى جحوده واضحاً بعد ان فاضَ صدره غيظاً وكراهيه بسبب احترام الناس وحبهم لها ، ولكن مهما غلت ناره المؤججة حقداً فان ماء المنظمة سيطفئها «بتعميم تجربتها الرائدة ونشرها» على صعيد كل ساحة الوطن اليمني ، وحينها «سيموت المسكين بغيظه» وستظل راية المنظمة خفاقة ابداً <

ان منظمة لجان الدفاع الشعبي لم تعرف الارهاب في نشاطها قط كما ادعيا وكان من الدوافع الاساسية لنشوئها محاربته اينما وجد .. ونتحدى «محفوظ بن احمد عمر» ان يحتكم مع صاحبه امام استفتاء شعبي لاثبات ادعاءاتهما او فضح زيفها وبالتالي محاسبة هذا المفتري ومن عناه في «المشمش» فلا رئيس القيادة ولا قيادة المنظمة كانت تسمح لنفسها (كما يدعي) بممارسة هذا السلوك « رغم وجود» البته» او نسى محفوظ ان هناك دستوراً كان قائماً وكماً كبيراً من القوانين والانظمة واللوائح المرعية حينها التي كانت تحارب بكل قوة مثل هذا السلوك المشين ..الذي ابتدعه المحفوظ وابتكره من عنده .

لقد استدرك «محفوظ احمد عمر» في مقالته ماأغفله معذوراً كما اشار «احمد عبدربه» مايختص بفترات اللجان مدعياً بان المنظمة قد استولت عليها بالقوة مستفيده من قانون التاميم(كمادعى).. ولزيف ادعاءاته هذه وعدم مصداقيتهافقد كان صدور قانون التاميم حينها في عام (١٩٧٢) بينما كان نشوء المنظمة في عام(١٩٧٣) فكيف كانت الاستفادة اذن !!!

ان الحقيقة التي اغفلها «محفوظ» واخفاها تتمثل في ان كثيراً من المواطنين قد تقدموا عن طواعية وبمحض ارادتهم واختيارهم ولبى آخرون منهم طلب المنظمة عند تأسيسها للاستفادة من بعض المواقع لادارة نشاط المنظمة من خلالها ، ولم يكن ذلك اطلاقاًبالاجبار او القوة او الاكراه او بهدف الاستيلاء غير المشروع عليها .. ان ذلك ماحصل فعلاً وتحرص المنظمة على افتتاح هذه المقرات لمختلف قطاعات الشعب وفئاته ليلاً ونهاراً وامام اعين الناس وليس بنأى عنها والكل يشهد.. والمنظمة لاتتقيد بمواعيد « محفوظ احمد عمر» عند افتتاحها او تتمشى طبقاً لطريقته او على هواه ، لان كل العاملين في نطاق اللجان هم عناصر طوعيه لاتتقاضى من المنظمة اجراً.

ان «محفوظ احمد عمر» كان يفترض ان يكون صادقاً وامينا في طرحه وعدم تزييفه لهذه الحقائق وتحريفها في مقالته الا اذا كان مصاباً حينها ولازال بداء في قرنية العين فهو معذور.. واذا كان يريد ان يتاجر بهذه المقرات «ليكسب» كوسيط ودلال من ورائها في اطار المنطقة الحرة .. فنرجو ان لا يجهد نفسه ، لأن هذه المواقع ستظل من أجل خدمة المواطنين وليست للاتجار اوالتجارة التي تعتقد بان لعابه يسيل عليها .

لقد تساءل «محفوظنا» عن اموال المنظمة التي قاما بجبايتها من الاسر مدة (٢٠ عاماً) كما ادعى ، وفي الواقع انه استبق بذلك تأسيس المنظمة (بسنتين) وبانه لم يسمع عن تقديم كشف بحساباتها .. وبحدسه ارتأى بانها تصرف للشلة ولارضاء القيادة و ..الخ ماورد بمقالته .. فياللعجب والغرابة ان يكون «محفوظ» وصياً على كل هذا ونحن لا نعلم .

في الواقع ان هناك تساؤل مبعثه الاعتقاد المنطقي ان «الاستاذ محفوظ» قد حاول عبثاً بذل كثيراً من المحاولات اليائسة في الماء العكر لعله ينجح في اصطياد اية سلبية مهما صغر حجمها على المنظمة بغية تجريحها والتشهير بها الا انه لم يفلح ، الامر الذي قاده مضطراً للتخمين الجزافي وتلفيق الحقائق وتاكيد ادعاءات سلفه واعترافه بشجاعته والفرق الملحوظ بين ما ادعاه السالف وادعاءات خلفه هو ان الاخير قد فضلها على مقياس قميصه القصير لينشرها على الناس على النحو الذي اوردها في مقالته المركبة - ضعيفة الانشاء - الخالية من الحقائق ..

ولهذا فقد وجدناه يلجأ دون حياء في مسائل لايعنيه شأنها ، حيث وصف اسر رؤساء اللجان بالتفكك ليبرهن للناس انه هو فقط من يمتلك اسرة متماسكة (والله اعلم بحالها) اليس المذكور قد حشر نفسه بهذا في شأن لايعنيه البته !!اليس هذا فقط بل وتطاول لوصف اعضاء اللجان بافتقارهم للثقافة والعلم الذي اعتبره صفراً .. هكذا قيم محفوظ المثقف المستنير بصورة سطحية وأحادية النظره «عناصر المنظمة الطوعية» الذين حرصوا على خدمته وهو نائم في النور طوال تلك الفترة تعباً له من منافق .. وتبأ لثقافته الضحلة على هذا التقييم .

لقد حاول «محفوظ احمد عمر» ان يلملم من هنا وهناك بعض المعلومات التي ضمنها مقالته بقصد ان يسترعي انتباه القراء اليها حيث اشار بان كل اعضاء قيادة المنظمة متفرغين مع المنظمة على حساب عملهم .. وفي الواقع ان هذه المعلومة كاذبة وعارية من الصحة .. فبالرغم من كبر حجم هيكل المنظمة وسعة اطارها وتعدد اطرها وانتشارها في المدن والقرى بالمحافظات الجنوبية وتواجد لجانها القاعدية في ابعد اريافها الا انه لا يوجد في اطار المنظمة المركزي نعني قيادة المنظمة ، عدا خمسة كوادر هم «أعضاء سكرتارية القيادة» وعدد محدود جداً من الموظفين لا يتجاوز عددهم اصابع اليد الواحدة الذين تقع عليهم مسؤولية تسيير عمل المنظمة اليومي والاشراف على مراتبها الادنى في المحافظات ويعتبر عددهم ضئيلاً جداً قياساً بسعة حجم المنظمة وكثرة اطرها وترامها ، اذ انه بالمقارنه لايوجد انصاف . وهذا ما اغمض عينيه عنه الاخ «محفوظ احمد عمر» مع الاسف .

لقد اراد «محفوظ احمد عمر»في ختام مقالته ان يلجم فم كل انسان يمكن ان يبدي رايا مخالفاً لرايه او لراي استاذه احمد عبدربه بشأن المنظمة ، لكي لايعلو اي راي فوق رايهما من اي كان مصدره حيث اورد في مقالته بالنص «ان كل من كتب رداً على الاستاذ احمد هو اصلاً من العناصر المستفيده» وطبعاً هذه توصيه من (أستاذه)له نقلها نصاً وروحاً . وقد نسى بذلك المتغيرات والمناخ الديمقراطي الذي يعيشه الناس واحترام الراي والراي الاخر كل هذا لايريده «مسيو محفوظ» ويريد ان يحتفظ بهذا الحق لنفسه ولاحمد عبدربه فقط دون سواهما ليفصلا معاً من السماء قمصان ويطرا على الناس كذباً وافتراء وهما لا يدركان ان عظة الفم دون الفعل استخفاف بالموعوظ وانه بذات فمه يفتضح الكذوب .

في شبام بسيئون
تقاسم وتجارة بالأراضي

احمد ابوبكر بابحير

في مدينة شبام التاريخية وامام ناطحات السحاب وقفت أستمع الى حديث المواطنين من أبناء مركز شبام ..قال الاخ / سالم عبيد اللاء بن سميط :هل تعرف بأن الاخ مساعد المامور بالمركز قد حصل على أرض وقام ببيعها كما تم صرف اراض مماثلة للاخوة ممثلي الادعاء بالمديرية والمواطن المسكين ينظر الى هذه اللعبة ولاحول له ولاقوة ..لقد تم ترشيح الاخ/ علوي عبدالله بن سميط لمنصب مدير الاسكان والتخطيط الحضري بمركز شبام ، ولكن رفض ان يستلم لانه يرفض الباطل ولايريد ان يكون احد اللصوص المحترفين ..وهنا تدخل الاخ /علي عمر بن عبيد اللاء قائلا : ياأخي زاد الماء على الطحين تصور ان شخصا عمل مسؤولاً للاسكان لمدة ١٢ يوماً استطاع خلالها أن يوفر قيمة سيارة جديدة موديل ٩٠طبعا من قيمة الاراضي التي باعها ولدينا الاثبات وأضاف الاخ /علي عمر بن عبيد اللاء مسؤول فرع كهرباء الوادي بمركز شبام قائلا : لقد قمت ومعي مجموعة من شباب المركز بتأسيس جمعية مكافحة الفساد وسوف تسمعون قريباً عن نشاط هذه الجمعية وسنضطر مهما كلفنا الامر الى الوقوف في وجه المتلاعبين بحقوق الشعب وسوف نواجههم بكل الوسائل لان الدولة وللاسف لم تفعل شيئاً ولم تحاسب المتلاعبين ..اما الاخ بركة عوض الجابري فقال : أرجو ان تنشروا في صحيفة الشعب اليمني «صوت العمال » انني اعمل سبع سنوات سائق بالتربية والتعليم بمركز شبام بالاجر اليومي وكلما طلبت منهم ان يثبتوا خدماتي يقولون لي في العام القادم وانا صاحب أسرة وفقير وأخاف ان تمر السنين وانا بهذا الحال غير المرضي وقال : هل تعرفون ياعالم ان مسؤول بلدية شبام لا يحمل الشهادة الابتدائية ولكنه محفوظ ...

وتحدث الاخ / العوسالي مشرف التربية والتعليم بمركز شبام وقال : المطلوب من صحيفة صوت العمال اتخاذ مدارس المركز فقد قامت إدارة الاسكان بالمركز ببيع ساحات المدارس بعد ان قطعتها الى اراض رغم انها ساحات يعرفها الجميع أنها تابعة للمدارس وخاطبنا كل الجهات المسؤولة في المركز والمديرية ولا مجيب ، ولعلاً سيحرم طلاب المدارس من النشاط اللاصفي فهل هذا صحيح ؟ وهل يخدم المصلحة مثل هذا التصرف اللامسؤول ؟ ...وبالحرف الواحد نقول ان المسألة اصبحت مزاداً ، ومن يدفع يحصل على كل مايريد والمصلحة العامة في ذمة التاريخ ..انني أوجه هذا النداء إلى الاخ رئيس الجمهورية ونائبه وكل المسؤولين للتحرك السريع لا نقاذ مدارس مركز شبام وحماية ساحاتها من السطو غير المشروع .

وقال الاخ / سالم عبد اللاء بن سميط .. تصور ياأخي ان اراضي الاوقاف تباع ولمن يتم البيع !! طبعا لمسؤولين في المديرية والمركز ، اننا ندعو صوت العمال بصفتها اللسان الصادق لشعب اليمن ان تتبنى متابعة لعبة الفساد القائمة في المركز وتعمل على تعريتها فهل ننتظر !!

وودعت ابناء مدينة ناطحات السحاب وهم يطالبونني ان انقل كل ماقالوه وها انا ازدي واجبي وارفي بوعدي وسوف اتابع نشر تفاصيل لعبة الفساد بمركز شبام وفاء لمهنتي .

فرنسا وطموح الدولة..
تتمة ١١

اميركا في تدمير الترسانة النووية للاتحاد السوفياتي . وهب ان ذلك حدث فعلاً فهل من الممكن ان تغدو فرنسا دولة عظمى ثانية في العالم كما تطمح وتريد ذلك ؟ من ناحيتنا نقول بأن الاجابة هي لا . لان فرنسا وان كانت هي الان دولة كبرى وتملك بعض الخصائص الاقتصادية والعسكرية الا انها رغم ذلك لاتمتلك حتى ولا ٣٥٪ مما يمتلكه الاتحاد السوفياتي من قاعدة الصناعية ضخمة وكلا من الموارد الطبيعية التي لاحصر لها زائداً المساحة وعدد السكان ولقد كفل كل ذلك قدرة عالية للاتحاد السوفياتي على سباق التسلح وغزو الفضاء .

قرابة خمسة عقود من الزمن مع الولايات المتحدة وبالتالي الى ان يصل كذلك الى تحقيق التوازن الاستراتيجي معها والى جانب ذلك فقد ظل الاتحاد السوفياتي طوال تلك المدة يواصل تقديم الدعم والمساندة الكبيرين لما كانت تسمى بدول المنظومة الاشتراكية الاخرى وللا نظمة الوطنية وحركات التحرر الوطني في البلدان النامية هذا في حين كانت الولايات المتحدة تمول سباق التسلح وغزو الفضاء على حساب اليابان ودول المجموعة الاوروبية ومن نهب بلدان العالم الثالث ثم من عائدات النفط العربي ، وعلى هذا الأساس فنحن نقطع بالقول ان فرنسا ما دامت لاتتوافر لها مثل هذه المقومات الهامة فلن يكون لذلك بمقدورها . رغم طموحها الحالي - ان تغدو دولة عظمى ثانية في العالم بعد الولايات المتحدة وأن عليها لذلك ان لاتدع شيخوخة «ميتران » تخدعها او توهمها بأنها يمكن اذا ما دمرت الترسانة النووية السوفياتية وهذا ماتسعى اليه هي وأميركا ان تغدو هذه الدولة العظمى الثانية كثرة المخاوف التي يخايلها فيه ميتران من ان تفقد كرسي العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي . وان عليها بدلاً من الاندفاع والحمية التروي والهدوء اليس كذلك !!

حول دعوة للنقاش لمشروع بيان للسياسة الصحية
الخدمات الصحية معضلات وحلول
١

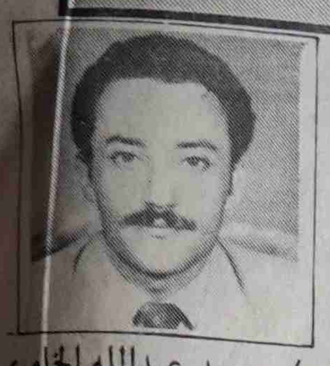

د/ محمد عبدالله الخامري
مدير عام المجمع الصحي خور مكسر /عدن

لقد تطور مفهوم الصحة إلى حد كبير وخصوصاً في العقد الأخير من القرن العشرين بحيث اتخذ طابعاً شمولياً ليتعدى القضاء على المرض إلى الجوانب السياسية والاجتماعيه والاقتصاديه والحد ود الجغرافية للدول . ويعتبر ارتفاع المستوى الصحي لأي مجتمع من المجتمعات من المؤشرات الهامه لقياس درجة تطورها اذا ماأخذت القوى البشريه بعين الأعتبار من الخطط التنموية - الاقتصاديه - الاجتماعيه ...

ونحن في الجمهوريه اليمنية الفتية نندرج ضمن مايسمى بالبلدان النامية حيث الانسان يكون فيها أهم ثروة وحجر الزاويه في احداث نهوض حضاري تنموي - اقتصادي - اجتماعي شامل ، فلذا بات من الضروري إعطاء اهميه قصوى للإنسان من خلال توفير الحاجيات الاساسيه اللازمه لتطويره بدنياً ونفسياً ورعايه صحيه وغذاء ودواء وحقه في التعلم وحمايته من كافة الوان القهر والتعسف الجسدي والنفسي والفكري وصولاً إلى جيل صحيح خال من الامراض ، قوي ومنتج تحت ظل الاستقرار المعيشي والروحي جيل قادر على الاسهام الخلاق في مسيرة العملية الإنتاجيه والدفاع عن وطنه .. ولهذا يكتسب القطاع الصحي الميزه الخدماتيه - الانتاجيه وليس الخدماتيه فقط .

وتقوم المنظمات الدوليه بدور إنساني نبيل وهي التابعة لمنظمه الأمم المتحده كمنظمه الصحة العالميه ومنظمة الامم المتحده للطفوله «اليونسيف » وغيرها من خلال الدعم للبرامج والمشاريع الصحيه المختلفه في البلدان الناميه خصوصاً الرعايه الصحيه الاوليه كمفهوم تقدمي - إنساني شمولي ومكافحة أمراض الاسهال وتحصين الاطفال ضد الامراض المعديه وسوء التغذيه ...إلخ .

لقد اثارت العمليه الصحيه تلقي الثلاث السنوات الاخيرة خصوصاً جدلاً واسعاً ومازالت حول تقييمها في بلادنا وعلى مختلف الوسائل الإعلاميه ، المرئيه والمسموعه والمقروءة. وكان مازال المحور الاساسي لهذا الجدل الواسع حول اسباب تردي الاوضاع الصحيه وعدم تحقيق معدلات صحيه جيده . ورغم اتساع دائرة أطراف هذا الجدل الذي شارك فيه القائمون على العمليه الصحيه فقط بل كثير من المثقفين والمهتمين وبحيث أن نسبه من هؤلاء وألئك قد وصلوا إلى درجة التشاؤم الناتج عن المبالغه أحياناً بسلبية الخدمات الصحيه المقدمه للمواطنين وغاب عنهم كل ماهو إيجابي مقارنة في عهد النظام الامامي الكهنوتي شمالاً ،والاستيطان البريطاني « جنوباً » .

ولاغرو أن عامل المعاناة اليومية قد خلقت عند البعض شعوراً بالحزن الدفين نتيجة للظروف المعيشية الصعبة وتشابك الخيوط الحياتية والغلاء وعدم إستقرار الاسعار مقارنة بالتدني القائم بمستوى الدخل لدى السواد الأعظم من قطاعات الشعب اليمني بحيث أصبح الإنسان يوجس خيفة من كابوس الغد ومجهولية المستقبل .

فالشعور بأنه يلتقط الحياة التقاطاً هو سيد الموقف اليومي ... ناهيك عن الإحباط الناتج عن فقدان اشياء إيجابيه كثيره مثل الحد الادني من الاستقرار المعيشي والأمني .وبحيث أضحى من غير المعقول أن يفقد اشياء أساسية اخرى لعل اهمها الغذاء والدواء .

إذن فالمسألة تحصيل حاصل لمعاناة يوميه أولاً ، ودفاعاً عن حقوق مكتسبه ومشروعه .

ثانياً ..

ترى أين يكمن مربط الفرس في اسباب تردي الاوضاع الصحيه ومؤسساتها ؟

ومايسبب ذلك من انعكاسات سلبية على تقديم خدمات فعالة وجليله للمواطنين .

ثم ماهي الحلول الناجعة للخروج من هذا المأزق ؟ وأي معالجات يجب أن تكون في نظري على قاعده الاسباب والكشف عنها .. والحلول قد تكون سهله ولكنها من السهل الممتنع ...وأنا هنا لست بصدد استعراض طويل ومفصل للأسباب وشرحها لان هذا الموضوع يحتاج إلى مداخله ودراسات .. ولكنني في المقابل لا أعفي نفسي بالتعرض لها بشكل نقاط مركزه ومختصره والارشيف الصحي موجود وغني وزاخر لاي مداخله من هذا النوع .كما أن الارشيف الصحفي موجود ويمكن الرجوع إليهما .. فكثيرون قد تناولوا هذا الموضوع والبعض كتب ومازال من زاوية القياس والاجتهاد وبدون الاستناد إلي الجوانب التوثيقية ، وآ خرون من زاويه الحرص من خلال التناول العلمي والاستقصاء الدقيق والموثق .بعيداً عن التعصب والعناد .

ومهما يكن من أمر كل هذا وذاك فأنا أتفق شخصياً في مسألة التسليم بأن هناك إخفاقاً في العمليه الصحيه وماتقدمه من خدمات حالياً ، لكن هذا في نفس الوقت لاينفي البتة عن وجود جوانب إيجابيه فما لامس أساساً نسبية والحقائق تظل حقائق ... وأقصد هنا التطور في تأهيل الكوادر الطبيه الوطنيه وبناء المستشفيات والوحدات والمراكز الصحيه على طول البلاد وعرضها في الريف والمدينه خصوصاً بعد انتصار الثورة اليمنيه على أعدائها وتحقيق الهدف الاستراتيجي لها بإعادة وحدة شعبنا اليمني في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م كثورة ثالثه في سجل نضالاته وتاريخه الناصع.

والواقع أن هناك ظروفاً موضوعية وذاتيه وراء هذا الاخفاق في هذا القطاع الخدماتي والحيوي تشكل بمجموعها أسباباً للمعضلة وهي واضحة وضوح الشمس بحكم التصاق القطاع الصحي اليومي بحياة المواطنين .. ويمكن تلخيصها من وجهة نظري الخاصة بالاتي :-١-شحة الموارد لبلادنا كدولة من دول السبعه والسبعين « الفقيرة »ويكون الموضوع تراجيدياً اكثر باختلال التوازن بين الدخل والانفاق . ٢- عدم استخدام الامكانيات المتاحة والمتوفره بشكل عقلاني أمثل .

٣- عدم توفر العمله الصعبه وانعكاس ذلك على الاستيراد للادويه وغيرها من المستلزمات الطبيه.

٤-التوسع الافقي « أحادي الجانب » في بناء المستشفيات والوحدات والمراكز الطبيه بما لايتواكب مع توسع رأسي في مسألة الكادر وتأهيله من اطباء وكوادر طبيه مساعدة وتمريض وقوابل ... الخ وامكانية تشغيلها مما يجعلنا نتشكك في وجود خطة مدروسة ومبرمجة تضع إعتباراً لهذا الجانب ، وإن وجدت الخطه فيعني ذلك بقدر مايعني الوقوع في شرك سوء التخطيط والبرمجةوسوء التوزيع فيما يخص الكادر الطبي عموماً

٥- طغيان الروتين الاداري كعائق يقف أمام تنفيذ خطط وبرامج محدده في زمن قياسي محدد . إضافة إلى انعدام الترتيب في سلم الاولويات.

٦- غياب مبدأ الثواب والعقاب وعدم العمل بتكريم المحسنين ومحاسبة المخلين بالمهنه وأدبياتهاالمقدسة بحيث يبرز الرجل اللامناسب في المكان المناسب .

٧- غياب قانون أولاتحة قانونية خاصة بتنظيم ممارسة المهن الطبية وآدابها وسلوكياتها .

٨- عدم الاخذ بالأفضليات والعمل بها وتعزيزها وتعميقها .كما كان متفق عليه قبل تحقيق الحلم اليماني الكبير بإعادة وحدته مما فتح ثغرات لنفوذ بعض المحسوبين على العمليه الصحيه إليها بغرض القيام بممارسات تفرغ المهنه الطبيه النبيلة والشريفه من محتواها الانساني وبشكل ملموس ومنظم ومدروس بغية تكريس كل ماهو سيء في هذا القطاع الحيوي .

يتبع

مدير معهد النور للمكفوفين يطلب إعفاءه

على ضوء الرسالة التي تقدم بها الاخ علي صالح عون مدير معهد النور للمكفوفين الى الاخ وكيل فرع وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعيه بعدن بصدد اعفائه من منصبه ..

«صوت العمال» حاولت ان تلتقي بالاخ علي صالح عون وفيما يلي حصيلة اللقاء ..

= أتقدم بالشكر والتقدير للصحيفة على هذا اللقاء وليس غريبا ان تهتم بمعهد النور للمكفوفين م/ عدن وهي التي عودتنا على الاهتمام والمتابعة لقضايا الوطن والمواطنين .

تم استلامي للمعهد في مارس ١٩٩١م وهو في حالة سيئه جدا مع وعود بالمساعدة على انتشاله من هذه الحالة ،

ومنذ الاستلام حتى ٣ سبتمبر ١٩٩١م ، اكملت مايقرب من (شدتين) اوراق مختلفه الانواع للرسائل والتقارير والمذكرات وآخرها رسالة لاعفائي من ادارة المعهد ، وبهذه المناسبة ارجو واتمشم واتمنى ان توافق الجهات المسئوله على رسالتي الاخيره بإعفائي من ادارة المعهد طالما هي غير قادره على حل مشاكله فكيف للمعهد الله ..

* حالة المعهد الحاليه (١) معهد غير محدد الهدف والمهام ولا توجد لوائح تنظم عمله ولا موظفون متخصصون بمثل هذا المعهد .

٢) سكن وبناء غير شرعي

.٣) لايوجد استقلال مالي ولا مواصلات وحالة سيئة للمبنى والمستودعات ولا كتب ولا مواد او وسائل للعمل مع المكفوفين

٤) المعهد يتبع مكتب المحافظ مالياً ويتبع فرع وزارة التأمينات اداريا ..

* ربما اكون غير قادر على تسيير العمل لما وضعته في الرسائل والتقارير والمذكرات لانتشال وضعية المعهد والتي قد لاتعجب البعض .

وحتما ساكون مقصرا وغير قادر على تسيير العمل في مثل هذا الوضع ولذا تقدمت باعفائي من ادارة المعهد .

*يمكن لاهل الخير المساعدة ولكن في اطار جمعية خيريه تقدم لها متطلبات المعهد عبر فرع الوزارة وهذا موضوع يخص فرع الوزارة..

اما العدتات الموسيه والنادره للمكفوفين ليس لها علاقة بالمعهد . وقضية المعهد الاساسيه هي : ماذا نريد من المعهد ان يقدم ؟ ولاي فئة عمريه ؟ وتوفر فيما بعد الامكانيات ، بعد حسم وتحديد الهدف الواضح ، وازالة كل مامن شأنه عرقلة الهدف المنشود وهو محدد ومذكور بالتفصيل في آخر مذكرة رفعت ..

تهنئة

* يهنيء سيف سعيد محمد وعبدالقوي سيف علي الاخوين عبدالحكيم محمد منذوق وشوقي محمدمنذوق بمناسبة زفافهما يوم غد الجمعه ويتمنيان لهما حياة سعيده والف مبروك..

ثلاثون يوماً في أمريكا

١

محمد قاسم نعمان

كانت فرصة طيبة جداً أن أشارك عدداً من زملائي الصحفيين في زيارة استطلاعية للولايات المتحدة الامريكية استمرت شهراًواحداً بناء على دعوة نظمتها وكالة الإعلام الأمريكية ممثلة بمكتبها في صنعاء ..

كانت الزيارة مفيدة ومثيرة في ذات الوقت ، مفيدة لأنها مكنتنا من الاطلاع على تجربة الإعلام والصحافة الأمريكية والتطور الكبير الذي حققته هذه الصناعة في البلد الصناعي الكبير ..

والدور الكبير الذي تلعبه الصحافة والإعلام في صنع السياسة الأمريكية وفي التأثيرفي صنع الرأي العام الأمريكي..

وهي أيضاً مفيدة لأنها أتاحت لنا فرصة اللقاء بمسؤولين أمريكيين في مواقع مختلفة وذي تأثير في السياسة الامريكية..

في وزارة الخارجية ، والأمن القومي ، والكونجرس الامريكي، وشخصيات متخصصة في معاهد متخصصة في شؤون الشرق الأوسط ومنظمات عربية امريكية .. إضافة إلى رؤساء تحرير بعض الصحف ومحررين متخصصين ..

وكانت مفيدة أكثر لأن هذه اللقاءات مع هؤلاء المسؤولين والشخصيات البارزة ومع أفراد عاديين في المجتمع الأمريكي . أتاحت لنا أيضاً فرصة الحوار والحديث معهم حول اليمن ، والوحدة والتجربة الديمقراطية التي تعتمل اليوم فيها وضمانات تواصلها ونجاحها ..

وأتاحت لنا هذه اللقاءات والحوارات توضيح موقف اليمن من حرب الخليج بأنه موقف كان أساسه الحرص على السلام ورفض الحرب بل وحتى مجرد التلويح بها ...

كثيرة هي القضايا التي أرى أهمية استعراضها في انطباعاتي هذه التي أجدنفسي ملزماً في أن أضعها أمام قارىء صوت العمال ليكون على بينة عن أبرز القضاياالتي تم الخوض فيها جدلاً ومناقشة وحوار أ واستطلاعاً في رحلتنا إلى عدد من الولايات الأمريكية ..

وكانت هذه الزيارة مثيرة أيضاً لأنها مكنتنا من الاطلاع على الكثير مما يثير النفس والشجون ويثير الآلام ايضاً ..

ولعل أبرز ما أثار آلامنا هو أننا وجدنا من يتحمسون لليمن وقضايا اليمن ، لكننا في ذات الوقت لم نجد حتى من يمد هم بالمعلومات الأولية ..وفي ولاية لوس أنجلوس كان لقاؤنا بوكالة للتلفزيون العربي .. الأمريكي يتولون بث برامج تلفزيونيةعربية في إطار المحطات الامريكية في الولاية لديهم الاستعداد أن يبثوا برامج ثقافية وفنية وخبرية وسياحية عن اليمن ، لكنهم لايستطيعون الحصول عليها !! رغم أن هناك في نفس هذه الولاية قنصلية يمنية « سان فرانسيسكو » تصرف عليها اليمن حوالي ٧٥ألف دولار شهرياً (حسب ماعرفناه مؤخراً بعد عودتنا إلى اليمن) وصحف عربية ايضاً في نفس هذه الولاية لدى مسؤوليها الاستعداد لأن ينشر وا أخباراً وقضايا مختلفة عن اليمن لكن من أين لهم بالمعلومات ، حتى الصحف اليمنية لايعرفون عنها شيئاً..

معذرة هذا بعض مما هو مثير ... وسنخوض في بعض تفاصيلها أثناء خوضنا في انطباعات تتعلق بها وغيرها .

مقدمة لابد منها .

قبل ان أنتقل من المقدمة لابد أن أشير إلى أن الزائر لبلاد العم سام لابد ان يشاهد بعينيه الاثنتين .. عين لدى الطيب الذي يبهر الزائر بإيجابية .. وعين اخرى ليرى ما يبهر الزائر بالتناقض المريع .. وقبل ان انقل ما شاهدته العين من صور طيبة ولقطات تبهر الزائر وباللذات زائر قادم من دولة نائمة عفواً نامية ، انقل للقطات لما استطاعت عيناي أن تسرق فيه النظر ومعلومات تسمعها من أفواه أهلها .. وذلك سيد الادلة كما يقول رجال القانون .

وانت تزور المدن الرئيسية في بلاد الامريكان يمكن ان تشاهد افراداً بجانب براميل القمامة وهم يبحثون فيها عن بقايا ماكولات يسدون بها جوعهم ..

كما انك يمكن ان تجد من يفترش الارض في الشوارع والحدائق العامة ، ينام فيها وتكون مسكنه وموقع حياته ..

وشيء طبيعي ان تسمع عن مصرع أفراد بطلقات رصاص بسبب السرقه أو قطع الطريق - وفي الطريق العام - أو بسبب المتاجرة بالمخدرات .. واحد من العمال اليمنيين خرج في الصباح متوجهاً إلى موقع عمله فاجاه أحد اللصوص ، أستوقفه في الشارع العام ، هدده بالسلاح - مسدس . طلب منه أن يفرغ مافي جيبه ،كان بحوزته ستون دولاراً مصروف يومه وحاجته ... ولينقذ حياته دفع مابحوزته هذه صورة عادية «وغير خطيرة » في امريكا .

مستوى دخل الفرد الأمريكي مابين ٣ إلى ٤ ألف دولار لكن القيمة الشرائية للدولار تساوي ريالاً يمنياً !! لاتستغرب فيكفي أن تذهب لشراء سندوتش واحد وكوب قهوة ، ستجد أن قيمة ذلك تصل إلى ثلاثة دولارات ..

أحد الطلاب اليمنيين علق على واقع الشعب الأمريكي وحياته فقال:- الشعب الامريكي يعمل ليوفر نقوداً يسدد بها الفواتير التي عليه ، وهكذا دواليك كان تعبير أخينا الطالب قريباً جداً لواقع الحال في هذه الدولة العظمى المرشحة لقيادة العالم .

لمحة عامة عن مشاهداتنا

لاخلاف في التطور والتقدم الذي تحقق في بلاد الأمريكان ..

ولنترك خلافنا مع أمريكا في مواقفها السياسية - ولنترك خلافاتنا معها في بعض مفاهيمها الاقتصادية والسياسية والثقافية ومناهضتنا لها في شؤون أخرى ونلج إلى جانب تطور الفعل الإيجابي الذي تحقق في المجتمع الأمريكي في جوانب مختلفة .

على فكرة - لابد أن أفرق أولاً بين الجماهير بحتمان مفاهيم الإدارة الأمريكية -على الأقل من وجهة نظري طبعاً للشيء الواحد بإيضاح أكثر اقول هناك مفهوم الديمقراطية ، مثلاً ما تطبقه أمريكا في سياستها الداخلية ومع سكانها يختلف عن المفهوم الذي تتعامل به مع الأشياءدول و منظمات وأفراد خارج أرضيها وهكذا الحال بالنسبة لمفاهيم العدل وحقوق الإنسان فحق الأمريكي شيء مقدس ، وماعداه من حقوق الأخرين أمر فيه نظر.

لهذا سيلمس الزائر لأمريكا هذا ، ولن يحتاج إلى جهد كبير في ذلك .. لقد أتاحت لنا فرصة زيارة العديد من مدن ولايات مختلفة الاطلاع على جوانب كثيرة من حياة الناس والمجتمع ولابد من أن نقرأ التالي :

أولاً :- المستوى الراقي في التنظيم وأقصد هنا تنظيم الحياة العامة بكل تفاصيلها ...

ثانياً :- الاهتمام بالتعليم باعتباره أساس البناء والتطوير

ثالثاً :- الديمقراطية المكفوله للناس .

رابعاً :- مساحات واسعة لابد اعات الفرد - والاحترام الشديد لإنسانية الإنسان - اتساع دور العجزة

في سرك

المفاجأة .. ياوزير الإدارة المحلية

* اثناء زيارة الاخ علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة لمحافظة تعز فوجيء المسجونون القابعون في سجن احتياط مديريات قضاء الحجرية يوم ٢٩ مايو الماضي بمجموعة من العساكر يقودهم ضابط يدعى « زيد » يقومون بتسجيل اسماء المساجين وتوزيعهم على سجن الشبكة والسوق وبعض غرف الادارة المغلقة وذلك للحيلولة دون لقائهم بالاخ علي سالم البيض .

يقال ان وراء العملية مدير عام القضاء الرائد علي بن علي العوش .

رفع السجناء مذكرة بالامر .. ويطالبون فيها انقاذهم ممن وصفوه « بالمدير الوحش » اضافة الى قضايا اخرى .

استنزاف غير قانوني

* اكتشف المخلص الجمركي بمؤسسة الثورة للصحافة بالحديدة اثناء معاملته لتخليص صندوق واحد من المواد الكيماوية بأن مايتم صرفه من مبالغ مالية « تسميل معاملات » في جمرك ميناء الحديدة يفوق اية مصروفات اخرى بل تفوق القيمة الفعلية للصندوق نفسه .

هذا نموذج لما يحدث مع مؤسسة حكومية فكيف الحال مع المواطن .. ومع التجار الذين يضطرون مايدفعوه من مبالغ على بضائعهم ، وبالتالي على المواطن.

تواطؤ وتستر !!

* حاولت الجهات المعنية في مديرية خدير لواء تعز التستر على جريمة قتل رجل لشقيقته باطلاق النار عليها بعد ان فشل في اجبارها على التنازل بارثها وممتلكاتها له .

فقد امرت ادارة المديرية بدفن الجثة واطلاق سراح الجاني ليتدبر مبلغ ١٥٠ الف ريال عن طريق وسيط «العدل » الذي تكفل للجاني بأن الموضوع قد انتهى .

الا انه وعندما علمت النيابة استدعت الجاني بواسطة العدل فماكان من الجاني الا ان اطلق النار عليه عند تسليمه امر الاستدعاء واسعف الى مستشفى الثورة بتعز ، حيث تكشفت القضية بتواطؤ حكام في القضية وسكوتهم عن الجريمة بفعل الاغراءات المادية .

ابتزاز يسيء إلى السمعة

* كثرت شكاوى سائقي النقل عبر خط تعز / عدن من معاملة رجال المرور في محافظة لحج المتعمدة ضد البعض منهم وبصورة متكررة ويومية ، وتتخذ منها اعذار واهية .

السائقون يبررون ذلك بأن هناك افرادا يريدون الاساءة الى سمعة رجال المرور بالابتزاز المادي منهم ، ويطالبون الادارة بالعمل على ايقاف هذه الظاهرة قبل استفحالها . وانهاء الاسلوب العنجهي الاستفزازي لاولئك الافراد .

فتاتان تتوفيان بسبب الإهمال !

* الخميس قبل الماضي ، توفيت فتاتان في مستشفى الجمهورية بسبب الاهمال ، حيث ظلتا تنزفان لساعات طويلة دون ان ينقذهما احد وقد جاءت محاولة انقاذهما من احد الاطباء في وقت متأخر !!

الصحيفة علمت ان الفتاة الاولى وتبلغ من العمر ١٧ عاما اصيبت بطلقة رصاص من مسدس في ثديها الايمن بينما الثانية وتبلغ من العمر ١٠ اعوام ، كانت مصابة اثر حادث سيارة ! احد المواطنين كان حاضرا في المستشفى ، قال للصحيفة ، الاهمال وغياب الضمير كانا سببا في وفاة الفتاتين البريئتين ..

تعزية

بمالغ الأسى والحزن ينعي عمال وعاملات إدارة الإنتاج الحيواني زميلهم الاخ /محمد عامر صالح الذي وافته المنية يوم الاثنين الموافق ٩١/٩/٣٠م إثر حادث مؤلم .تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون .

عمال وعاملات إدارة الانتاج الحيواني فرع وزارة الزراعة والموارد المائية

(كل نفس ذائقة الموت)

بقلوب يملؤها الحزن والاسى ومؤمنة بقضاء الله وقدره فجعت السكرتاريه العامه للنقابة العامه للعاملين في الزراعه بوفاة المغفور له المرحوم محمد عامر صالح سكرتير اللجنه النقابيه لدى دائرة تربية الحيوان والبيطره في العاصمه الاقتصاديه والتجارية عدن وذلك مساء الاثنين اثر حادث مفاجيء وهو يؤدي واجبه العملي ..

وبهذا المصاب الجلل تتقدم سكرتاريه النقابة العامه بأحر التعازي لجميع افراد اسرته الكريمه وزملائه في العمل وتسأل الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان ..

وانا لله وانا اليه راجعون ..

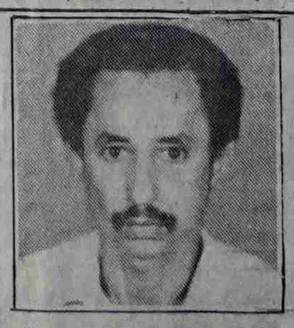

زسائل خاصة

بعدها : علي صالح جسار

الى : شركاء «عرش بلقيس » «شعبي »

سار المستقي وسار السبس والساني
كل يهايدفن العوجاء على الثاني
والزرع ضامي ويهر النقع مدفونه
وانتو سوا تحت هيج اعوج تجرونه

الي : بوق «الجبه السندسيه»

فقد يلمع «التمويه»في اي منظر
اليمن نظيف ،نكف كالزهرما به
زمان التقاويم التي تكتبونها
وهذه الاسامي، حقبه،أشهر،غد
ولكن يرى في الناس أزرى وأكلحا
سواء -خبيث الكف يطلي ليمرحا؟
مكان دحاء الجهر واحتل مادحا
ككل مسمى -ترتجي أن تصححا

الى : قائم مقام «زمن التجويع والتركيع !»

سل السوق ينبيك بأخباري
سل عيونك في «المرآة »كم نظرت
أنا الشعب: وأن قاسيت من زمنك
صاصبر حتى أرى قصدي وأمنيتي
يامن تتاجر بقوت اطفالي وأزهاري
وكم قرأت بها أقوالي واشعاري
حر الاسعار ولوعات الهبر الضاري
لايبلغ القصد إلاكل صبار

الى :واعياد سبتمبر واكتوبر»

ياعيد هذا الشعب ذل نبوغه
ضاعت رجال الفكر فيه كأنها
وطوى نوى بلغه السكوت الاسود
حلماً يهمشره الدجى ويهدد

الخطاب السياسي والنص الديني

د.رشيد البندر

ظاهرة تضمين الخطاب السياسي للنص الديني القرآني أو النبوي منه تأتي كظاهرة شائعة يستخدمها التيار العلماني لمواجهة المد السياسي الديني ، ويستخدمها التيار الديني كثوابت لإقناع الناس بسياسته . والمقصود منها في اكثر الاحيان الدليل والبرهان على صدق هذا الخطاب أو ذاك أو يأتي كحجة تلقى على الجمهور على اعتبار أن هذا النص غير قابل للنقاش وغير خاضع لسلطة العقل والتفكير .

وبهذا الوضع يكون الخطاب السياسي غير خارج على الدين ويظهر صاحبه متمسكاً بالعقيدة الدينية كون خطابه مبرهن ومؤيد بنصوص هذه العقيدة ، فهو الآخر يشترك بالقدسية التي أضفيت على هذه النصوص . وكأنه يقول أن ثوابت الخطاب من ثوابت النص الذي تضمنه .

مع العلم أن النصوص الدينية تحمل الوجهان وكل طرف يستطيع أن يستفيد منها بقدر معين فالذي يؤمن بالقدر يجد آيات قرآنية واحاديث نبوية تؤكد وجهة نظره بالأجبار ، كذلك يجد الذي يؤمن بالاختيار ومسؤولية الانسان عن افعاله نصوصاً مماثلة . والذي يناضل في سبيل مصالح الفقراء يجد النص الديني الصريح الذي يوفر له قاعدة للأقناع وشرعية دينية لنضاله ، وتوفر النصوص الدينية نفس القاعدة للذي يدافع عن رأس المال ومصالح الاغنياء حيث تؤكد هذه النصوص مشيئة الله في توزيع الأرزاق وكذلك بالنسبة للموقف من المرأة ومن اهل الكتاب كا ليهود والنصارى .

والتناقض في النص الديني يأتي فهمه بل وتجاوزامره المحير با لتفسير ويفهم اكثر عندما تعرف اسباب نزوله أو قوله . فلا بدانه يعبر عن مشكلة معينه وظرف محدد . لهذا فكرة أن يكون هذا النص صالحاً لكل زمان ومكان بالمعنى المحدد له فكرة خاطئة حيث يأتي خارج نطاقه التاريخي الذي قيل فيه ، ويدل على أن التاريخ يتحرك صامتاً على منوال واحد لايحمل الجديد الذي يحتاج الى المعالجة الآنية له .

ان هذه الفكرة تغفل التطور الاجتماعي وتفرض المراوحه في نفس المكان ، ويفهم منها أن عقول الاجيال التي تعاقبت ليس لها دوراً في الحياة تظهر وكأن عقولها معطلة عن الابداع .

ان الايمان بأن كل جيل يضع حلاً لمشاكله على مستوى تطوره الاجتماعي والاقتصادي لايلغي أن يكون له دين يدخل في عاداته وتقاليده وتركيبه النفسي وان يوفر له الخط العام لحياته الاجتماعية حيث الالتزام بحذافير نصوصه مسألة مستحيلة والأمور التي اجتهد فيها خلفاء المسلمين بعد الرسول خير دليل على ذلك وأن العيش على التراث بهذه الحرفية يؤدي الى تعطيل العقل والتخلف عن ركب التطور ، فالغرب يتهم تراثنا بانه سبب تخلفنا لأننا نريد العيش على الذكرى فقط دون ان نسعى الى تفسير اسباب تخلفنا . والحقيقة ان تراثنا يزخر بالتطور ولكن طريقة تعاملنا معه هي التي تقف دون استيعابه ومساهمته في تطور حاضرنا . لأن اغلب اهتمامنا البحثي اقتصر على العلوم الفقهية واللغويه وأن تسجيل تراثنا الفلسفي والفكري ظل خاضعاً للايديولوجية الرسمية حيث حرق المكتبات وتدميرها في الصراع بين المذاهب الدينيه والفكريه . وكان هذا سبباً في معاناة الباحثين المعاصرين . فالذي يريد ان يبحث عن نظرية الفيلسوف الفلاني أو الانتفاضة الاجتماعية الفلانية عليه ان يعود الى مايقوله الاعداء أو المحبون اما ماكتبه هذاالفيلسوف او ذلك القائد اصبح حطباً لنار التعصب والتخلف.

فالأختلاف لازال قائماً بين الرواة والمفسرين ابتداءً من اسباب النصوص القرآنية والنبويةالى افكار فلاسفتنا ومفكرينا وعلى سبيل المثال لا الحصر أن المؤرخين يختلفون بالرواية الواحدة فالطبري يقول بالقراطيه غير مايقوله المقريزي ، والواقدي كانت روايته لغزوات الرسول واحداثها المفصلة غيرمارواه مؤرخ آخر حيث الاختلاف بالتفاصيل وتوضيحات الحدث. لهذا نقول ان كثرة تضمين الخطاب غير المتخصص بشؤون الدين والتراث وعلى الاخص الخطاب السياسي بالنص الديني يتجاوز حقيقة العصر ويحول السياسة الى عبارات جاهزة لا يأخذ الخطاب الا ظاهرها اللفظي اما حقيقة معناها وما حاجة وجودها فتأتي بأخبار اخرى تماماً فالأمر اما يأتي مجاملة ساذجة للمجتمع بالاكثار من هذه النصوص التي تكون في اغلب الاحيان خارج قياسات هذا الخطاب وهذا مايظهر في الخطاب العلماني وأما يأتي كثوابت لاتقبل النقاش ولا تخضع للعقل فبذلك لايتيح فرصة للنقض لأن هذا الخطاب استوحى امتلاكه للحقيقة من حقيقة وقدسية النص الديني وهذا ما يعلن عنه خطاب التيار الديني بشكل واضح وجلي.

أين أراضي أسرة حميد الدين؟!

عبده مكرد ناشر

طيلة سنوات حكم اسرة حميد الدين قام امام اليمن يحيى وابنه احمد بالاستيلاء على أراضي شاسعه جداً في كل من صنعاء وتعز واب وتهامه ..الخ وادخلت في ملكية الاسرة وقد ادعيا ان لهما «حق إلهي » فيما يفعلان ولم يتورعا عن استخدام القوه والحيل في كثير من الاحيان للاستيلاء على اراضي الفلاحين وغيرهم .

بعد اسبوع تقريباً من اندلاع ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م أصدر مجلس قيادة الثورة قراراً جريئاًوثورياً قضى باسترداد اموال الشعب وممتلكاته من اسرة حميد الدين بما فيها الارضي وذلك بمصادرتها ومصادرة الاموال والممتلكات والاراضي التي الت من افراد هذه الاسرة الى غيرهم عن طريق الوراثه او المصاهره او القرابه ، سواء كانت في داخل الجمهوريه أو خارجها، وتنفيذاً لهذا القرار أصدر رئيس الجمهورية « المشير عبدالله السلال » انذاك قراراً بالقانون رقم (١٦) لعام ١٩٦٣م اعتبرت بموجبه الاموال والممتلكات التي صدرت بموجب قرار مجلس قيادة الثورة ، املاكاًخاصة بالدولة اعتباراً من تاريخ ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م ، وحدد هذا القانون اسس واجراءات اعادة الاموال والممتلكات تلك وحل المنازعات التي تنشأ حولها .

وفي سبتمبر ١٩٦٣م شكلت «هيئه تصفية الاموال المسترده » بموجب مرسوم جمهوري ، أنيطت بها مهمة تنفيذ قرار مجلس قيادة الثورة والقانون رقم «١٦ » لعام ١٩٦٣م ، وكانت الحكومة قد قررت في وقت لاحق تحويل هذه الهيئه الى هيئه للاصلاح الزراعي .

لقد حان الوقت لفتح ملف قضية الارضي التي استولت عليها اسرة حميد الدين ، وكذا التي انتزعها كبار موظفي الدوله ابان حكمها وعلى الحكومة ان تبين للشعب مصير تلك الاراضي وماهي التدابير التي اتخذتها وستتخذها لاعادتها الى ملكية الشعب ان هذه القضية لاتحتمل التسويف والمماطلة ويكفي انها ظلت منطقة محرمة لايجوز دخولها او الحديث عنها ، فبالقدرالذي تحمست فيه الحكومة لاعادة اراضي وممتلكات الاشخاص في المحافظات الجنوبية والشرقية وهي محقه في ذلك فاننا ننتظر منها حماس اكبر لاعادة حقوق الشعب ونخص منها هنا الاراضي التي كانت تحت سيطرة حميد الدين واسرته وكبار الموظفين .ان ما يجعلنا نثير هذا الموضوع ، والتذكير بان هناك اموال وارضي يجب ان تعود الى الشعب ، وأن تدخل في حيازة الدولة لتديرها وتوجه استخدامها والانتفاع بها لمصلحة المواطنين ، وخاصة العمال الزراعيين وفقراء الفلاحين لزراعتها ولذوي الدخل المحدد والفقراء في المدن لبناء مساكن عليها ، هل اهتمام الحكومة بقضية اعادة الاراضي الخاصة بالملاك فقط ، وكأن اعادة حق الشعب والدولة «الاموال والاملاك العامة بمن الارضي مسأله غير ذي اهمية ولاتدخل في نطاق مسؤولياتها ، وهي الى جانب ذلك تسكت عن عمليات السطو والاستيلاءاليوميه على اراضي الدولة /الشعب ، وهي ظاهره خطيرة لايجوز غض الطرف عنها ، ولم تبد الحكومة ازاءها ايه تدابير حقيقية وصارمه لايقافها ومحاسبة مرتكبيها كمجرمين يعتدون على الاموال والممتلكات العامة .

اننا نذكر الحكومة بان حرية تملك الارضي لم يعد ينظر اليها كحق من الحقوق ، وانما تمثل ملكية وظيفة اجتماعية يتعين ان تؤديها على خير ما يكون الاداء لمصلحة المجتمع ومصلحة صاحبها على حد سواء كما يلحظ دائما انه اذا اساء الفرد لحق التملك ، فانه ليس لممايمنع من تدخل الدولة بوسيلة او باخرى لازالة حقه في التملك من اجل صيانه حق المجتمع ، فالقاعده الاساسيه هي صيانه مصلحة المجتمع واخضاع حقوق الافراد لهذه المصلحه ، فاذا كان قد كفل القانون حقاً معيناً ، فانه لايكفله لذاته بل لان مصلحة المجتمع تقتضي كفالته ، وهنا يمكن ان نشير الى ان تمليك مساحات من الاراضي لا يعني ملكية مطلق من كل قيد ،او متحررة من كل شروط ، وانما نعني به الملكية التي ينظم قواعدها ومقوماتها القانون ، من اجل تحقيق هذه الغاية .

..فهل تدرك الحكومة ضرورة ايجاد قانون للاراضي وقانون اخر للاصلاح الزراعي !! ولماذا بقيت قضية الاراضي خارج (البناء) (والاصلاح) هذا ما سنحاول التطرق اليه قريباً

(الطليعة) المصرية عدد رقم ١٠عام ٧٢م

مع إطلالة اليوم الأغر

السادس والعشرين من سبتمبر ..

الثورة الأم التي دكت معاقل الطغيان .. وأنهت وإلى

الأبد عهد التخلف والتسلط والقهر

وفي غمرة احتفال شعبنا اليمني العظيم بعيد ميلادها ال ٢٩

نزف تهانينا القلبية الحارة

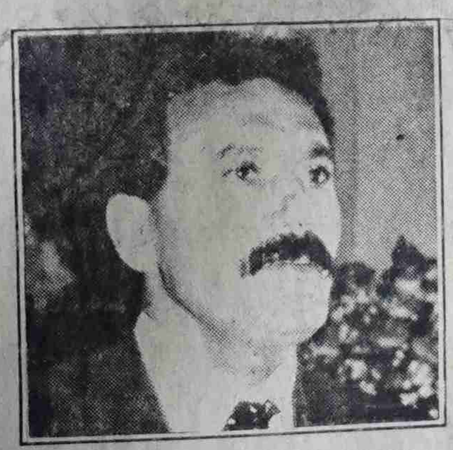

إلى الأخوين المناضلين

الفريق علي عبدالله صالح

رئيس مجلس الرئاسة

ونائبه

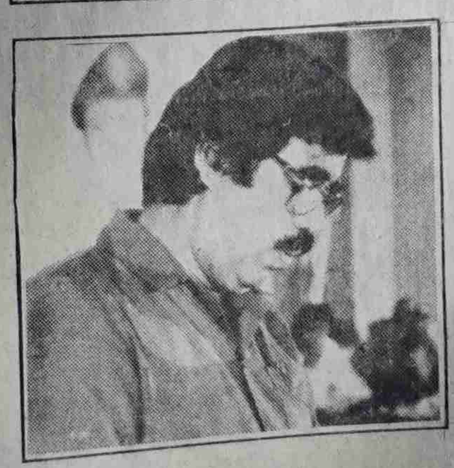

علي سالم البيض

لنمضي من نصر إلى نصر

الشركة الوطنية لصناعة وتجارة الأدوية

يوم من الدهر لم تصنع أشعته

شمس الضحى بل صنعناه بأيدينا

يزف رئيس وأعضاء مجلس إدارة البنك اليمني

للإنشاء والتعمير وكافة عماله

إلى الأخوين

الفريق علي عبدالله صالح

رئيس مجلس الرئاسة

ونائبه الأستاذ

علي سالم البيض

وكافة جماهير أبناء شعبنا اليمني البطل أحر التهاني بعيد انطلاقة الثورة الخالدة

ثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة

متمنين

المزيد من التقدم والوحدة والديمقراطية

رئيس وأعضاء مجلس إدارة البنك اليمني للإنشاء والتعمير

الذكرى ٢٩ لقيام الثورة

مزيداً من التلاحم لحماية المكتسبات

ALYEMDA اليمدا

AIR YEMEN طيران اليمن

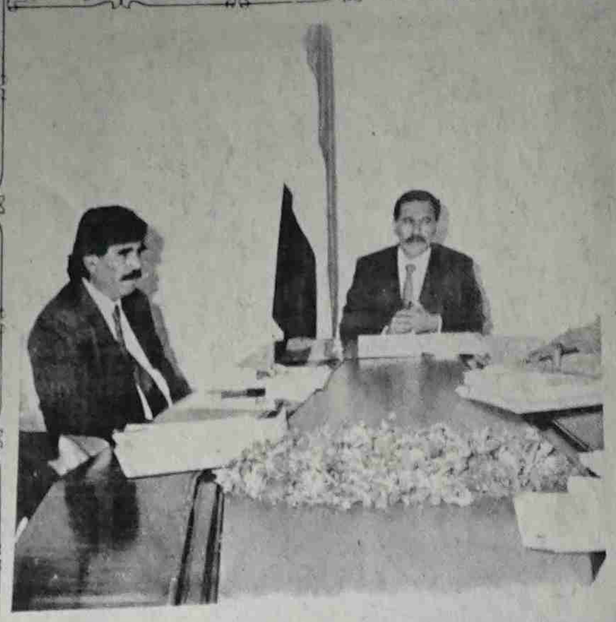

بمناسبة الذكرى ال ٢٩ لثورة ٢٦ **سبتمبر** الخالدة

والذكرى ال ٢٨ لثورة ١٤ **اكتوبر** المجيدة

يتقدم محافظ لواء إب وجماهير المحافظة

بالتهاني الحارة

للشعب اليمني وقيادته السياسية..

وعهدا بالذود عن هذا المكسب وكل المكاسب المحققة

على طريق صنع اليمن السعيد المتطور

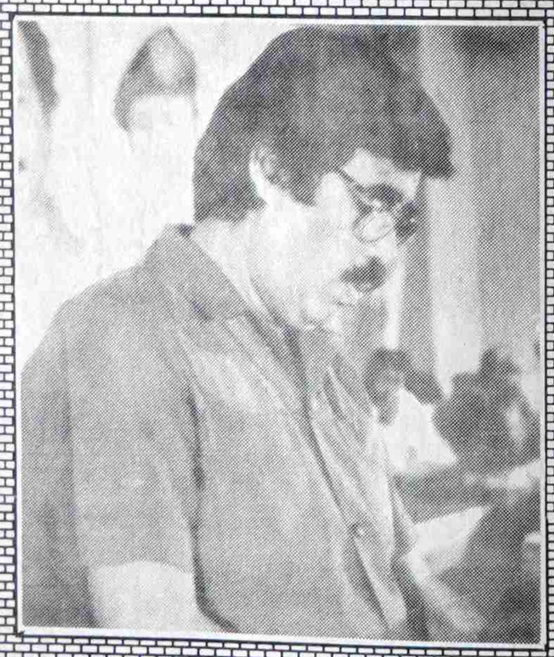

مؤسسة ١٤ اكتوبر
للاستيراد وتوزيع المطبوعات

تتقدم بتهانيها القلبية الحارة إلى الشعب اليمني وقيادته السياسية

بمناسبة الذكرى ال ٢٩ لثورة ٢٦ سبتمبر الخالدة

والذكرى ال ٢٨ لثورة ١٤ اكتوبر المجيدة

متمنية للشعب اليمني الخير والسعادة

وللوطن التقدم والازدهار

رئيس مجلس الإدارة المدير العام وعمال وموظفو مؤسسة ١٤ **اكتوبر** للاستيراد وتوزيع المطبوعات

وصلت رسائلكم

وشكرا — هيئة التحرير

كلمة المحرر

حييت سبتمبر !

يعيش الشعب اليمني هذه الأيام ، افراح أعياد الثورة اليمنية الأم (٢٦سبتمبر) الخالدة .. وتكبر معاني هذه الأفراح كون الذكرى .. تأتي والوطن اليمني قد توحد والتقت الأسر والأهل والأحباب في ربوع كل الوطن من تعز إلى لحج .. ومن صنعاء إلى عدن ومن حضرموت إلى إب ومن شبوة إلى مأرب ومن صعدة إلى المهرة .. ومن كل قرى ومناطق ونواحي الوطن ..

*بانتصار ثورة سبتمبر ، رحل عن الوطن كابوس الأمامة وانفتح عهد جديد..عهد الجمهورية والحرية والانعتاق . وهلل الشعب فرحاً بثورته الخالدة .. التي أعادت لليمن حضارتها وعزها ومجدها ..

*٢٩ عاماً تنقضي اليوم ، من عمر هذه الثورة الخالدة ، وخلال هذه الفترة ، تحققت للشعب اليمني الكثير من المكاسب والانتصارات والأهداف ، لعل ابرزها وأهمها اعادة تحقيق وحدة الوطن الذي جزأه الاستعمار والمتآمرون ..

* ان المجال لايتسع هنا لقراءة كل المكاسب التي تحققت خلال المسيرة النضالية الطويلة للشعب اليمني ، منذ عام ٦٢م ، ولكن رغم كل ذلك ، تظل هناك جملة من المهام الكبيرة والمعقدة التي يتطلب تحقيقها العمل الجاد والمسؤول ، والنضال بنكران الذات ، وأشراك كل القوى الخيرة في صنع اليمن الجديد والمزدهر والمتطور وتحقيق كامل اهداف الثورة اليمنية وتطلعات واماني الشعب اليمني في الحرية والعدالة والديمقراطية والنمو ..

*تهنيئاً لشعبنا اليمني أعياده السبتمبرية .

من ابداعاتكم

«وحدتي» ياسبتمبر

انور عمر علي

وحدتي ياخالدة فوق الزمن — وحدتي ياشامخة رغم المحن
وحدتي ياعزة ..لا تمتهن — قد وهبت الشعب اكسير الحياه
امتي سيري على درب النضال — وتحدي الصعب واخترقي المحال
واهتفي عاشت سواعد ذي الرجال — من بهم قد حقق الشعب مناه
يارفيقي سر معي نحو العلا — فوق هام الشمس نبني منزلا
وحدتي جاءت لتنهي الباطلا — وتزيح الذل من فوق الجباه
قم معي ياصاحبي نبني الصدود — ونحطمها حواجز الحدود
نحن اخوان على رغم الحسود — بين واحد تردده الشفاه
قد اتى ايلول بالبشرى وقال — زغردي ياريح من اعلى الجبال
هيا ياناشرين نادي للكفاح — مات عهد الذل واندثر الطغاه
ياباليادي رددي هذا النشيد — وانشدي الوحده وغني للشهيد
وانظري ردفان يعلن من جديد — واسمعي عبهان قد ردد صداه

تعقيب على وزير التعليم العالي والبحث العلمي

تعقيباً على التصريح الذي أدلى به وزير التعليم العالي والبحث العلمي لصحيفة صوت العمال بتاريخ ١٧ يوليو ١٩٩١م العدد ١٠١٧بخصوص البعثات التعليمية نورد الملاحظات التالية :

١) إن كل ماقاله الاخ وزير التعليم العالي يناقض ماجاء في دليل الترشيح.

٢)يقول الاخ الوزير إنه لن يتم ارسال الطلاب للدراسة في الخارج في إطار التخصصات الموجودة في جامعتي صنعاء وعدن ، فلماذا أثرلت في الدليل وهل إنزال الدليل يتم من قبل لجنة متخصصة أم أن إنزاله كان عشوائياً

٣) إن كل طالب من الطلاب المتقدمين للترشيح يحب التخصصات العالية غير الموجودة في بلادنا ، ولكن ورد في دليل الترشيح أنه يسقط الترشيح إذا قمت باختيار رغبات غير مناسبة للمعدل لذا لجأ معظم الطلاب لاختيار رغبات تتناسب مع حجم معدلاتهم .

٤) يقول الأخ الوزير إن المعيار الحقيقي ليس المعدل الحاصل عليه الطالب في الثانوية ولكنه سوف يخضع لاختبار قبول .

وحسب رأينا يجب أن يخضع للاختبار جميع الطلاب المرشحين والحاصلين على ٧٥٪ فما فوق في ضوء نتائج اختبار القبول يكون الترشيح .

٥) نأمل من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أن تتجنب الوساطات والرشوة والمحسوبية كما كان يحدث في الأعوام السابقة بحيث تكون الأولوية للذي يدفع أكثر ، ولكن أملنا في أن يسود النظام والقانون .

محمد احمد محمد عثمان . تعز

الاغنام وقرارات المكتب التنفيذي !

* نود ان نلفت نظر الاخ رئيس المكتب التنفيذي لمجلس الشعب المحلي م/ عدن بأن هناك قرارات تتعلق بتحديد مواقع لايواء وابقاء المواشي فيها ، الا اننا قد لاحظنا في الفترة الاخيرة ولازلنا نلاحظ ، بأن ظاهرة حركة المواشي وصولاتها وجولاتها في الاماكن العامه والطرقات عادت من جديد .. فهل الغي القرار السابق ، واذا لم يلغ فمن المسؤول عن تكرر هذه الظاهرة نرجو افادتنا ..

عبدالمؤمن محمد الحاج
الشيخ عثمان

أين مشروع مجاري منطقة الوهط م/لحج

١٤

*عرفنا انه قدتم ايصال انابيب مشروع مجاري الوهط الى المنطقة ، بعد ان ظلت لما يزيد عن عام واكثر متروكه في الحوطه ..

فللعلم ان هذا المشروع قد تم اقراره منذ مايزيد عن خمسه اعوام وقد وضعت التصاميم والخرائط بذلك ، ولكن المبرر في عدم التنفيذ هو الاعتماد فهل من التفاته من محافظ محافظة لحج للاهتمام بهذا الموضوع ، علما ان هناك عدة جهات قد وزعت بينها المهام لتنفيذ هذا المشروع ، ولكن لم يتابع احد ..

سعيد علي
الوهط م/لحج

كهرباء الضالع في انقطاع مستمر

* كهرباء الضالع في انقطاع مستمر .. رغم ان التيار يعطي للمواطنين لمدة ثلاث ساعات فقط في اليوم ، تبدأ من الساعه التاسعه مساء حتى الثانيه عشره فقط .. الامر الذي يسبب الكثير من المضايقات للاسر والاطفال والمحلات العامه ويؤثر على الادوات الكهربائيه للمواطنين .. ولهذا مناسبة عبر (صوت العمال) لنرفع صرختنا الى وزارة الكهرباء لمعالجة هذه الوضعيه التي تعاني منها كهرباء الضالع ، حيث يشير المسؤولون عنها ان من الاسباب احيانا عدم توفر مادة الديزل لتشغيل (المولدات) وغيرها من المهورات .. فهل نأمل معالجة هذه الوضعيه .

عصام احمد حسن
قرية الكبار/ الرباط
الوعره /الجليله/ القول

طلبة فاشلون .. ونتائج امتحاناتهم لم تظهر !

أبرزت نتيجة الامتحان النهائي للثانوية العامة لهذا العام في ثانوية زنجبار ، رسوب عدد من الطلاب في مادتي المنطق والتاريخ ، إذلم تدون في نتائجهم الا درجة أعمال السنة فقط ، ولم تدون درجات الامتحان النهائي الامر الذي جعلهم في صفاف الراسبين ..

وعلى متابعتنا لكل الجهات ذات الشأن لم نجد حلاً لهؤلاء الطلبة الذين احرقت أعصابهم .. في الوقت الذي تطالبهم إدارة التجنيد بالالتحاق لأداء الواجب فإن إدارة التربية والامتحانات لم تؤكد فشلهم أو نجاحهم .

عبود يسلم صالح السنيدي
ثانوية زنجبار

المحرر : الصحيفة تحتفظ بوثائق خاصة تؤكد هذه القضية

هموم قضايا شكاوى

مركز (سرار) والجفاف المميت .

نحن أهالي مركز سرار م / أبين .. نعاني من حالة جفاف شديد لم نشهد له مثيلا ، ولم يعد باستطاعتنا تحمل هذه الحالة .. فالآبار قد جفت واشجار البن والقات مصدر رزق الناس قد ماتت وصارت حطباً ..

إننا نبتهل إلى الله أن يسقينا الغيث ثم نطالب الحكومة وجهات الاختصاص انقاذنا ، على وجه السرعة .. كما إننا نطالب الأخ المحافظ النزول إلى المركز وتلمس حالة المواطنين هناك .

أهالي مركز سرار م / أبين
عنهم أحمد يسلم صالح

احتيال المحامي

بعد أن جرى فصلنا من العمل ولم تدفع حقوقنا نتيجة تعنت صاحب العمل المقاول عبد الولي السقاف تقدمنا بشكوى إلى وزارة العمل وأحيلت قضيتنا إلى لجنة التحكيم التي لم تنصف في حكمها لنا ا ستأنفنا الحكم وكلنا المحامي حسين الشامي إلا أن المحامي المذكورلم يبعث بموضوعنا ، ومضت فترة طويلة وهو يماطل حتى انتهت الفترة القانونية للأستئناف وخسرنا القضية نتيجة تواطؤ المحامي مع المقاول وتاجر بقضيتنا دون احترام لشرف مهنته إننا نطالب بإ نصافنا ، وتحميل ذلك المحامي المسؤولية الكاملة ، ولدينا كل الوثائق ...

ونتعشم من نقابة المحامين التدخل ومعالجة القضية .

عنهم : عبدالله مبخوت علي

أريد العودة إلى أهلي في رداع

مايجعل من ظاهره الثأر تلقى حضوراً متزايدا وان كانت تختلف من منطقة لاخرى يرجع ذلك حسب اعتقادي الى انعدام العدالة والانصاف وكذا غياب القانون وسيادة الاعراف .. كل ذلك شجع الى حد كبير على بروز وتنامي ظاهرة الثأر وما يترتب عليها من سفك الدماء وتشريد الاسر واستنزاف الموارد الماديه والبشريه وزعزعة الامن والاستقرار .

تلك العوامل والمسببات هي التي دفعتني الى حياة التشرد منذ مايقارب ٤٣ عاما خلت وذلك عندما حاول الشيخ الذهب الاعتداء علي في مسجد رداع وبالفعل دافعت عن نفسي وقتلته ، كان ذلك عام ١٩٤٩م ، ثم نزحت الى ماكانت تعرف بهاقع العلما واعيش هناك منذ ذلك الحين وحتى يومنا هذا .

ولقاء ما ارتكبته بحق الشيخ الذهب لم يكتف ابنه علي احمد ناصر الذهب بقتل اخي نهارا جهارا عبده قائد التام وابن اخي عبده صالح قائد التام بل واستولى دون وجه حق على بعض ممتلكات آل التام بحكم مركزه الاجتماعي ..

ولذا فأنني اطالب الجهات المعنيه بقضاء رداع وكل من يهمه الامر بالتدخل وبما يضمن عودة ارضي المسلوبه وضمان حقي في العودة والعيش بصورة آمنه ومستقره بين اهلي ..

محمد قائد التام

مغترب يطلب عملا شريفا !

* انا المواطن محمد حسين عبدالله البرطي (٣٦ عاما) متزوج ولدي اربعه اطفال ووالدان مسنان . وليس لدي مأوى .

وبعد عودتي من الخارج بسبب ازمة الخليج الى الوطن في اكتوبر عام ٩٠م لم ارضخ لقد ري التعميس ، بل ظللت ابحث عن عمل شريف ، لكنني لم اجده حتى كتابه هذه الاسطر ولدي وثائق تثبت انني تابعت من اجل الحصول على عمل كسائق وزارات شؤون المغتربين والخدمه المدنيه والاصلاح الاداري ووزارة العمل والتدريب المهني والنفط والثروات المعدنيه ومكاتب رئاسة الجمهوريه ومحافظة صنعاء وامانة العاصمه ، كما حاولت الحصول على قرض من بنك التسليف الزراعي لاستئجار قطعة ارض للعمل فيها . ولكن كل جهودي هذه كانت دون فائده تذكر .

حالتي سيئة جدا ووضعي مأساوي لايحسدني احد عليه انني آمل من جهات الاختصاص الحكوميه النظر الي حالتي وكل ما اطلبه هو الحصول على عمل شريف لاغير ، علما بأنني لم احصل على اية مساعدات سوى مرة واحده ، وكان المبلغ اربعمئة ريال فقط من وزارة شؤون المغتربين بعد رسالة من مكتب الرئاسه ..

محمد حسين عبدالله البرطي

القراء يكتبون في عيد سبتمبر

مجداً للشعب اليمني ، وهو يحتفل بعيد ثورته اليمنية الأم «٢٦ سبتمبر الخالدة ..ومجداً للوحدة اليمنية ..وهنيئاً للوطن والشعب أنتصاراته وأفراحه

صادق عبد الحميد

هنيئاً لجماهير الشعب اليمني ، وهم يحتفلون بالعيد ال ٢٩ لثورة ٢٦ سبتمبر الخالدة ولنسر معاً ، على درب الحرية والانتصارات والديمقراطيه ، وبناء الوطن وعزبة وشموخة

هناء فرج سالم

٢٩ شمعة تنطفىء اليوم من عمر ٢٦ سبتمبر الخالد ، وتضيىء الشمعه الثلاثين ، من عمر هذا المارد العظيم ، ونفرح بالعيد فرحتين فرحة للثورة وفرحة للوحدة

عبدالرحيم منصور

لقد صدق الشاعر اليمني عبدالله البردوني حين قال :

يوم من الدهر لم تصنع أشعته
شمس الضحى بل صنعناه بأيدينا

أجل إن يوم ٢٦ سبتمبر ..يوم عظيم بل ومجيد وخالد في سجل تاريخ نضال الشعب اليمني ، الذي لا يمكن ان يطمس أو يدنس

لقد شمخ الوطن وتعملق الشعب في ذلك اليوم الأغر في عام ٦٢ م ..

لقد شمخ الوطن وتوحد أيضا ..فتعميماً للشعب اليمني هذه الافراح وهذه الأنتصارات..

فائزة عبد الشكور

أهلاً ..بسبتمبر...
أهلاً ..بعيد ثورتنا الأبية ..
ومجدالشعبنا الباسل
ومجداً للوحدة اليمنية.

عبدالله نعمان التعزي

هل بدأ المشوار ..

تتمة ص ٩

مؤسسه اوسان والدفاع عن حقوق الحركة النقابيه ، حيث ان زج بعض اعضاء اللجنه النقابيه في مؤسسه اوسان في السجن يعتبر اساءة للديمقراطيه وخرقا للشرعيه الدستوريه .. واضراراً بالعمل النقابي

وفي تصريح للاخ محمد عبدالواحد عمر سكرتير المجلس المحلي م/ عدن لـ (صوت العمال) قال فيه انه على اثر تلك التطورات فقد صدر ذلك البيان ، وعملنا على اجراء اتصالات مكثفه مع الجهات المسؤوله للافراج عن العاملين في مؤسسه اوسان .. وبعد اتصالات قام الاخ المحافظ محمود عبدالله عراسي مشكورا بالافراج عنهما حيث تم في تمام الساعه العاشره من مساء السبت الماضي ، علما بأن التهم المنسوبه للعاملين في المؤسسه غير صحيحة حيث لم يتسببا في اية خسارة ماليه تذكر وقد تم الاتفاق مع وكيل مساعد فرع الوزارة وبحضور ممثلي ادارة مؤسسه اوسان على ان يتم عمل ساعات عمل يومين اضافيين عوضا عن يومي الاضراب .

السابق والحالي للجنه النقابيه في مؤسسه أوسان بعد ان تم احالتهما للتحقيق ليست كما قيل قيامهما بالتحريض .. بل ان الحقيقة هي ان هناك مذكرة كانت قد تقدمت بها اللجنه النقابيه في المؤسسه الى وزير الصناعه تضمنت خروقات وممارسات مدير عام المؤسسه منها ان هناك خبيرا انجليزيا كان مجلس الادارة قد رفض عمله الا ان المدير لم يوافق على قرار المجلس علما بأن اجر هذا الخبير ١٥٠ جنيه في اليوم الواحد اضافة الى استلامه مرتب شهري بالعمله المحليه قدرها ٢٠٠ دينار اضافة الى امتلاكه منزل مؤثث مع اربعه مكيفات تعمل على حساب المؤسسه .. اضافة الى خروقات وممارسات خاطئه اخرى تضمنتها المذكرة حيث اكدت ان مدير المؤسسه يحوزته سيارة كرسيدا موديل ٩٠ وكذا سيارة صالون ابو دبه وهناك ايضا سيارة كرونا خاصه بالمؤسسه تعمل تحت تصرف ابنه الذي لايعمل بالمؤسسه كما تضمنت المذكرة الاساليب التعسفيه التي يمارسها الاخ مدير عام المؤسسه ضد اللجنه النقابيه .. وطلبت المذكرة التحقيق فيما ورد بالمذكرة .. وعلى اساس ذلك تم احالة المذكرة من وزير الصناعه الى وكيل وزارة الصناعه فرع عدن للتأكد والتحقيق فيما ورد بالمذكرة .. وهنا تصل الى الحقيقه الغائبه حيث انه على ذلك كان المطلوب فقط التحقيق فيما ورد بالمذكرة حيث كانت اللجنه النقابيه على ثقة بأن التحقيقات التي تجري من قبل مباحث شرطه المنصوره ماهي الابناء على ماورد بالمذكرة .. لكن المفاجأة ان رسالة الاخ وكيل وزارة الصناعه الى وكيل وزارة الداخليه والامن والذي اشير الى انه مرفق بطي تلك المذكرة مراسلات اللجنه النقابيه والمتضمنه اتهامات ورد مدير عام المؤسسه .. اضافة الى ماذكره وكيل وزارة الصناعه من ان قيام اللجنه النقابيه بالتمادي والتحريض للاضراب ووقف التيار الكهرباء والماء عن المؤسسه قد سبب خسارة ماليه خلال فترة الاضراب قدرها عشرون الف دينار وامام تلك الاشكاليات طلبت المذكرة من وكيل وزارة الداخليه التعاون في النزول والتحقيق في كل القضايا الوارده واتخاذ الاجراءات المناسبة ..

إذاً ماهي التهمه ؟!

من خلال ماذكر يتضح بان هناك اياد خفيه لعبت دورا اساسيا في زج العاملين (نبيل وفضل) في سجن شرطه المنصوره .. حيث كان يفترض ان يتم التحقيق في القضايا الوارده بالمذكرة التي تقدمت بها اللجنه النقابيه لوزير الصناعه .. ايضا قضيه الاضراب كان قد تم حسمه بحضور وكيل مساعد وزارة الصناعه وبتراضي طرفي النزاع العمال والحكومه ممثله بادارة المؤسسه وفرع وزارة الصناعه ..

من المستفيد !

من المستفيد من زج هذين العاملين في السجن في وقت كان المفروض أن يتم التحقيق في المرفق وعلى اي اساس تم سجنهم ثم هل الادعاء العام على اطلاع بالقضيه وهو الذي اعطى اذن بالاحتجاز ؟.. ثم على اي اساس استندت المباحث في شرطه المنصوره بسجن العاملين وباي صوره قانونيه ؟ وهل التهمه صحيحه .. ان ماأقدمت عليه مباحث شرطه المنصوره يعد خرقا للشرعية الدستوريه وتخلق جوا من عدم الاستقرار في علاقات العمل ويتنافى مع المبادىء المتعارف عليها ؟ ويظر كثيراً بالعمل النقابي ..ويبقى السؤال:

لماذا لم يحقق الادعاء ومباحث الشرطة في ما حوته مذكرة اللجنة النقابية ؟ وهو حرص العمال على الاموال العامة جوابه السجن ..؟

وعلامات الاستفهام تظل موجه على وزارة الصناعة ومواقفها !!!!

المحرر : ماحقيقة الاحتجاز .. وما خلفيات التحقيقات

حاولنا جاهدين الوصول الى الحقيقة لكن دون جدوى ويظل السؤال الرئيسي في القضية ماهي حقيقة الاحتجاز وكيف تمت .. وما خلفيات التحقيقات التي جرت من قبل مباحث شرطه المنصوره .. الحقيقه التهمه التي على اساسها تم احتجاز العاملين (نبيل وفضل) السكرتير

واصبح موقع السد - حاليا - مزارا من قبل المواطنين يتابعون سير العمل فيه وتنفيذه بواسطة المقاول زيد القباطي الذي نزل بنفسه مع المعدات والمهندسين لمباشرة العمل والحث على انجازه قبل قدوم موسم الامطار في العام القادم

فكل الشكر والتقدير للاخ المقاول زيد القباطي الذي تبنى انجاز مشروع سد الريده في الهجر ناحية القبيطه ، وتحمله بقية التكاليف الناقصة من الاعتمادات المخصصة من قبل الدولة .. وله كل الاحترام ومعاني العرفان من المواطنين في المناطق التي ستستفيد من هذا السد وهي مناطق الهجر وضمران وماره العليا والسفلى ومجد ضمران والكمبين والحنجر وقرض وغيرها من القرى المجاورة في ناحيتي القبيطه والشويطه .

الى جانب ماسيعكسه وجود مثل هذا السد من فوائد في ترسيب المياه داخل الابار المنتشرة في الوادي وتفجير ينابيع الغيول وتوسيع وزراعة الخضر والفواكه على طول الوادي الذي سيقام عليه السد الجديد الذي يمثل انجازا حيويا وهاما بالنسبة للمواطنين في هذه المناطق المحرومة .

لفيف من اهالي القبيطه

حالة انسانية

الفنان سعودي أحمد صالح

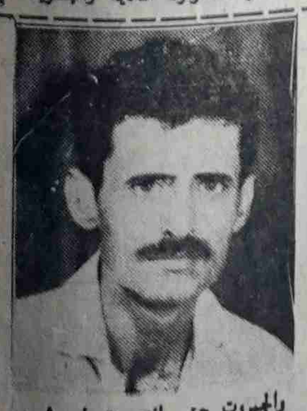

غزلان في الوادي ، ياعنب رازقي ،كلهم ناموا ، عاتب وغيرها من الاغاني التي نسمعها تنساب إلى آذ اننا من الاذاعات او نراها من شاشة التلفزيون لسنوات ..بتلحينها الفنان والملحن واحدهاها فناني لحج في الخمسينات والستينات وحتى الان والذي اوشك على الرحيل منا الفنان سعودي احمد صالح غريد لحج ودوحة الحسيني وكرمة القمندان .

هذا الفنان كما قلت اوشك على الرحيل منا لأنه يكابد آلام المرض الذي نخر صدره من سنوات شبابه من زمان لعدم الاهتمام بمثل هذه الدرر التي تهتم بها الدولة المتقدمة ،تصنع لهم التماثيل وتخلد ذكراهم في أجندة الخالدين لفناني ألمانيا وفرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفيتي وغيرها من دول اوربا وآسيا وكذا مصر العربية التي لحقت بتلك الدول تكرم فنانيها ورجال العلم والفكر فيها .

واليمن ليس اقل من أي دولة تعتز بمبدعيها في كل نواحي الحياة لأنها أعرق حضارة واسمى إنسانية بين الشعوب قاطبة أليست هي التي قاومت الظلم والجهوت حتى انتصرت في ثورة ٢٦ سبتمبر أليست هي التي كافحت الاستعمار البريطاني حتى رحل عن ارضها في ال ٣٠ من نوفمبر ، أليست هي التي استمرت في النضال حتى حققت الوحدة في ال ٢٢مايو ٩٠م وقد كان ذلك بفضل حناجر هؤلاء المبدعين في إشعال حماس الجماهير بالأنشودة والاغنية المعبرة لفنان وكانه يطلق الرصاص على الاعداء ويضيء بها أمل الجماهير في تحقيق النصر فاعتقادي ان من حق الدولة وحكومة الوحدة ان تقوم بتكريم هؤلاء المبدعين ، وبمعنى آخرمن حق الدولة وحكومة الوحدة ان تدفع لهؤلاء المبدعين حقهم بالعناية والعلاج والتكريم ان الفنان سعودي احمد صالح قد عجز الطب في اليمن عن معالجته وهو ليس اقل من اي انسان قد استحق العلاج في الخارج وبعنايه الدولة وحكومة الثورة بهذا الفنان أسوة بالآخرين تكون الدولة قد عكست للعالم كله مدى اهتمامها بالمبدعين في اليمن كل في مجاله .

إن الفنان سعودي أحمد صالح بذل كل ما عنده طول حياته ، يعطي لبلده وأهله أروع ما تفرزه أفكاره ومواهبه التي برزت في سنه المبكر فهومن قلائل المبدعين الذين ولدتهم الحوطة وأشربتهم مياهها كرع حالي جرعة تنطع الجرعة ، كما يقول عبده الشاعر والفنان عبده عبد الكريم أستاذ كرمة الالحان خليفة الفنان والشاعر المرحوم أحمد فضل بن علي والقمندان والذي تتلمذ على يده هذا الفنان الحزين سعودي احمد صالح .

ياحكومة الوحدة ولقيادتها ورجال الثورة ٢٦ سبتمبر و١٤ اكتوبر وياكل المحبين من أحزاب ومنظمات واتحادات ، ماذا انتم فاعلون ؟

أن نعطي للفنان سعودي احمد صالح بمثل ما قدمه ويقدمه لهذا الوطن وهذه الجماهير.

علي بن علي سعد
اتحاد الفنانين اليمنيين
فرع لحج

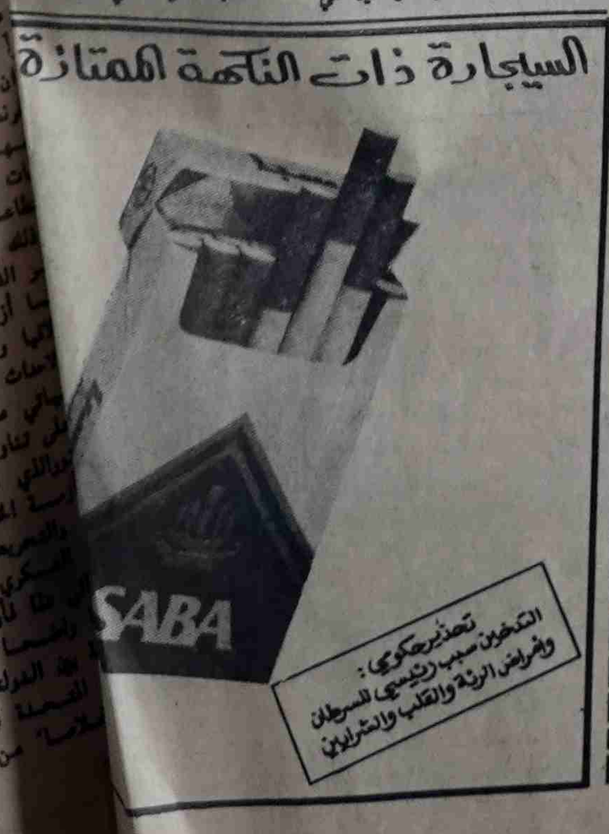

ماذا بعد الدورة الثالثة للمجلس المركزي ؟؟

قضايا هامة أمام الحركة النقابية حتى انعقاد مؤتمرها العام «الحلقة» الأولى في اكتوبر ١٩٩٢م . ● مقدمة دورة المجلس المركزي الثالثة والمراهنات عليها

فيصل محمد عبدالله
امين العلاقات الخارجية عضو المجلس المركزي

لقد تناولت الصحافة الرسمية والحزبية والنقابية والصحف المستقلة مايعتمل في اطار الحركة النقابية اليمنية من اختلافات وصراعات لم تكن طي السر والكتمان ، بل عبرت عن حالة صحية في ظل الاجواء الديمقراطية والرأي والرأي الاخر ، ولم تكن الاختلافات والتباينات في وجهات النظر ووحدة الموقف سواء في اطار قيادة الاتحاد العام او النقابات وماتم نشره في الصحف واجهزة الاعلام عن هذه التباينات ليس الا انعكاسا للكيفية التي تم فيها دمج الحركة النقابية بالاتفاق لتحقيق هدف يسمو من الذات من اجل وحدة عمال اليمن اوسع قطاعات جماهير شعبنا اليمني ، دفاعا وصيانة وحدة الارض والانسان اليمني الهدف الذي ناضل من اجل تحقيقه عمال اليمن كرافد رئيسي واساسي للثورة اليمنية ٢٦ سبتمبر و ١٤ اكتوبر المجيدتين .

وحدوث مثل هذا التباين والاختلاف لايعيب الحركة النقابية قياسا بالفترة الزمنية التي تم فيها التوحيد . وفي ظل اجواء سابقة سادها عدم الثقة ، ولاحقة ظل فيها سريان القوانين التشطيرية حتى اللحظة . مع عدم امكانية الاستيعاب الكامل للقيادات النقابية في الشطرين سابقا لقضايا ومعاناة العمال والتي برزت الى السطح بعد قيام الوحدة وخاصة قضايا العمال في المحافظات الجنوبية والشرقية والتي كان السبب الرئيسي لبروزها تخلي القيادة السياسية في الشطر الجنوبي سابقا من مسؤولياتها في معالجة هذه الاوضاع ومسبباتها الاساسية وتوجيه الاتهامات للعمال وقياداتها النقابية بالعمل ضد الوحدة والجمهورية الفتية والعكس هو الصحيح اذ ان القيادة السياسية هي التي صنعت هذه العراقيل والعثرات في مختلف المؤسسات وعدت بالاخذ بما هو افضل والحفاظ على المكتسبات وتخلت عن وعودها بل وتنكرت عن مافعلت ووعدت به .

لم يكن احدا يدرك صعوبة هذا الوضع المعقد في الحركة النقابية والتي تحملت منذ توحيدها الدفاع عن القضايا العمالية الملحة والتي لم تجد لها حلا او استجابة من قبل الحكومة ناهيك عن استمرار تردي الاوضاع الاقتصادية وزيادة الاعباء المعيشية للعاملين دون ايقاف هذا التردي وايجاد حلول مناسبة في استقرار وتحسين الوضع المعيشي للعاملين . يضاف الى ذلك حرص القيادة النقابية على استكمال البناء النقابي وانتشاره في عموم المحافظات وعلى وجه الخصوص في المحافظات الشمالية والذي كان يحرم وجود العمل النقابي في القطاع الخاص وفي اجهزة الدولة ، ولايزال العمل ساريا بالقوانين الشطرية في هذا الجانب وبما يتعارض مع الدستور والاتفاقيات الدولية .

وضع كهذا جعل الحركة النقابية وقيادتها امام خيارين ان تكون هناك حركة نقابية موحدة وفاعلة او لاتكون !

ومن موقع المسؤولية والحرص على الوجود الفاعل والمؤثر للحركة النقابية الموحدة جاءت نتائج الدورة الثالثة للمجلس المركزي والذي مثلت ببرنامجها المتواضع وفي حده الادنى « ١ » تحقيق المطالب العمالية « ٢ » تعزيز وحدة الحركة النقابية واستكمال بنائها التنظيمي « ٣ » تعزيز دور النقابات في ايجاد تشريعات وقوانين تكفل حقوق العمال ونقاباتهم .

ولهذا كانت دورة المجلس المركزي الثالثة دورة تعزيز وحدة العمل النقابي وتحقيق المطالب الملحة والمشروعة للعمال ، دورة الوجود النقابي الفاعل والمؤثر ..

ولذلك فان الحركة النقابية ممثلة بالمجلس المركزي مدعوة اليوم اكثر من اي وقت مضى بتحمل مسؤولياتها التاريخية ازاء تأكيد الوجود النقابي الفاعل على كافة المستويات وفي مختلف المجالات والوقوف امام التحديات التي تجابه العمل النقابي والمطالب العمالية والتمكن من اجتياز هذه التحديات والصعوبات بتحقيق عمل نقابي فاعل ومؤثر وتحقيق المطالب المشروعة للعمال وفي تحسين حياتهم المعيشية ، وفي وضع كهذا تبرز امام الحركة النقابية ثلاثة تحديات على الحركة النقابية ان تجتازها والخروج منها بحلول ناجحة يأتي في مقدمتها وضع اسس صحيحة راسخة ومتينة لبناء عمل نقابي حقيقي غير مكبل ، يتمتع باستقلاليته التامة وحريته المكفولة في اطار الدستور والقوانين والاتفاقات الدولية ، وتحقيق المطالب العمالية العادلة والمشروعة في معيشة افضل . لذا لابد من استعراض ابرز واهم هذه التحديات والتي ارى انها تتلخص في سلم الاولويات على النحو التالي .

التحدي الاول : المطالب العمالية والنقابية المتعلقة بمعيشة العاملين ، ومعالجة الاوضاع الاقتصادية والادارية المتردية لبعض مؤسسات الدولة والقطاع العام على وجه الخصوص .

سؤال يبرز امام هذه المشكلة .. ماهي المطالب الاساسية والملحة للعمال والنقابات ؟؟.

للاجابة على سؤال كهذا لابد لنا من العودة الى الوراء قبيل اعلان دولة الوحدة وما يسبقه من تصريحات ووعود وفي كافة اجهزة الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة من قبل القيادة السياسية في الشطرين باجراء اصلاحات اقتصادية وسياسية شاملة وبالاخذ بما هو افضل في الشطرين ، وبأن الحالة المعيشية للمواطنين سوف تتحسن من كافة النواحي . هذه السياسة الاعلامية المتبعة في كثير من البلدان المتخلفة والنامية تهتم اساسا بدغدغة احاسيس ومشاعر الجماهير بالوعود التي يستحيل تحقيقها في فترة زمنية محددة ويكون رد فعلها عكسيا ، سياسية اعلامية ديماغوجية فوضوية لاتستند الى العلم والارقام في التحليل والتوضيح وتتحول كما هو حاصل ونشهده اليوم الى سياسة اعلامية تبريرية لما جرى ومايجري على الواقع هؤلاء القادة والمسؤولون بهروبهم من الواقع والحقيقة وان كانوا يجهلونها . يصبون بقصد او بدون قصد في صف الاعلام المعادي للوحدة . كونهم لم يضعوا النقاط على الحروف وجاهروا الجماهير بالحقيقة وطلبوا منهم التضحية بدلا من الوعود الزائفة . او ان بعضهم عن قصد اراد وهو على علم ودراية بالصعوبات ان يمهد لخط رجعة لنواياه الانفصالية واحلامه السابقة ، ويرتكب خطأ فادحا في حساباته فالوحدة رغم كل الصعوبات التي تقف امامها اضحت اليوم في وجدان كل يمني ولا حيدة ولا رجعة عنها فهي المستقبل والوجود لكل اليمن وكل اليمنيين .

اذا فالمطالب العمالية كانت تدور في هذا الاطار تسوية الاجور تسديد الرواتب في حينها حل ومعالجة القضايا الخاصة بالعمال مع الادارات في حينها . هذا الوضع الذي لم تعره الحكومة المركزية اي اهتمام وانشغلت في ترتيب اوضاعها وكوادرها والعمال دون رواتب لشهور ولم تسوى مرتباتهم ، وقضاياهم لاتحل الا عبر المركزية وفي العاصمة صنعاء .

ومن ثم جاء تدهور الوضع الاقتصادي لمؤسسات القطاع العام .. وارتفاع الاسعار ورمي الحبل على الغارب لكل من اراد ان يعبث بالاقتصاد الوطني وقوت الشعب .

من وراء هذا كله ؟ من خلق هذا الجو من التسيب والانفلات الاداري واضاعة هيبة اجهزة الدولة ؟ ومصداقيتها ؟ حيث ان التصريحات من وجالات الحكومة مستمرة بوعودها الزائفة ، وكما يقول المثل « اسمع جعجعة ولا ارى طحينا » من المسؤول عن الوضع المتردي .. عمال دون رواتب لشهور عديدة عمال موقوفون ، مؤسسات مهددة بالتوقف وعمالها بالطرد ، الفصل الجماعي للعاملين تأخر صرف المعاش التقاعدي ووقف صرف التأمين على الحياة والضمان الاجتماعي والتأمين الصحي .. والتصاعد المستمر في ارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية المعيشية .

ومع ذلك يطالب العمال ويستمرون في المراجعة والمطالبة بالنظر الى مطالبهم وحل قضاياهم وقبل الشهور ولا حياة لمن تنادي ويلجأ العمال الى استعمال حق من حقوقهم المشروعة والمكفولة في القوانين السارية ان لم نقل في القوانين والحقوق الدولية . ويتهمون بأن اضراباتهم تلك عملا غير وطنيا !! ان تموت جوعا واطفالك وتلحق بك المذلة والهوان وتطالب بحقك المشروع وفي ضوء القانون . عليك ان تموت والا فأنت لست وطنيا .. هنا يكمن الظلم والاجحاف في حق العمال الذين يعانون ويقاسون الامرين وتتدهور حياتهم المعيشية . المطلوب معالجة هذه الوضعية.

القطاع العام

مؤسسات القطاع العام والتي تعيش اوضاعا اقتصادية متردية من المسؤول عن وصول هذه المؤسسات الى وضع متردي . انها تركة الماضي والتي يتنصل عنها اليوم اصحابها واولها التوظيفات السياسية ، اي توظيف عمال بحجم يفوق حاجة المؤسسات والمصانع عن الضعف لغرض امتصاص البطالة وهذا النوع من التوظيف يخدم غرضا سياسيا وليس اقتصاديا تقليص اعتمادات المصانع الخاصة بالتطوير وشراء المواد الخام وفرض الضرائب على الانتاج لهذه المؤسسات . اضافة الى التوظيف السياسي السابق تم تحويل اعداد هائلة من الكوادر الحزبية والمؤسسات التابعة للحزب الى هذه المؤسسات والدوائر بدرجات ومرتبات عالية اضافت عبئا جديدا الى عبء هذه المؤسسات . وبدلا من البحث عن حلول من قبل ذوي الشأن والمتسببين الرئيسيين في خلق وضعية كهذه في مؤسسات القطاع العام والدولة . يتنكرون ويتنصلون عن المسؤولية ويتحدثون عن الحساب الاقتصادي للمؤسسات واقتصاد السوق وكأن الامر لايعنيهم في شيء .

الاجدى والانسب ان تتم معالجة اوضاع هذه المؤسسات وتتحمل العبء الذي وجد على كاهل الدولة وبشكل مؤقت حتى يتم البحث في توزيع العمالة وتطوير وتحديث هذه المصانع والمؤسسات وتقديم كافة التسهيلات الائتمانية لها كي تنهض بدورها في بناء الاقتصاد الوطني وهي المعنية بالقيام بهذا الدور ولنا في تجربة القطاع العام في مصر دروس وتجارب رائدة وغنية . فلا تنفضوا ايديكم عن القطاع العام ومؤسساته وكأن الامر لايعنيكم وتتركونه فريسة للجشع والاستغلال .

ظاهرة ارتفاع الأسعار

اصبح من الامور الشائكة والمعقدة التي يجب ان يتم البحث عن حل جذري لها في ان يتم تحويل اقتصادنا من اقتصاد مجتمع استهلاكي الى اقتصاد مجتمع منتج . وهذه مسألة متروكة للسياسة الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة وكيفية تنفيذ هذه السياسة في مختلف مجالات اقتصادنا الوطني . والبحث عن الثروات الوطنية وكيفية تسخيرها في خدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

ان ظاهرة ارتفاع الاسعار التي تشهدها بلادنا ظاهرة مفتعلة وفي مقدمتها المضاربة بسعر العملة الوطنية بقيمة الدولار والتدهور المستمر والمتسارع لسعر العملة اليمنية امام سعر الدولار . وتتحمل الدولة المسؤولية في هذا التدهور وعدم ايجاد حلول سريعة امام هذا الخطر الذي اضر ويضر بمعيشة المواطنين .

فالنقابات وفي كل بلدان العالم دون تمييز في نهج النظام . حينما ترتفع الاسعار . تطالب بزيادة الاجور بما يوازي حجم الارتفاع في الاسعار مع تثبيت الاسعار . وليس لسلع معينة بل لمجمل السلع الاستهلاكية وليس هناك سلعة استهلاكية رئيسية وسلعة غير رئيسية في العالم بل ان السلع التي يستهلكها الانسان وتدخل في اطار الضروريات لكي يحيا بشكل صحي فهي سلع ضرورية وليس كما نصفها نحن او الحكومة . ونحددها بسلعة او سلعتين او خمس سلع على الاكثر . والا فأين حقوق الانسان حقوق الطفل والشيوخ والمرضى والعجزة والمعوقين امام كل هذا المطلوب لمواجهة الارتفاع في الاسعار والمعيشة ومع تدني الاجور وهيكل الاجور الذي تم وضعه في ظروف عام ٨١م ونحن اليوم نعيش في عام ٩١م فمن المنطق والبديهي ان تتحرك الاجور بما يتناسب والاسعار وغلاء المعيشة في كل متطلبات الحياة الضرورية للانسان . فمن هنا لا مفر من تحريك اجور العمال وبما يوازي ارتفاع الاسعار مع تثبيت اسعار السلع الضرورية وليس كما تصنفها وتحددها الحكومة فيتم الاتفاق مع النقابات حول عدد هذه السلع التي تثبت اسعارها وفرض رقابة سعرية لتنفيذ هذا التحديد لاسعار السلع المثبتة .

وعلى الحكومة ان تبحث عن مصادر وتضع خطة اساسها ايقاف الانفاق غير الضروري وتطبيق سياسة تقشفية تبدأ بها الحكومة وكوادرها وباعتقادي ان الوفر سوف يساعد في حل جزء من مشكلة الانفاق خاصة حينما يكون الانفاق في شراء سيارات بالعملات الصعبة يصل سعر السيارة منها المليون والنصف مليون ريال . وكذا وقف وسد منابع الانفاق الاخرى ، بهدف تحسين معيشة ملايين الانواء الذين تسحقهم طاحونة الغلاء الفاحش .

المعاش التقاعدي

لقد ورثت جمهوريتنا الفتية منذ ثورة ٢٦ سبتمبر و ١٤ اكتوبر جهازا اداريا لدولتين بلغ حدا من التضخم في درجات السلم الوظيفي وسبب هذا الحجم ظهور بطالة ظاهرة وخفية وليست بطالة متنقعة كما يطلق عليها الخبراء بل هي ظاهرة مدراء بدون عمل وكلاء ومستشارون ووزراء وعقداء وغيرهم لا عمل لهم سوى الاسم الوظيفي ناهيك عن جيش الموظفين التي لم تسعهم مكاتب الدوائر والمؤسسات والوزارات . اذا ماهو حجم العمل الذي يتطلب هذا الجيش من الموظفين والقياديين ؟؟ ، فالرجوع الى الحق فضيلة وبمناقشة هادئة يجب ان نضع دراسة علمية لحجم العمل وحجم العمالة المطلوبة لاداء هذه الاعمال ومن ثم يتم توزيع هذه العمالة حسب القطاعات في الاقتصاد الوطني ان حجم الانفاق في مجال الاجور لموظفي الدولة يشكل العبء الاكبر في الميزانية وعليه فان قليل من التفكير في تطبيق قانون المعاشات واحالة من وصلت خدماتهم سن التقاعد سوف يوفر الكثير من الانفاق في هذا البند من الموازنة .

واضيف الى ذلك لو اعدنا النظر في سنوات الاحالة الى التقاعد وكما طالبنا في مجلس النواب بأن تكون خدمة ٣٠ سنة بدلا من ٣٥ سنة . ان اجراء كهذا سوف يساعد في حل مشكلة الانفاق في الاجور اضف الى انه سيرفد جهاز الدولة بدماء جديدة ويساعد على حل ازمة البطالة من الخريجين الجامعيين والمعاهد العليا والمتوسطة .

هل بدأ المشوار لإسكات صوت الحركة النقابية

شرطة المنصورة تحتجز بعض من قيادات العمل النقابي

المجلس العمالي : زج أعضاء نقابيين في السجن إساءة للديمقراطية

النقابة في مؤسسة أوسان : الإضراب لم يكن بدافع التحريض بل وفق قرار جماعي

بفعل اضراب العاملين في مؤسسة اوسان

مصنع اوسان للبسكويت والحلويات /بعدن

علي بن حطيبة/مدير عام المؤسسة

محمد عبد الواحد عمر /سكرتير المجلس العمالي م/عدن

سمير محمد شوذري

كنا في العدد الماضي قد تناولنا تحت عنوان« بلاغ كاذب » نفي رئيس وأعضاء اللجنة النقابية بمؤسسة أوسان لصناعة البسكويت والحلويات صلتهم بالتهمةالمنسوبة إليهم والمتمثلة بالتحريض لإضراب عمال المؤسسة عن العمل في أوائل النصف الثاني من الشهر الماضي والتي يجري التحقيق فيها من قبل مباحث شرطة المنصورة .

استطلاع: حسن نايف تصوير / ناصراسماعيل

إذاً ما الجديد

الجديد في الأمر فوجئت لجنة النقابية السبت الماضي باحتجاز كل من الإخوة نبيل محمد يوسف سكرتير اللجنة النقابية الحالي وكذا العامل فضل حسن السكرتير السابق من قبل مباحث شرطة المنصورة بتهمة القيام بالتحريض للإضراب أنف الذكر إضافة إلى تعطيل وسائل الإنتاج خلال الإضراب وتهمة التسبب في عملهم ذلك في حدود ما قيمته ٢٠ألف دينار .

كيف وصل الأمر للاحتجاز

سمير محمد شوذري عضو النقابي يقول : لأخ نبيل وكذا فضل لم يكونوا مشاركين بالتحريض للإضراب ، الإضراب تم بعد أن قام العمال ممثلين بها للجنة النقابية بمطالب عدة وبعد شد وجذب مع مدير المؤسسة واللجنة النقابية التي توصلت مع المدير إلى طريق مسدود من حيث تحقيق المطالب التي تقدم بها العمال . أبلغت اللجنة النقابية العمال بأنها قد استنفدت كل السبل والطرق السلمية لتحقيق مطالبهم دون جدوى ، حينها قرر العمال إعلان الإضراب في ٩١/٨/١٥م على ان يتم الاضراب في ١٨ أغسطس أي أنه أعطيت للإدارة مهلة لمراجعة حساباتها ، وعند ما لم يحصل العمال على أي رد ايجابي تم الإضراب في ١٨- ١٩ أغسطس ، ورفع ، بعد أن تحصل العمال على وعود بتحقيق مطالبهم .. إلا أنه أخيراً فوجئنا بان هناك رسالة موجهة من وكيل وزارة الصناعة إلى وكيل وزارة الداخلية مؤرخة بتاريخ ٢٤أغسطس تؤكد أن اللجنة النقابية في مؤسسة أوسان وعلى راسها الأخوان نبيل محمد يوسف وفضل حسن قد قاموا بالتحريض ليومي الإضراب ١٨-١٩أغسطس ونتج عن عملهم ذلك إتلاف ماقيمته ٢٠ألف دينار من خلال تعطيل وسائل الإنتاج و وعليه طالبت المذكرة اتخاذ الإجراءات اللازمة بشأن ذلك وعلى ضوئها أحيلت المذكرة إلى قائد شرطة المنصورة للتحري واتخاذ اللازم وكلفت مباحث المنصورة القيام بالمهمة ، حيث تم يوم الاربعاء النزول إلى المصنع من قبل مباحث المنصورة ، وجلست مع بعض أفراد اللجنة النقابية للتحقيق أيضاً ، ثم الجلوس مع الإخوة نبيل وفضل وأثبتت التحقيقات أنه لا وجود لأي منسوب تلف في الإنتاج ، وأن الإضراب لم يكن بدافع التحريض من قبل الأخوين نبيل وفضل بل كان القرار جماعياً تبنته اللجنة النقابيةباعتبار ها صاحبة القرار ولم يأت الإضراب إلا بعد أن تم التباحث مع الاخ مدير المؤسسة الذي لم يرضخ لمطالب العمال الذين قرروا الإضراب عن العمل ، وكان يبدو أن الإخوة في المباحث قد أنهوا عملهم والتحقيق في تلك القضيه يوم الاربعاء . إلا أنه بعد أن نشرت صوت العمال الخبر قامت الدنيا ولم تقعد حيث فوجئنا اليوم السبت بمباحث شرطة المنصورة تطلب حضور الأخوين نبيل وفضل لغرض اجراء [فيش وتشبيه] مع اخذ لقطات تصوير به لهما .. هنا تقطع الحديث إحدى العاملات وهي تضحك فتقول لقد اعتقدنا أن زميلينا نبيل وفضل قد قاما بارتكاب جريمة اغتيال أوالشروع في قتل أحد المسؤولين !! إلاأنها سلامات !! لقد جاءت على الخفيف «تهمة التحريض فقط»!! ويتواصل الحديث ، غادرت المباحث بصحبة الأخوين نبيل وفضل وفي تمام الساعة الـ ٩,٥ فوجئنا بأن الأخوين نبيل وفضل لايمكنهما العودة للعمل بسبب قيام المباحث باحتجاز هما على ذمة القضية .. هذا باختصار ولاستكمال الا ستطلاع دلفنا إلى مكتب مدير المؤسسة

المدير: أستغرب أن تشغل صوت العمال نفسها بقضايا صغيرة!!

بحفاوة وترحيب عال استقبلنا الأخ علي احمد بن حطيبن مدير المؤسسة بعد أن أبلغته سكرتيرته بقدومنا وهو يقول : صوت العمال لها مكانة خاصة في نفوسنا وأنا استغرب ان تشغل نفسها بنشرقضايا صغيرة لاداعي لها «إيش يعني قضية عامل مخل بواجباته »أحيل للتحقيق أواحتجز على ذمة قضية معينة .. هنا قاطعنا » طالبين منه إجابة محددة لسؤالنا حول كيفية احتجاز الاخوين السكرتير السابق والحالي للجنة النقابية في المؤسسة فكان الرد : لاداعي لمتابعة هذا الموضوع كون القضية لازال التحقيق فيها جارياً ولاداعي لسبق الأحداث .. منبهاً علينا بأنه في حالة نشرأي تفاصيل حول هذا الموضوع سيؤثر على سير التحقيق ... وهكذا نكون قد أتحنا فرصة للأخ المدير لطرح ما لديه حول القضية دون جدوى وخرجنا من مكتبه مثلما دخلناه بخفي حنين .

المجلس العمالي يطالب بوقف التحقيقات !!

وكان المجلس العمالي م/ عدن قد وجه مذكرة بتاريخ ٩١/٩/٢٤م الى وكيل وزارة الداخليه والامن م/ عدن اشير فيها الى انه بناء على رسالة وكيل وزارة الصناعه والموجهه لوكيل وزارة الداخليه ذات المرجع ٩١/١٣/٦/١م المؤرخه بتاريخ ٩١/٩/٢٤م والتي تطالب بالتحقيق في القضايا الوارده في المذكرات المرفوعه من قبل اللجنه النقابيه الا انه اتضح انه يتم التحقيق حاليا بشأن التحريض على الاضراب والذي حمل المؤسسه خسارة ماليه قدرها عشرون الف دينار حسب ادعاء وكيل وزارة الصناعه في الوقت الذي قد تم حسم مسألة الاضراب وما ترتب عليه ، وورد ذلك في المحضر المؤرخ في ٩١/٨/٢٠م ذات المرجع ٩١/٨/٥/٢م وعلى اساسه تم الاتفاق مع الاخ الوكيل المساعد لفرع وزارة الصناعه على تحقيق مطالب العمال على ان تدرس مذكرة اللجنه النقابيه من قبل قيادة فرع الوزارة ، وان تتاح فرصه الرد للمدير العام الذي لم يستلم حتى الآن ، عليه طالب المجلس العمالي في ختام مذكرته وزارة الداخليه التدخل السريع لايقاف التحقيقات التي تجري حاليا والتي تشكل استفزازا للنشاط النقابي الذي كفله الدستور ..

ويستنكر الاحتجاز !!

بعد ان شهدت قضية مؤسسه اوسان تطورات اخيره على صعيد التحقيق مع العاملين (نبيل وفضل) واحتجازهم من قبل مباحث شرطه المنصوره صباح السبت الماضي .. استنكر المجلس العمالي في بيان اصدر ، ظهر السبت الماضي تلك الممارسات والاساليب اللامسؤله التي اقدمت عليها اجهزة الشرطه الشعبيه م/ عدن بالتنسيق مع وزارة الصناعه بهدف اسكات صوت الحركة النقابيه واعتقال اعضائها وايداعهم السجن مع ممارسة اساليب التهديد والوعيد ضد اي صوت نقابي يدافع عن حقوق العمال ومكتسباتهم وخاصه في ظل هذا العهد الذي سمى بعهد الديمقراطيه والرأي والرأي الآخر ..

واضاف البيان ان المجلس العمالي م/ عدن لايمكنه التفاوض مع فرع وزارة الصناعه وادارة مؤسسه اوسان مطلقا مالم يتم الافراج عن اعضاء اللجنه النقابيه المحتجزين لدى اجهزة الامن واهاب البيان باللجان النقابيه في مختلف قطاعات العمل بالمحافظة بالتضامن ومساندة اخوانهم في

التتمه ص ١٠

تحية وبعد

كبوة (الاخوان في الصحوة)

ابراهيم حسين محمد

* عدن ... لماذا كل هذا الحزن .. !! ...

* كيف حال عدن ياأخي .. ؟ .. ماان يكاد احدنا ان يسأل القادم من عدن عن حالها واحوال سكانها ، حتى ينفجر غضبا ، وتسمع منه امورا تحفر في ثنايا القلب جراحا اليمة ... لماذا ... ؟ ... لماذا الناس هناك مكتئبون ، يسكن الحزن في ديارهم وشوارعهم وازقتهم وعشهم ويحرهم الجميل ... !! ...

* حين كتبنا قبل اشهر مقالا بعنوان « خدعوك فقالوا : باعوا عدن » .. كنا لانريد استباق الاشياء واطلاق الاحكام المتسرعة ... وارضحنا حينها ان الدولة في طور التشكل وان اولويات اهم تحظى بالاهتمام ... لكننا اليوم نعترف بأننا كنا واهمين ، وان الصرخة التي اطلقها البعض كان لها مايبررها فعلا ...

* لقد اكدت الحياة ان « طبيات عدن » ، سواء فيما يتعلق بالتشريع والانظمة ، او المنجزات والمكاسب ، والتي تحققت ايام « التواجد البريطاني » او ايام النظام الذي حكم البلاد من بعده . اكدت الحياة . ان كل تلك الطيبات بعضها افتقدها الناس والبعض الاخر في النزع الاخير ... لماذا !! .. لماذا !! ...

* نقول لعدن شعبا ومدينة ، ان الخوف والاكتئاب والحزن لم يعد اليوم معالم الحياة عندها وعندهم ... لقد اصبح القاسم المشترك لكل مدن وقرى وسكان البلاد ... الناس تعيش في حالة « ذهول » عجيب .... في حالة قلق دائم ... لايدري احد من الحاكم ومن المحكوم ... اللصوص ابرياء وابطال ... والشرفاء متهمون مرعوبون ... من يصنع القرار المتعلق بمصير الحياة وانتظامها .. !! ... لااحد يعلم .....!

* الوطن ياعدن ، يمر بمرحلة من اخطر مراحله ... الكل متربص ويده على الزناد .عوارضه الكارثة والزلزال والفجيعة بدأت تتضح وتتحدد ... القلوب ترتجف والحسرة تحول الاشياء الى علقم .... الابتسامة لم تعد تعرفها الشفاه ... والفرح هاجر منذ زمن القلوب ...

* فتجلدي ياعدن ، وليكن زادك في قادمات الايام الصبر ... اننا نعيش زمن المحنة ولكل محنة نهاية دون شك .... فأنت صنعاء ولحج وتعز وسيئون ومأرب لصق مدنا مفترحة ، قدر « للفرسان » فيها ان تلفظ العيون وتنخر الجماجم .. فقدنا سنهزم « الغراب » ... حينها سيأتي زمن القصاص العادل .. ستستقيم الامور وسيتنفس الناس هواء نقيا خاليا من الفساد والرعب والخوف ... عدن الوطن ، الوطن عدن والنصر حليف كل طيب في اليمن ..

* شكرا «للاخوان» في « الصحوة » ...

* بادرت صحيفة الصحوة ، فاعادت نشر مقالة كانت قد نشرت في هذه الزاوية قبل اسبوعين ... وبهذا السلوك الطيب مارست الصحوة روحا ديمقراطية تستحق عليها الشكر والثناء .

* « الاخوان في الصحوة » ، على مايبدو ارادوا ان يعكسوا . جملة من الدلالات اهمها في تقديرنا ان الاقتباس واعادة النشر من اي مصدر جائز شرعا ولو كان من مصدر شيوعي او اشتراكي ، فالقاعدة ان الضرورة تبيح المحظورات ... والدلالة الثانية ان « الاخوان في الصحوة » وجدوا في « صوت العمال » متنفسا ، فتحدثوا عما يريدونه بلسانها ، لانهم اعتقدوا ان ذلك سيغضب البعض في السلطة ... والدلالة الثالثة ان عقلية جديدة تتسم بسعة الافق الديمقراطي بدأت تحتل مكانها في تعامل « الاخوان في الصحوة » مع الاشياء وهذا ماترجوه منهم انشاء الله .

* وبغض النظر عن العنوان البارز الذي ظهروا به على الناس ، والقائل « اشتراكي يهيء اذهان العامة بعودة الامام » ، والذي نعتبره وسيلة تجنبهم الاحراج فيما لو اعادوا نشر المقالة دون الاشارة للاحتجاج ... فنحن نقول لهم لايهم تشجعوا وتحرروا من الخوف في المرات القادمة ... وكان الله في عونكم ..

* اما اضافة كلمة او لقب « المتوكل » الى اسمي الثلاثي ، فانه لم يسبب لي اي حرج ، ولن يؤدي الى فصلي من الحزب الاشتراكي ، لان الحزب لايسلك هكذا مسلك ، ولانني ايضا لست عضوا فيه ... لكن المؤسف في هذه الاضافة ، ان « الاخوان في الصحوة » بعد ان خسروا معركة الدستور بالضربة القاضية ، اتجهوا نحو اثارة قضية تجاوزها الزمن ، وهي قضية المذاهب الدينية والسلالية ... فهم يريدون أن يقولوا للسلطة والشعب ان الهاشميين قد استيقظوا مجددا فيجب البطش بهم ، وتقديمهم للرأي العام كسبب عن معاناة الشعب اليمني قبل الثورة وبعدها بتسعة وعشرين عاما ... وهذا لايجوز ولايستقيم مع الواقع والوقائع ... عموما هذه كانت كبوة « الاخوان في الصحوة » ... ولكل حصان كبوة ... « وخيرها في غيرها » ...

* تحية « للحق » حزبا وصحيفة ...

* لقد كان لحزب الحق ، موقف متميز في مسألة الاستفتاء على الدستور فلقد ساند ردعا الناس الى ان يقولوا له نعم نعم .. وبذلك برهن على ان الاسلام ليس دين حدود وزواجر فقط ، لكنه ايضا دين يستوعب كل مستجدات العصر من خلال باب الاجتهاد الذي يتوخى مصلحة وسعادة الانسان ...

* وهكذا جاء العددان الاول والثاني من صحيفة « الامة » ، لتؤكد ان حزب الحق ينبذ التطرف الديني والجمود ، ويفتح نوافذه على المشارب الفكرية ويعتمد الحوار العميق المهذب وسيلة للمحاججة عند الاتفاق والمغايرة ...

فتحية لهذا الحزب وصحيفته ، وهنيئا لنا هذا التواصل الطيب في مسيرة البناء الديمقراطي ، ولكم ايها « الاخوان » في الحق وصحيفته قدوة حسنة عسى ان تستفيدوا ..

* صحيفة « الشحت العام »

* « ياعمر يابتاع « الطلف » او الهرسيم العام ، انصحك تبطل صحافة .... دي حالتك مثيله بسيئين نيله .... تصبحه لوجه الله تفتح مكتب للاعلانات والشتائم او تتخصص في التمائم ... دا انته حاجه تكسف خالص ... » .

الديمقراطية

كلمة مرة

عبد الحبيب سالم مقبل

ثمة اعتراف ينبغي الاقرار به مبدئيا : ان لكل دولة ولكل سلطة اعداء .. ولهذا السبب الرئيسي اخترع جهاز المخابرات والامن وانشئت الجيوش .. ومنذ العصر القديم ايام كانت « القبيلة » هي دولة مستقلة لم يكن من الصعب تحديد اعداء هذه القبيلة .

لكن اليمنيين وهم يعيشون «بأجسادهم » مرحلة التجهز لبداية القرن الواحدوالعشرين .. في هذا الوقت يشعر نصف الشعب بأنه متهم ، والنصف الاخر (اواقل) هم قضاة .. وكان جديرا بالثوره اليمنيه (سبتمبر - اكتوبر) ان تحررهم من ذنوبهم الوهميه ..

لقد كانت دائرة الاتهام حتى عام ١٩٦٨م محدده بالقدر المقنع وموجهه ضد اعداء الثوره : الائمة - الملكيين - السلطه السعوديه (هذا في الشمال) .. وفي الجنوب كان الاعداء : اذناب الاستعمار - الامبرياليين - اعداء البروليتاريا ... وبهذه الالفاظ كان المواطن اليمني قادرا على تبرئة نفسه ، والخروج من دائرة الشك .. لكن بعد التصفيات والاحداث الطائفيه في اغسطس ١٩٦٨م (في الشمال) وحركة يونيو ٦٩م (الجنوب) توسعت دوائر الاتهام والشك ، واصبحت السلطه تخاطب شعبها بمناسبة وبدون مناسبة بخطاب سياسي جديد : وتحت كلمة اعداء الثوره ، تحول كل صاحب رأي ، وفكر ، وكل معارض لاساليب السلطه ونهجها ... تحول هؤلاء الى اعداء للثوره وللشعب ، واخترعت السلطات تسميات جديده : الحزبيين - السادة - الرجعيين - العملاء - والاصوليين المتسترين بالدين .... وبهذا الاسلوب دخل ثلثا الشعب في وثائق الاتهام الرسمي .. وكان عقد الثمانينات ، هو عقد الاستقرارات السياسيه الذي استمر وتواصل في المحافظات الشماليه حتى بعد الوحده والى الان ، واختتم الاستقرار السياسي في المحافظات الجنوبيه بكارثه ١٣ يناير ٨٦م .. ومع كل ذلك ظل « اعداء الثوره » لاقتة سياسيه خلفها يمارس الابتزاز ، ويعزز مرض الخوف في اوساط الشعب .. وتحت هذه اللافتة تفترض قيم ومبادىء واخلاقيات جديده .. واضيفت كلمات تؤصل القهر ، واللامسئولية بين المواطنين .. ولان السلطه تدرك معاناة الناس ، وتدرك مايدور في خلدهم ، فقد كان كل خطاب ، او كلمة لرئيس الجمهورية (في الشمال) يدق على الوتر الحساس ، ولذلك تميز المرحوم ابراهيم الحمدي بأنه الاكثر ذكاء بين من حكموا شمال اليمن .. فهو صاحب الرفض الثلاثي المشهور : « لا للطائفيه - لا للمناطقيه - لا للقبليه .. » وتحت هذا الشعار خلق ظروفا جديده .. وفي عهده التام نسيها جرح احداث اغسطس ٦٨م ، وبدأ العمل الحقيقي للحركة التعاونيه المزدهره .. وشهدت المحافظات الشماليه تحولا ملموسا .. وخلف كل هذا ظل للثوره اعداؤها ايضا .. وصنف المنتمون لحزب البعث ضمن اعداء الثوره - ثم السادة الذين بسببهم صدر امر بالغاء كلمة «السيد ..» من كل المراسلات ..

وعندما انسحبت شعارات الرفض الى الثمانينات كانت بذور مرحلة مغايره قد بدأت منذ اغتيال الحمدي - ثم تفجير الغشمي ، وبدأ الصراع على السلطه ، وبالمقابل شهدت عدن شعبية ووالعيه سالم ربيع علي وبعد تصفيته وانصاره بدأت مرحلة جديده مماثله .. وشهدت نهاية السبعينات ثاني حرب اهليه شرسه ، انتهت بغرس مظله المؤتمر الشعبي وقيام الدوله « الهلاميه » التي افرزت قوى مصلحيه جديده تعاني مرض الانفصام وتقديس الرئيس دون الوطن ، وبالمثل اصبح علي ناصر محمد في الجنوب ، هو الحزب ، وهو رئيس الدوله ، والوزراء والدفاع ، او ربها الداخليه .. وعلى هذا كان الخطاب السياسي موجها في هذه المرحلة بدقة (في الجنوب) خاصه بعد نفي عبدالفتاح اسماعيل .

وفشلت السلطة في الشمال من احتواء العاطفه الشعبيه رغم الرموز « المثقفه » والواعيه التي اجتذبتها .. وبسبب كوكتيل المؤتمر الشعبي ، والشخصيات الضعيفه الطائعه التي دخلت بلاط الحكم على اساس التمثيل الطائفي - القبلي - المناطقي .. بسبب ذلك كان اكبر منجز في الثمانينات هو قتل التعصب الطائفي في الوسط الشعبي بطريقة لاارادية وليس لها علاقة بخطب او شعارات النظام .. ذلك لان جزءا كبيرا من اليمنيين شعروا بأن الطائفيه هي اختراع سلطوي قديم يجدد حسب الحاجة ، وان الزيود - والشوافع - والاسماعليين - وحتى البهره .. وهم جميعا يعانون من الشلليه ، والاسريه ، وهم اداة القهر والابتزاز في وطنهم من كل نظام .

● فما الذي صنعه الائمه الزيود للمنتمين لمذهبهم ..؟؟

لقد حولهم الى عساكر - حفاة فقراء - يجمعون الاموال لحماة المذهب .. وجعلهم وقودا لنار الحرب الاهليه منذ ٦٢ - حتى ٦٨م .. وبالتأكيد كان السؤال القضية في هذه الحرب : لماذا اجتمع الزيود - والشوافع لمحاربة الملكية .. ؟؟

ولم يأت الجواب : سوى بعد فك الحصار عن صنعاء ، واندلاع احداث اغسطس ٦٨م الطائفيه .. وحتى الان لازالت الاجابات تتوالى .. مع عجز السلطه في تحديد من هم اعداء الثورة .. ؟؟ اعداء التقدم والتطور ..؟؟

ان الوحدة اليمنيه فتحت افاقا جديده .. واعتقد كل مواطن يمني ان الديمقراطيه هي الحل ، وتنمية الوطن هو علاج للطائفيه - والقبليه - والمناطقيه .. فالوحده قضت على طموح الائمه (الملكيين) بالعودة للحكم .. والوحده ألغت تهمه اعداء الثوره من الاحزاب .. لكن عقده الخوف ظلت قائمه .. وهي في الواقع تغطية لفضائح السلطه .

فبعد الوحده ظهرت صيغ ومصطلحات تآمريه جديده : فقد قال البيان السياسي «الهام » لمجلس الرئاسه بمناسبة ٢٩ عاما من ذكرى الثوره (اليمنيه) الاسبوع الماضي : « ان اليمن تتعرض لمحاولات اختراق من اعداء الثوره والوحده (هكذا).. ومهمة الاحزاب .... التصدي لكل من يحاول المساس بالوحده من خلال اثارة النعرات الطائفيه والمناطقيه والسلاليه ....» ؟؟؟

● والشعب يسأل : من هم اعداء الوحده والثوره بالضاحة الرئيس .. وبا اعضاء مجلس الرئاسه و ..؟؟

- هل هم من الجن .. الذين كتبوا لرئيس البيان السياسي الهام ؟؟

أن السلطه التي لاتستطيع تحديد اعدائها هي سلطه مريضة بالخوف .. والشعب ليس بمقدوره ان يتحمل ٣٠ عاما من التيهم .. فالسعوديه لم تعد عدوا للشعب منذ منح ولي عهدها (الملك) وسام الجمهوريه في الذكرى الـ ٢٥ للثوره .. والملكيون اصبحوا جزءا من السلطه بعد مصالحة عام ١٩٧٠م .. والحزبيون والاماميون انتلتهم الوحده - والسادة الهاشميون هم جزء من الشعب وهم رموز في المؤتمر الشعبي - والاشتراكي - وفي السلطه .. واذناب الاستعمار انتهوا في يونيو ٦٩م - والرجعيون هم كل مواطن جاهل في عهدكم الميمون - والامبرياليون حسم موقفهم جورباتشوف وصاروا خيالا في يناير ٨٦م - والاصوليون المتسترون بالدين هم قضاتكم وفقهاؤكم الرسميون - والوهابيون هم اركان حرب العدين - وشرعب - والمناطق الوسطى في احداث ١٩٧٩م الشطريه ..؟؟؟

● لم يبق سوى ثوار سبتمبر واكتوبر .. وهؤلاء شهداء احياء لاحول لهم ولا قوة ..

- اذن اعداء الثوره والوحده .. هم : الطائفيه - المناطقيه - السلاليه ..؟ حسب البيان السياسي الهام . فالطائفيون او بالاصح المذهبيون : هم « الزيود - الشوافع - البهره » .. وهؤلاء انتهم السلطه حتى مذاهبهم .. فالزيدي لم يعد يخاف من صعود اخيه الشافعي حتى (رئيسا) للجمهوريه ، ولا يهمه ان تبقى « حي على خير العمل » في اذان تلفزيون صنعاء - او ينتصر رأيه المذهبي في سربلة اليد اثناء الصلاة .. او تبقى له الاولوية في الجيش وفيه يبقي مشردا بأكمل حقوقه قادة المعسكرات وكبار الضباط من قبيلته ، و .. (!)

والشافعي أنسته الشقاقه الزائده - والنضال الحزبي - والطبقة الرثه - ودولة البروليتاريا .. انسته ربع قرن من حياته .. واصبح يعرف عن «لينين » اكثر مما يعرفه عن محمد ابن ادريس الشافعي .. اما الاسماعيليون فيكفيهم « حراز » وهواؤها النقي ، وهم منفيون يعيشون اغترابهم الخاص .

ان الزيود - والشوافع - صاروا يبحثون عن العدل - والامن - عن لقمة العيش والدواء لاطفالهم .. يبحثون عن الثوره : ومجانيه التعليم - وتخفيف الضرائب - واحترام حقوقهم في السلطه .. لكنهم كلما رفعوا صوتا يقال للزيدي « الشوافع سيلهثون السلطه - وبعدها سنكون طمسيين » - ويقال للشافعي (انت طائفي - اوانت مثقف ولا تعلم ان الزيود قبائل وهمج مسلحون وقطاع طرق سيقضون على كل شافعي من عرض حتى المهره ....» .. وبهذا يحول الاخوه الى اعداء لانفسهم ولثورتهم ولوحدتهم .. واصبحوا خائفين من المواجهة لان تهم السلطه ترصلهم الى المشانق ، وفقدوا حتى الشعور بالمواطنه اما بالتهديد والقمع .. او بدحهم بأنهم اصحاب حضارة ، واذكياء بالفطره ، او ديمقراطيون من ايام «بلقيس » وقرأوا لهم - يا ايها الملأ افتوني - ولم يكملوا لهم الأية .. وبهذا يكتفي اليمنيون بما عمله اجدادهم في العصر «الحجري » وبحيث أنشأ رجال السلطة جهاز اعلام للتذكير - وشجعوا «البرع» في ميدان التحرير بصنعاء .. وصرفوا بذخ على هذا التمييع .. ولو كانوا عقلاء لبنوا لكل مواطن قصرا - ومدرسة - ومستوصفا .. على كثرة الاموال التي عبثوا بها وصرفوها في نزواتهم المتسلطه..

وبصراحة يجب ان يعلم كل يمني ان اعداء الثوره والوحده منذ فك الحصار عن صنعاء ومنذ طرد اخر جندي بريطاني .. هم السلطه ورموزها.. ومما يؤسف له ان يعمم هذا الاتهام فيفي كل سلطه رموز مخلصين لشعبهم ووطنهم .. ومع ذلك فهم شركاء متضامنون في كل ماحدث ويحدث بنص الدستور وقراءتهم غير المحترمه ..

ان املنا ان تكرس الجهود لانقاذ اليمن من انهيار اقتصادي واجتماعي .. اما الاعداء فأمامهم ١٢٠ الف جندي تقريبا بينهم ٣٠ الف ضابط هؤلاء تخطف رواتبهم من افواه الاطفال ، وحاجات الاف الاسر في هذا الوطن .. فلماذا يصرف الشعب على الامن السياسي والامن العام والجيش .. هل لحمايتكم .. ام لحماية الثوره والوحده .. ام هؤلاء اعداء ومتهمون ايضا ..؟؟؟

● اننا نخشى على هذا الشعب من مخاطر جديده تنتج عن سوء التقدير والحسابات الخاطئه لمكاسب اللعب بالنار ..؟؟

● برقية للسلطه

كونوا زيودا
كونوا يهودا
او شوافع
.. لكن لاتكذبوا:
فمن لقمة عيشنا عهدناكم
تهنون قصورا
وتعظوننا بالزهد من فوق الصوامع !

شاعر طائفي

عمود

حسن عبد الوارث

بروفيل (١)

حين قدمت الطبيبة الفرنسية « كلودي فابيان» إلى اليمن في أوائل الخمسينات - رأت مظالم وعايشت أهوالاً وعرفت أصنافاً فادحة من المآسي الاجتماعية ذات الطابع القروسطي التي أدمت ولم تزل تدمي الضمير الإنساني ، روت بعضها المحدود في كتابها « طبيبة فرنسية في اليمن » الذي ترجم طبعته العربية الأستاذ القدير والمناضل الوطني محسن العيني بعنوان « كنت طبيبة في اليمن » .

وفي كتابها أشارت « مدام فابيان» إلى أنه (يكفي في اليمن أن يكون لإنسان أي نفوذ طبيعي أو قانوني ، وأن يكون غير راض عن شخص ليأمر بأن يكبل بالحديد .. أي أنه ليس ثمة أمر عادي أكثر من أن ترى يمنياً يجر الأصفاد في قدميه ويسير في الشارع) !!

كان ذلك في سنة ١٩٥١.. وبعد أربعين عاماً - أي في عامنا هذا قدر لي ان أزور السجن المركزي في صنعاء (عاصمة ٢٢ مايو و٢٦ سبتمبر) لأشاهد المنظر ذاته : كانت القيود تكبل أيدي وأرجل وأعناق قافلة من الرجال ، بعث بهم على هذه الحال « شيخ كبير جداً » لأنه غاضب عليهم ، أو « غير راض عنهم » على حد تعبير الدكتور « فابيان !! .. ولكن ليس ثمة فرق بين سجن الدولة وسجن الشيخ ، أو بين قانون الدولة وقوانين الشيخ !!

وقبل بضعة أسابيع شاهدت بأم عيني - في أحد احياء صنعاء - مشاهد قطع أيدي بعض صغار اللصوص .. وكان بعض كبار اللصوص يتحدثون ، باعجاب وحماسة ، عن ضرورة وأهمية إقامة الحد الشرعي بحق السارق ..كما كان صديقي - وهو لص كبير بدرجة موظف صغير - يؤكد على أن إقامة الحد الشرعي بحق السارق ستحد من تفشي وباء هذه الجريمة في المجتمع ..

وصديقي هذا يتقاضى مرتباً شهرياً لايتجاوز خمسة آلاف ريال ، لكنه - بنزاهته وشرفه واخلاصه وعصاميته استطاع أن يملك ، خلال خمس سنوات ، ثلاث سيارات فاخرة وعمارة باهرة و« فيللا » ساحرة ، وماخفي كان اعظم ، والله يأمرنا بالستر!! .. وبا لطبع فإن صديقي العصامي لايخاف إقامة الحد عليه ، ولايخشى أن يقطع الساطور يده وذلك لسبب بسيط جداً : أن الحدود لاتطال اللصوص الكبار .. والشريعة مجمدة عندهم .. وايديهم « نظيفة »أمام« القانون» .. فصديقي لص كبير ، يقف وراء وبجواره لصوص كبار !!

انتبه !

هذا .. هو الشعب

عمر باوزير

احتفلنا في مثل هذا اليوم الخميس الماضي ، بالعيد الـ ٢٩ لثورة ٢٦ سبتمبر الخالدة ، وتتواصل اعيادنا تباعا حتى الرابع عشر من اكتوبر الحالي بالعيد الـ ٢٨ لثورة ١٤ اكتوبر المجيدة ، في وسط الصراع واحتفالات وكرنفالات ، ومهرجانات ، وبروتوكولات الخ .. وكله بالطبع ليس « بلاش » بالطبع صرفت من اجلها ملايين من الريالات ، من « دم قلب » هذا الشعب المسكين ، الذي يصدق بين فترة واخرى ، الخطب والبيانات والتصريحات التي يجود بها المسؤولون بين فترة واخرى ، وخاصة عندما يزداد انين الشعب ، وتتوسع همومه . وكل مايقال ، هو مجرد عملية « تخدير » لهذا الشعب ، من اجل ان يسكت ، او يعيش في حالة الانتظار ، بل الاحتضار !!

قبل الاحتفالات بأسابيع ارتفعت الاسعار بشكل جنوني وبدرجة لاتطاق ، وكانت « النزولات » الى الوزارة المعنية ومن ثم تكليف مجلس الوزراء لمجلس الوزراء ، بتحديد تسعيرة عدد من السلع الاساسية ومراقبة اسعارها ، واستغلال البعض خيرا ، وترقب لهيب تخفيض هذه السلع ، لتتزامن مع احتفالات اعياد الثورة ، لكن شيئا من ذلك الوعد المنتظر لم يكن ، بل ذهب ادراج الرياح وكالعادة !!

فأين هدية العيد التي انتظرتها جماهير شعبنا بهذه المناسبة ، والتي انطلقت الاشاعات هنا وهناك ، بأن ستكون في تحديد الاسعار ومراقبتها وتخفيض اسعار السلع التي حددها تكليف مجلس الوزراء لمجلس الوزراء .

وهنا نسأل القيادة هل انتهى هم القيادة خلال تلك الفترة باعطاء الرتب لخريجي الكلية العسكرية والضباط الجدد واقتصر همها فقط على الاعلان عن كميات البترول المكتشفة والتي قد ترددت اصداؤها فترة في الصحف الخارجية قبل الشركات المنفذة !!

ماذا نكتب ونحن - نعيش انين الشارع - ومايردده من هموم ، وهو يعيش في حالة يرثى لها وسلابين الريالات تحرق جيوبه وهناك كما يقول اخوتنا المصريون « من اجل النجمة » والشعب يعاني من ارتفاع الاسعار ، وانخفاض الاجور وانعدام الدواء وسوء الخدمات في المرافق التي تقدم خدماتها له وكله « بالزلط » .. ومن اين الزلط » ..؟ اذا كان المواطن يبحث عن مايسد رمقه ولايجد انه فعلا كما قال المرشد « مخلاف صعيب » .

الثورة من اجل الشعب ، الثورات الطبيعية ملك الشعب ومن اجل الشعب ، البترول للشعب ، وعائداته للشعب والسلطة سلطة الشعب اذا فأين الشعب الذي تتحدث القيادة عنه .. ان الشعب الذي نعرفه نحن ، هو الذي يعاني هم ارتفاع الاسعار ، واضطراب الامن والاستقرار ، والخوف على الديمقراطية ، ورشاشات « الملثمين » الذي يخاف من يخاف من عدم الامن في مسكنه الذي يعيش بالخروج منه .

فاليه انظروا وتعالى قال : مايلزم حتى صدق الله العظيم

السلطة : والزيود .. والشوافع

تنفيذ مشروع سد الريده الهجر ناحية القبيطه

دخل مشروع سد الريده ناحية القبيطه مرحلة التنفيذ بعد ان ظل لفترة طويلة في دواليب التأجيل والمماطلة من جراء سوء التقدير في تحديد الاعتمادات المخصصة للمشروع من ناحية وانخفاض سعر الريال مع زيادة اسعار مواد البناء والعمالة من ناحية اخرى .. وقد ادى ذلك الى تهرب المقاولين من الدخول في المناقصة لتنفيذ المشروع في وقت مبكر .. والمعروف أن السد سيوفر المياه لمناطق وقرى كثيرة في ناحية القبيطه عانى فيها المواطنون من الجفاف وندرة المياه خلال السنوات الماضية ، وقد وصل سعر النبه الماء في هذه المناطق الى اثنى عشرة ريالا دون المناطق الجبلية التي لاتصل اليها [illegible] فيها نادرة بل ومعدومة في بعض الاوقات ..

وعملية التنفيذ اخذت طريقها الى المشروع من خلال استجابة المقاول الوطني زيد عبده قباطي لنداء الاهالي بان يتقدم لاخذ المشروع وبناء السد بالرغم من ضآلة الاعتمادات المخصصة التي لاتفي باحتياجات السد من مواد البناء من الاسمنت والحديد وحسب .. بل وتكفل بأن يغطي النقص في التكاليف المطلوبة لبناء السد من حسابه الخاص مراعاة للحياة القاسية التي يعيشها المواطنون وبالذات النساء اللاتي يسهرن الليل لمطاردة منابع المياه من جبل الى جبل ومن وادي الى وادي اخر .. وقد تقبل المواطنون هذه المبادرة من المقاول زيد القباطي بالشكر والتقدير ،

التتمة ص ١٠

صوت العمال تأسست في ٤ يناير ١٩٦٢م
رئيس التحرير : راجح صالح ناجي
مدير التحرير : محمد قاسم نعمان
سكرتير التحرير : عمر باوزير
عنوان الصحيفة : معلا دكه / أمام المجلس المحلي - محافظة عدن
ص.ب ٥٣٨٧ المعلا
ج.ي. ٤١٧٩٨ ٤٣٧٧١ فاكسميل رقم ٤٢٥٢٩
الاشتراك والتوزيع مؤسسة
الاعلان يتم الاتفاق بشأنه
تلفون / ٤٣٧٧١
عنوان المكتب الصحفي في صنعاء / هاتف ٣١٥٩٢ / شارع القصر الجمهوري / عمارة رقم ٣٠ بجانب عمارة هلال سعيد * طبعت مطابع مؤسسة ١٤ اكتوبر للصحافة - عدن . * الاشتراك السنوي للعدد

خواطر سبتمبرية

سبتمبر الوحدة وغضب الارواح

سبتمبر ..
ارواح الشهداء تحوم
في سماك .. حضرت
مهنئة .. عاتبة .. غاضبة ..
قائلة .. هبطنا الى ارضك
من سماك ..
فرأيناك تعد العدة لتحتفل
بعيدك التاسع والعشرين ..
رأيناك تضيء تسعة والعشرين
شمعة وسط
اناء ..
تتوسط تلك الشموع
شمعة ..
ام الشموع هي
شمعة الوحدة
هي .. فأطفىء
التسعة والعشرين شمعة
وابقي على شمعة الوحدة
مضيئة حتى
الفناء .

سبتمبر ..
هبطنا الى ارضك
من سماك ..
فرأينا منصة الشرف
منصة الاحتفالات
وقد حوت اكثر من منافق
وخلت من اسر الشهداء
الا من كان له وسيط ..
فعلت اصواتهم ..
داعية رب السماء
قائلة رب نحن احق واولى
بتلك الفرحة ..
نحن احق واولى
بتلك البهجة ..
نحن احوج بنفقاتها ..
رب فاسحب البساط
من تحت اقدامهم
او اطوي الارض
وعد بها كما كانت
قبل ان تنبثق
من سماك .

سبتمبر .. وا أسفاه على تلك
الرقاب
التي اطاح بها
سيف الجلاد ..
وا أسفاه على تلك الارواح
التي ازهقت ..
وا أسفاه على كل قطرة دم
نزفت على ارضك
فسقتها ..
سقت ارض مااعتادت
ان تسقى من دم الشهداء
فامتصتها حرارة الشمس
دما وروحا
من ارضك
الى سماك .
سبتمبر .. ارضك ارض
قط ماسقيت
ولا اثمرت
الا من مياه المجاري
وركام المخلفات
مخالفة كل عرف
ونكران الجميل
والذات .

سبتمبر .. من من الشهداء انا
هل عرفت من انا ..
اتذكرني ام ستتذكرني
.. نسيت بل تناسيت
من انا ..
انا الشهيد الثلايا ..
انا رمز الشهداء الضحايا
انا من حكم عليه جيل الامس
بالاعدام ..
انا ضحية عيدك
قبل مولدك ..
انا من ضحى بالجاه والمال
وكل المزايا ..
انا من زرع بذور الثورة
في التربة وسقاها
بالدم
لينبت جيلا شجاعا وفيا

بشجاعة وبوفاء
الشهيد الثلايا .

سبتمبر ..
دمي ودم كل شهيد
كان لك الشعلة
كان لك الذخيرة
وكان الوقود لك
ولكل من سماك
وحدد يوم مولدك فكنت ..
فكنت يوما واسما
ورقما
غرسنا ذكراه في اعماق
النفوس
والثنايا ..
يوما واسما ورقما
كان يفترض ان يكون
رمزا للوفاء ..
لكل الشهداء ..
يوما واسما ورقما
كان يفترض ان يكون
ناقوسا يدق في اذنيك
يذكرك بأن لكل شهيد اسرة
فهل تذكرهم
في كل ذكرى ؟!
ام قد اصبحوا من ذكرى الماضي
ومن الضحايا .
سبتمبر ..
هل اقول لجيل اليوم ؟
اف
كما قلتها لجيل الامس
ام ان هناك املا
بيوم تصحوا فيه الضمائر
ويعود فيه الوفاء
الى ارضه
الى اهله ..
سبتمبر ..
احذر غضب الارواح
فان هي غضبت
دعت
وان دعت
استجاب لها
رب الوفاء

رب الشهداء
رب الارض

والسماء .
رب الهداية
والنهاية ..
سبتمبر ..
اتلومني ..
لا والف لا ..
لا لوم على مظلوم
لا لوم على ذي حق ..
تسعة وعشرون سنة
من النسيان
تسعة وعشرون سنة
من النكران
تسعة وعشرون سنة
من الصبر والحرمان ..
فيها بلغت مناك
وتناسيت
منايا .
سبتمبر .. ورغم كل تلك الاحوال
فتهانينا الحارة لك
في كل عيد
مادام هناك
امل ..
ولك تهنئة وتحية خاصة حارة
بحرارة دم كل
شهيد

شعر
رقيه احمد يحي الثلايا
ابنة الشهيد الثلايا

يمانيات

عارف الضرغام

‹أهدي إليك نصيحتي›

المعروف عن شرطة المرور هو أن تكون في خدمة مستخدمي الطريق من سائقي المركبات والمشاة ومعروف أن شرطي المرور يعتبر دليلاً ومرشداً ومراقباً ومنظماً لحركة المرور .

ومن البديهي - أيضاً - أن خطوط سير المشاة تقوم بدور لايستهان به في تسهيل حركة المشاة دون تعريضهم لخطر الارتطام بالمركبات .

كماأن خطوط المشاة معروفة لدى سائقي المركبات فيتنبهون لها عند رؤيتهم لها فيخففون من سرعتها تفادياً لأي حوادث قد تودي بحياة المشاة .

كل هذه الأمور تعد مألوفة لدى الجميع سواءكانوا سائقي مركبات أومشاة أو شرطة المرور .

ولكن مادعاني إلى كتابة هذه العجالة هو إلغاء خطوط المشاة في التقاطع الذي يقع بجانب البنك الأهلي اليمني بكريتر واغلاق الفتحات التي كان يمر منها المشاة بالحواجز الحديدية من قبل دائرة المرورالمركزية .

وبسبب هذا الإجراء الذي تحاول منه إدارة المرور أن تحافظ على سلامة المشاة فانها تحول بين المشاة وبين محطة الأجرة التي لايستطيع المشاة العبور إليهاإلاّ من تلك الفتحات وعبر خطوط المشاة التي يستخدمونها حين تكون الإشارة الضوئية حمراءأي حين تتوقف المركبات عن الحركة .

واذا كانت إدارة المرور ترجو من خلال عملها هذا المحافظة على سلامة المشاة فان النتيجة أصبحت معاكسة تماماً ،بل أصبحت أشد خطورة من ذي قبل ، حيث أن المشاة لم يعبأوا بالحواجز التي تحول بينهم وبين المحطة . بل أصبح تسلق الحواجز والقفز من فوقها ‹ لعبة رياضية › يمارسها يوميا كل من يمر عبر هذه الطريق مضطراً . وبما أن خطوط المشاة قد ألغيت في ذلك التقاطع ، فاننا نرى الاطفال والشيوخ والنساء والشباب يخترقون هذه الحواجز بسهولة ويقطعون الطريق بغير مبالاة، وشرطي المرور لايستطيع أن يحرك ساكناً ، لانه يعرف أن هؤلاءيجب أن يمروا وبأي طريقة ، وان هذه الحواجز لن تثنيهم عن عزمهم في المرور وأنهم لم يتعودوا أن يسيروا مسافة طويلة من أجل المرور من فتحة بعيدة لاتقع في طريقهم .

ولذلك فإن إجراء إدارة المرور بإغلاق طريق المشاة في تلك المنطقة لم يكن موفقاً ، لأنها لم تبحث عن الحل المناسب وهو بناء جسر خاص بالمشاة يجنبها مخاطر الطريق ويسهل لها مهمة العبور بأمان ..

وهذا الحل هو عبارة عن مقترح أتقدم به إلى إدارة المرور المركزية بعدن لعلهاتعمل به ، ولا تحتجج بالإمكانيات التي أعاقت وتعيق كثيراً من أمور حياتنا .

وقد ياً قال الشاعر أبووائل:

أهدي إليك نصيحتي ومود تي
قبل اللقاء شواهد الأرواح
وعلى القلوب من القلوب دلائل
بالودقبل تشاهدالأشباح

شؤون عربية ودولية

فرنسا وطموح الدولة العظمى

اعداد: ابراهيم عبدالتواب

امتازت السياسة الخارجية [illegible]سا خلال العهد " الديجولي " [illegible]لال رئاسة كل من " جورج [illegible]هيدو " و" جيسكاردستان" [illegible]ستقلالية عن السياسة [illegible]مريكية وسبب ذلك فقد بقيت [illegible]ارج حلف شمال الاطلسي [illegible]فض المشاركة فيه أو الأشتراك [illegible] من عملياته الحربية ، [illegible] هذه السياسة المستقلة فقد [illegible] فرنسا بأحترام وتقدير عدد [illegible]ير من دول العالم . ومن [illegible] في الوقت الراهن ان هذه [illegible]اسة قد تغيرت كثيراً" أو [illegible]ى لقد أصبحت تابعة [illegible]ة الأمريكية . الاانه الى [illegible] ذلك من الملاحظ أيضاًأن [illegible]رات جديدة بدات تطفو [illegible] على سطح هذه السياسة . [illegible]ة تقسيم واضح للأدوار [illegible]ا من جهة وبين بريطانيا" [illegible]ة أخري وذلك من قبل [illegible] المتحدة الأمريكية [illegible]عتنا تقديم أمثلة عديدة [illegible] نعلى سبيل المثال [illegible] الدور الذي قامت وتقوم [illegible] أزاء الأحداث الجارية في [illegible]يا والذي قامت به كذلك [illegible]دات التي شهدها الاتحاد [illegible]تي مؤخراً والتي سوف [illegible] تناولها فيما بعد [illegible] والذي قامت به بريطانيا [illegible]ة الخليج والذي أتسم [illegible] والتحريض في التحضير [illegible] العسكري على العراق . [illegible] هذا فأن هناك تقسيما [illegible] واضحا لهذه الأدوار [illegible] بين الدولتين من جانب [illegible] المتحدة الأمريكية [illegible]لاصاً" من هذا المثال

يلاحظ بأن مجال قيام بريطانيا بدورها كان اثناء أزمة الخليج هو الشرق الأوسط في حين ان مجال قيام فرنسا بدورها هو أوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي وأستخلاصاً" من المثال ذاته فأنه من الملاحظ أنهما تقومان معاً" بدور دبابة السياسات والمخططات الامريكية على هذين النطاقين من العالم . ولمزيد من الإيضاح للمسألة فلقد كان موقف فرنسا مثلاً اثناء أزمة الخليج متزنا ومتعقلا الى ابعد حد وكانت

تسعى كذلك الى حل هذه الأزمة بطريقة سلميه وذلك على خلاف موقف بريطانيا منها والذي كان على النقيض من ذلك تماماً" وعلى العكس من ذلك فقد كان موقف بريطانيا مثلاً" من الأحداث في يوغسلافيا وكذا من الأحداث التي جرت في الاتحاد السوفياتي مؤخراً متزنا ومتعقلاً الى أبعد حد وذلك على خلاف موقف فرنسا من هذه الاحداث والذي هو على النقيض من ذلك تماماً" وبما ان الحديث يدور هنا عن دور فرنسا أزاء الأحداث في يوغسلافيا" وكذا ازاء الأحداث التي جرت في الاتحاد السوفياتي مؤخراً" ومايطفو على سطح هذا الدور من مظاهر متعددة تشير الى مالدى فرنسا من طموح في الوقت الحاضر لان تصبح دولة عظمى ثانية في العالم بعد الولايات المتحدة الامريكية وهذالبس مجرد تخمين من قبلنا ولاهو كذلك بالحلم لدى فرنسا ولاتبالغ لذلك اذا قلنا بأنه الان يشكل بالنسبة لها كهدف ملح تأمل ان يتحقق أو هي بالاحرى تقوم بذلك الدور من أجله وان ذلك قد تولد لديها من جراء انهيار المنظومة الأشتراكية وحلف وارسو ومن جراء أزمة الخليج والتفكك والانهيار الذي حدث مؤخرا في بنية الدولة الاتحادية السوفياتية وفي حقيقة الأمر فقد كان ذلك هو وراء كل حدة الاندفاع تلك التى طغت على مواقفها من الاحداث في يوغسلافيا ومن الاحداث التي جرت في الاتحاد السوفياتي مؤخراً" وبامكاننا ان نعطي صورة موجزه عن ذلك من خلال البدء اولاًفي تناول موقفها من الاحداث في يوغسلافيا" ، وثانيا في تناول موقفها من الأحداث التى شهدها الاتحاد السوفياتي مؤخراً" .

أولا:- موقفها من الاحداث في يوغسلافيا.

يمكننا ان نلخص موقفها من هذه الأحداث وذلك بالنقاط التالية:

*القيام بالتحرك الدبلوماسي على مستوى دول المجموعة الأوروبية ومن ثم التوصل الى عقد اجتماع طارىء لوزراء خارجية دول المجموعة لمناقشة هذه الاحداث.

*الأعلان من جانبها عن وقف أرسال امدادات الاسلحة والمؤن الغذائية والفنية الى يوغسلافيا ومحاولة فرض الحصار الاقتصادي علي جمهورية الصرب ومن ثم دعوة دول المجموعة الاوروبية الى ان تحذو حذوها في هذا الا[illegible] .

*دعوة دول المجموعة الاوروبية الى القيام بالتدخل العسكري لوقف الاحداث في يوغسلافيا وقد قوبلت دعوتها هذه بالرفض من قبل دول المجموعة .

*دعوة مجلس الأمن الدولي الى عقد جلسة استثنائية طارئة لبحث الوضع في يوغسلافيا واصدار قرار يجيز للدول الاوروبية التدخل عسكرياً لوقف الاحداث في يوغسلافيا وللعلم فانها ولنفس الغرض قد وجهت مؤخراً دعوة لمجلس الامن الدولي.

وخلاصة القول في هذا الجانب فان موقفها من هذه الاحداث قد اتسم ليس فقط بحدة الاندفاع وانما كذلك بالتهور وسوء النية ، وقد ارادت من وراء ذلك ان تقوم بما يشبه الدور القيادي في تكتيل وتحريك دول المجموعة الاوروبية تجاه هذه الاحداث وهو ماادى ويؤدي كذلك الى مزيد من تاجيج وتعقيد هذه الاحداث وباتساع نطاقها وباطالة أمدها ايضاً وهذا هو ماحصل بالفعل ناهيك عن ان تدخل فرنسا ودول المجموعة الاوروبية في هذه الاحداث قد أدى الى تغذية وتقوية النزعات القومية ونزعة العداء وعدم التفاهم والحوار السلمي بين القوميات والجمهوريات في يوغسلافيا وفي الوقت الراهن فان تاجيج هذه الاحداث واتساع نطاقها في هذا البلد والناجم عن تلك التدخلات يوشك ان يؤدي الى اتخاذ مجلس الامن الدولي لقرار يقضي بالتدخل الا[illegible] لوقف الاحداث في يوغسلافيا وهذا هو ماتسعى اليه فرنسا وتطالب به منذ بدء هذه الاحداث . وبالطبع فان هذا اذا ماحدث فعلاً فانه سوف يؤدي الى نشوء وضع خطير ليس على مستوى يوغسلافيا ولكن ربما علي نطاق أوسع . وان كانت رؤية داعية التدخل والحرب في يوغسلافيا

«فرنسا» هي عكس الرؤية وذلك لسبب بسيط وهو انها ترى بأن غياب دور الاتحاد السوفياتي من شأنه ان يبقي نطاق التدخل ومسرح العمليات الحربية التي

ابراهيم عبدالتواب

سوف تنجم عن ذلك محصورة في يوغسلافيا كما ان المجابهة ستكون محصورة كذلك مع القومية الصربية لان باقي القوميات الأخرى في يوغسلافيا سوف تقف عند قيام التدخل الى جانب قوى التدخل العسكري التي ستتشكل من دول المجموعة الاوروبية وعلى راسها فرنسا.

ثانياً : موقفها من الاحداث التي [illegible]ها الاتحاد السوفياتي مؤخراً

وبالنسبة لهذه الاحداث يمكننا ان نلخص موقفها منها بالنقاط التاليه :-

● الأعلان الفوري عن الأعتراف باستقلال دول البلطيق الثلاث وقد جاء هذا الأعلان من قبلها عقب أعلان هذه الدول عن استقلالها النهائي عن الاتحاد السوفياتي وذلك في أعقاب فشل الانقلاب العسكرى في الـ٢١من شهر أغسطس الماضي ومن ثم ارسال وزير خارجيتها ‹ رولان دوما › في الـ٢٣ من اغسطس الماضي الى هذه الدول ليوقع معها على بروتكولات للتمثيل الدبلوماسي المتبادل .

● إعادة ١٧الى ١٨طناً" من الذهب لدول البلطيق كانت قد أودعته لدى فرنسا قبل الحرب العالمية الثانية وقد جمدته فرنسا لديها عقب ضم هذه الدول الثلاث الى الاتحاد السوفياتي .

● الدعوه الى عقد مؤتمر قمة [illegible] للدول الاوروبية لبحث ماأسمته [illegible] الترسانة النووية الضخمة التي يمتلكها الاتحاد السوفياتي وما أصبحت تمثله هذه الترسانة من أخطار حقيقية حسب زعمها على هذه الدول في ظل الإنهيار والتفكك الحاصل في الاتحاد السوفياتي وعلى ان يقوم المؤتمر الى جانب بحثه لهذه المسألة بالخروج بتصورات عملية وحازمة بشأن تقرير المصير النهائي والعاجل لهذه الترسانة النووية!!

وعلى الأرجح فقد كانت نية فرنسا تتجه من وراء توجيهها لهذه الدعوه والتى قوبلت بالرفض من قبل الدول الأوروبية الى خلق موقف موحد يدعو الى التدمير الفوري أو خلال فترة زمنية تحددها هذه الدول نفسها للترسانه النووية التى يمتلكها الاتحاد السوفياتي ، وايضا الى خلق آلية موحده فعالة وحازمة تتولى متابعة تنفيذ هذه الدعوه وبالاتفاق مع الولايات المتحده ايضا وبالطبع فأن غاية ماتريدان تصل اليه فرنسا من وراء ذلك هو ان تدمير هذه الترسانة النووية الضخمة وفي أقرب وقت ممكن اذا ماتحقق فأنه سوف يفسح الطريق أمامها واسعاً" لان تغدو أكبر دولة نووية في العالم بعد الولايات المتحده الامبرتية وبحسب تصورها والطموح الذي يراودها حالياً" فأنها عندئذ سوف تغدو وبلا منازع الدولة العظمى الثانية في العالم بعد الولايات المتحدة الامبركية ، ولأول وهلة قد يبدو هذا الامر عند سماعه بمثابة حلم او خيال لايستند الى حقيقة . ولكن هذا هو فعلاً ماتفكر به الان فرنسا او هو بالفعل مايقف وراء دعوتها تلك من الطموح الذي تتطلع اليه بمزيد من اللهفة والشوق ، وهي تظن كل الظن بأن ذلك ممكن جداً"وانها لتبني تقديراتها على أكثر من سبب وأحتمال واحد لتحقيق ذلك ، ولعل من بين ماتبني تقديراتها عليه من الأسباب والأحتمالات هي:-

* الانهيار والتفكك الحاصل في الاتحاد السوفياتي ومن ثم امكانية ان يتحول الاستقلال الذي [illegible] مؤخراً جمهوريات الاتحاد السوفياتي عن الاتحاد السوفياتي الى استقلال حقيقي ونهائي ، وبالتالي فأن تلك الترسانة النووية سوف تصبح عندئذ تشكل خطراً" على هذه الجمهوريات نفسها وسواء حصرت هذه الترسانة بيد جمهورية واحدة أو عدة جمهوريات ... الخ ، ناهيك عما سوف تشهده هذه الجمهوريات فيما بينها البين من صراعات مسلحة بشأن تسوية الحدود فيما بينها وماسوف تجرى من صراعات قومية دموية بين القوميات في الجمهوريات وبشأن مسائل أخرى لعل من أهمها الصراع بشأن مسألة تقاسم ممتلكات الاتحاد السوفياتي في الخارج .. ومن شأن الخوف كذلك

ان يحفز هذه الجمهوريات الى ان تطالب هي نفسها بتدمير هذه الترسانة النووية بأعتبار انها قد تستخدم ضد الجمهوريات لاسيما اذا ماجرى قتال كبير بينها بشأن تلك المسائل الانفة الذكر .

* الوضع الاقتصادي الصعب الذى يعيشه الاتحاد السوفياتي في الوقت الحاضر واحتمال قيام مجاعة فيه واحتياجات الاتحاد السوفياتي للحصول على مساعدات مادية ومالية وفنية كبيرة من الولايات المتحدة الامريكية واليابان ودول المجموعة الأوروبية للتغلب على هذا الوضع ، ومعنى هذا هو ان هناك مجالا كبيرا ورحبا للغاية أمام هذه الدول لاستخدام هذه المساعدات كوسيلة هامة للضغط على الاتحاد السوفياتي !!واجباره بواسطتها على تدمير ترسانته النووية!!!

وفي حالة ماذا صار أستقلال الجمهوريات نهائيا ففي هذه الحالة سوف تواجه الجمهوريات أوضاعا اقتصادية أصعب لان الاقتصاد فيها كان قائماً في السابق على التكامل الأقتصادي بين الجمهوريات وبالطبع فأنها وللتغلب على هذا الوضع الأقتصادي يلزمها في هذه الحالة أمكانيات مادية ومالية ضخمة هي غير متوفرة لديها الان و[illegible] تكون متوفرة لديها في المستقبل المنظور وربما لمدة طويلة ايضاً ،لاسيما اذا كان البعض منها ممن تفتقر الى الموارد الطبيعية كالنفط مثلاً . وفي هذه الحالة ستكون مرغمة على التوجه لطلب المساعدات الاقتصادية والمالية والفنية وغيرها من الولايات المتحدة واليابان ودول المجموعة الأوربية ومعنى هذا انها ستكون تحت رحمة هذه الدول وان هذه الدول والتي ستكون ملتزمة ، حسب تصور فرنسا ، بموقف موحد من مسألة تدمير ترسانة الاسلحة النووية السوفياتية وسوف يكون عليها عندئذ ان تشترط على هذه الدول من أجل حصولها على المساعدات الاقتصادية والمالية والفنية التى تحتاجها ان تقوم بتدمير مالديها من أسلحة نووية واذالم يكن لديها فأن عليها عندئذ القيام بممارسة الضغط ويختلف الوسائل السلمية على الجمهوريات التى لديها أسلحة نووية لأجبارها على القيام بتدمير مالديها من مخزون الاسلحة النووية الأستراتيجية وهكذا دواليك !

* ويمكن لنزعات الحدود والنزاع بين القوميات والتنافس بين الزعماء في الجمهوريات والدفع بالعناصر «المتغربة » الى مواقع قيادية في السلطة في الجمهوريات ان تكون من الوسائل التى يمكن اللعب بها وأستغلالها وتغذيتها والدفع بها من قبل الدول الغربية لبلوغ هدفها في تدمير تلك الترسانة النووية السوفياتية .

وعليه فأن فرنسا ترى بأنه وعبر كل هذه الاسباب والاحتمالات يمكن ان يغدو المستحيل ممكنا ! ومن جانبها فأننا نقول بأن الممكن ممكن ان يغدو ايضاً مستحيلاً ومعنى هذا هل تتصور فرنسا انه من البساطة هكذا ان يفرط الاتحاد السوفياتي بعناصر قوته وبالتالي ان تتوصل فرنسا الى بلوغ هدفها وهدف

التتمه ص٤